



Copyright © King Saud University

فصل
الفتح

٩٤



فصل
الفتح
في الزاوية
والخضرة

فلاح الفلاح ، تأليف ابن الياس ، خير الدين بن تاج

الدين الياس - ١١٢٧ هـ . كتب سنة ١٣٥٩ هـ .

١٩١ ق ٢٢ س ٢٢x١٧ سم

٨٩٤

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

الأزهرية ٥ : ٢٥٩ الأعلام (٤٥) ٣٢٧:٢

١- الزراعة أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فلاح الفلاح

تأليف المرحوم المبرور المندرج الى رحمة

العزيز الغفور الفاضل الكامل

الخطيب خير الدين الياس زاده

بإذن الله تعالى ثراه وجعل

الجنة مأواه

امين

٢

عنا

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	فلاح الفلاح
الرقم	٨٩٤
اسم المؤلف	خير الدين بن سراج الدين الياس زاده
تاريخ النسخ	١٢٠٩ هـ
عدد الاوراق	١٠١
القياس	٢٧/١٧
ملاحظات	نراحت

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا من اهتم حدث كل ناطق وجارء وعلم عبده من الحكم ما تفقد دون
 الادهام ولا تترك بالسعي والاجتهاد **اسألك** بن اطلعت
 طلعت في سماء الوجود شمساً ضاحية واسطعت شريعت
 حتى اضحت لمن هاهم في ليل الادهام صاحبه **سيدنا** محمد صاحب
 المقام المحمود والوضو المورود **سأحب** ذيل الشرف الذي لا يخلق
 جلده الزمان ولا يبالي جلده المحور **المرسل** رحمة للعالمين
 بشيرا ونذيراً **ودعيا** الى الله بانه وسراجاً منيراً **فصل** اللهم عليه
 صلاة لا تفتك بجنابه وسلم عليه وعلى آله واصحابه **اهل**
 فيقول فقير ربه **واسير** وصمة ذنبه **خير** الدين بن تاج الدين الياس
 زاده جعل الله التقوى زاده **انه** لما رايت التفات مولانا وسيدنا
 السيد الشريف كهف التقوى **وملا** الضعيف فرج الشجرة الزاهية
 وطرز عصاة الفتوة النامية **ملك** الحجاز وابن ملوك **الذبا** بشاره
 المهتد عن غيبه **وصحلو** **مولانا** وسيدنا السيد الشريف عبد المحسن
 ابن المرحوم المبرور مولانا الشريف احمد بن مولانا الشريف زيد بن المرحوم
 مولانا الشريف محسن بن حسين بن مولانا الشريف محسن بن المرحوم
 مولانا وسيدنا الشريف ابي نعمى بن نكات بن محمد بن حسن بن عجالات
 ابن رميثة بن ابي نعمى بن الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن
 مطاع بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله
 ابن محمد بن موسى الثاني **بن** عبد الله الثاني **بن** موسى الجوني بن عبد الله
 المحض بن الحسن المثنى **بن** الحسن السبط **بن** مولانا امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه

شعر

نسب

نسب حسب العلم بحلاده **قلد** بها نجومها الجوزاء
ادم الله تعالى دولته مشرقة النور باسمه الشفور وابوصولة
 يالعة الزهور **امين** **وذلك** لما بلغني من الميل الى حسن الرضا
 النظرة والاعتناء بحداثتها العطرة **والاستشراق** الى
 محاسنها الزاهية الزاهرة **اردت** خدمته جنابه والانتساب
 الى علي اعتنايه وان كان انتسابي اليه ثابتاً قديماً وحديثاً
 واندر احيى في سلك خدامه عن الوجدان مورثاً ولكن في ذلك
 تنبيه على ما كاد ان يخفى مع كمال الظهور **كما قيل**
كان من شدة الظهور الخفا **جارياً** مجرى تمثيل
 فانحفة بهذا التأليف الذي جمع فاعى واحتوى على مهمات
 هذا الفن جنساً ونوعاً اذ علم الفلاحة من المهمات للانسان
 والحواري الاصلية لبقاء الحيوان وقل الاعتناء به في غالب
 البلاد وان كثرت اليه مصالح العباد اذ به يحصل قوام البلد
 ويتصل به الى اداء العيادة على الوجه الحسن وقد اقتصر
 الناس في زماننا على مجرله عاداتهم في الزراعة من غير مرجع
 الى اصل به يهتمون وتتبعوا ما استمر عليه قواعد الفلاحة
 فهم به يقتدون وعليه يرجعون من غير نظر ولا تدبر ولا
 قائل ولا تذكر على ان هذا العلم سبب لاصلاح الزراعات
 وغلة تامة لدفع العاهات عنها والافات وبالزراعات
 تكون الاقوات وبها قوام البلد واداء العبادات
 وبذلك العلم يعلم محل هذا العلم في الاحتياج اليه
 ويحكم بان المعول في الفلاحة عليه **ذكر** صاحب
 المصايد والمطار ان الخليل بن احمد كانت صنعت

الصبيد وكان له بازى يتصيد به **ونقل** عن ارسطاطاليس
انه كان يقول اول الصناعات الضرورية الصيد
ثم البناء ثم الفلاحة ووجهه ان الشخص اول ما يطلب
قوام بدنه وهو الغذاء فاذا حصل له طلب ما يمكنه
وهو البناء فاذا حصل طلب الادخار فزرع وغرس
وذكر في خلاصة الحقائق للفارابى ان النبى
صلى الله عليه وسلم استقبل سعد بن معاذ رضى الله عنه
عند مرجعه من غزوة فاختدعه بيده فوجدها
خشنة فقال عليه الصلاة والسلام يا سعد ما هذا
قال اخرب بالمروقة والمسحاة والفق على عيالى
فقبل النبى صلى الله عليه وسلم يده وقال هذه لا تسمى
التار انتهى **قلت** والفارابى المذكور احد شيوخ
الشيخ محى الدين بن عربى نفع به المسلمين ذكره فى
الفتوحات واسمه على بن عبد الرحمن وهذا الكتاب
المسمى بخلاصة الحقائق له كتاب كبير جمعه من مائة
وسبعين كتابا فى طريق القوم وانما كانت مكة
ليست بذات زرع مع ما ذكرنا من فضله فلان
السرفية كما ذكر الفاكهى فى تذكرته نقلا عن
كشف الاسرار لابن العبادات من وجوه وضع
الكعبة بواد غير ذى زرع لئلا يستوطنها الجبارة
ولفضيلة الفقراء ليقال لولا فضلهم لما افقر
سكان بينه وحرمة ويستفروا لخدمته فلا
يستغلوا بزرع ولا غيره ولا ينافيه وقوع
بعض

بعض الزراعة فيه كما هو مبسوط فى كتب التفسير
والحادى لا يرد كل محقق يشير استخرجت الله
سبحانه وتعالى الى وضع تاليف وجيز وتصنيف
للمهمات حريز جامع لقواعد عزيزه الوجوب
مانع لكل افة عند رعايتها عن الورود فحاء
بحمد الله تعالى بالمقصد واфия كما فلا المزار
كما فيا **وسميته** بفلاح الفلاح والله اسال
وبنيته التوسل ان يجعله من القبول بمكان
وينفع به كل طالب وبالله المستعان وقد
رتبته على خمسة عشر باب **باب**
الباب الاول فى الاستدلال على وجود الماء
فى الاريا **الباب الثانى** فى حفر الابار
الباب الثالث فيما يكثر الماء فى الاريا
الباب الرابع فى اجراء القنوات وحفر الجياض
وما يتعلق بالثانية **الباب الخامس**
فى معرفة الاراضى الصالحة من غيرها **الباب السادس**
فى معرفة تغير الاهوية **الباب السابع**
فى ذكر دلائل المطر **الباب الثامن**
فى معرفة اى الزرع يخصب فى كل عام **الباب التاسع**
فيما يدفع الافات عن الشجر والزرع **الباب**
العاشر فى كيفية زرع الاشجار والخصراوات
الباب الحادى عشر فى الاوقات المناسبة للزرع
والفرس وفيه بشرة فى بعض المسائل الفلكية

المتعلقة بالزراعة ثم فصل في مسائل معروفة
 من علم الفلك يحتاج اليها الفلاحون ويلحق
 بها معرفة طالع الشخص بالحساب **الباب**
الثاني عشر فيما يدفع سائر الهوام **الباب**
الثالث عشر فيما ينفع من الرقي والاروية
 المفردة لرفع السموم مطلقا يحتاجه الفلاح
 جدا والله اعلم **الباب الرابع عشر** في سماع
 القشا والفواكه والنبات **الباب الخامس عشر**
 في سماع الغنا والاشعار من الفلاحين عند
 سياق السانية فاقول وبالله تعالى
 التوفيق **الباب الاول**
 في الاستدلال على وجود الماء في الارض
 المخيلة بالنظر الى ظواهرها والاستدلال
 بمنابت تظهر على وجه الارض لا يجوز
 ظهورها وهي بالقرب من ماء تحتها
 فاقول اعلم ان الجبال فيها ميا
 باطنه يظهر على سفوحها ندى بين
 يوحى باللمس باليد ويرى بالعين وخاصة
 في اول ساعة من النهار واخر ساعة منه
 فان ظواهر تلك الجبال ترى كأن على
 وجهها عرقا وندى حتى اردت اليقين
 بذلك فخذ شيئا من تراب سحق فغير به
 وجه تلك الحجارة اعني حجارة الجبال وانظر الى العشي
 فان

٤
 فان رايت ذلك الغبار قد تندی ففي ذلك الجبل ماء كما من
 وعلى كثرة الماء وقربه يكون كثرة الندى وان كان بعيدا
 او قليلا كان ذلك الندى قليلا ضعيفا وقد يستدل
 على كون المياه في اغوار الجبال بالسمع بالاذنان فان الماء
 اذا كان كائنا كان له دوى اذا كان متوسطا او كثيرا ثم ان
 كان ذلك الدوى دائما على حال واحد لا يختلف فهو
 صوت ماء وان اختلف فهو صوت ريح ان كان له
 مناتق وقد يستدل على الماء من سطح الارض وهو
 ان ينظر الى وجه الارض فان كان صوتها انما ارض سمينه
 دسمة القربة سوداء اللون او شديدة الغبرة لزجة
 في المجرى اذا اصابتها ادنى ماء فاعلم انها ارض ماء وان
 الماء في غورها الارض وعمقها كثير وقد يستدل على الماء
 في غور الارض من حيث قلته وكثرته او عدمه من
 طعم التربة اعني تربة الارض فان كان طعمها عديم
 المرار والملوحة وطعمها قفص عليها انها ريانة
 ذات ماء فان كانت الارض لزجة رخوة سودا
 الرسم واذا عجبت شيئا من ترابها يكون فيه صحفة
 فهي ارض ريانة فيها ماء كثير وقد يستدل على ذلك
 بالنبت الكائن على الارض ومنه الحمقة والنبات المسمى
 بالخنازري والعوشج الصغير فهذه تنبت في الاراضي
 الندية القوية الماء من سطحها ومن ادل النبان على
 قرن الماء النبان المسمى بلسان الثور واما الحبق البرقي
 فانما ينبت على ماء قريب جدا واصناف القصب لا

تثبت الا على ماء كثير طاهر دائم وكذا البابونج وقد
يستدل على ذلك برائحة التراب وذلك ان التراب
اذا كان بينه وبين الماء في غور الارض اذرع يسيرة
كان ريحه مثل ريح الطين المستخرج من السواقي والانهار
الدائمة تجف على جفافها فان له رائحة غير رائحة
التراب القشيف الدائم الجفاف وهذا انما يعرف بالذرية
وينبغي ان يدعى الطالب الطلب لذلك ثم هذا وهذا
والفرق بينهما وقد يستدل على ذلك بالطعم ايضا
ذلك ان تحفر مقدار عمق ذراع واحد من الارض
ثم تأخذ من التربة التي في عمق تلك الحفرة فتذوقه
وتنتطحه فان كان يضرب الى مرارة فالارض عذبة
الماء وكذا ان ضرب الى عفوصة وكذا ان ضرب الى ملوحة
حاددة وان ضرب الى ملوحة خفيفة عذبة فهي اقرب
قليلا وان كان يضرب الطعم لا طعم له فالماء فيها قريب
وان يضرب الى التغاثة فالماء من سطحها قريب ولينبغي
ان يعمل من النحاس او من الاسرب والخزف اناذ كهيئة
نصف دائرة كرة تسع احدى وعشرين رطلا من
ماء الى تسعة ارطال وتجعل في قعرها قطعة
شمع مذاب ويلصق بذلك الشمع صوفة الصافا جيدا
وان الصبغة بالزفت كان أولى ولكن الصوفة
بيضا منقوشة وامسح حيطان الآلة من
داخلها بالزيت الشامي الجيد ثم كب
هذه الآلة على حرفها في جوف الحفيرة التي
حفر

(٥)
حفرت ثم القى التراب على هذه الآلة وطمها
في الحفيرة جدا وتركها يوما وليلة ثم انبش
التراب عنها اخر الليل قبل طلوع الشمس
واخرجها وانظر الى الصوفة فان وجدت ما مبتلة
قد عرقت وترطبت فاستدل بذلك على
ان المكان في تلك الارض داما غريرا و
قليل بحسب ما تجد من كثرة البلل وقلته
والا فاعلم ان تلك الارض ليس فيها ماء
قال ابو بكر بن علي بن قيس العيسى المعروف
بابن وحشية في كتاب الفلاحة النبطية الذي
الفه ٢٩١هـ واملاهُ علي بن ابي طالب
احمد بن الحسين بن علي بن احمد بن عبد الملك
الزيات وقد طالعت ذلك الكتاب من اوله
الى اخره وهو كتاب لم يؤلف مثله في هذا الفن
بسيط جدا مقدار القاموس او اكبر انه قد
يستدل على وجود الماء وعدمه بالاستفح
وذلك ان يؤخذ ويدهن بالزيت ويعلق
في حفيرة مستديرة صحيحة الاستدارة
سعة داخل استدارتها ذراع ونصف وعمقها
اربعة اذرع وتعلق في اى موضع احببت
ان تعرف هل فيه اول من الثقوق الموجودة
في الاودية ولكن تعليقها نصف النهار
ثم يغطى المستفح بشئ اى شئ كان ويترك

تقو على هذه الاية علم
بالماء في الارض

تقو على تاريخ القلاع



ليلة ثم ينظر اليه قبل الشمس ويلبس باليد
 فان كان نديا فتلك البقعة ذات ماء وان
 وجد الدسفنج كما وضعه فليعلم انها خالية
الباب الثاني في حفر
 الابار اعلم ان احسن اوقات حفر الابار و
 تحيرها عند طلوع سهيل لان المياه تفور
 في ذلك الوقت واما وضع ابنتها فعلى
 التثليث والتربيع والتدوير وهو الاكثر
 بالمدينة المنورة وينبغي في حفر الابار
 اذا رايت الارض صلبة ان توسع الاستدراج
 البئر باكثر من المقدار المعهود للبئر فان
 كانت الارض رخوة ينبغي ان يضيق
 ويعمل في حفرها بالنباط قليلا قليلا
 ولا تستعمل الحفاريون في العمل بل يتمهلون
 جهدهم ويمسكون عن الحفر ثم يعودون
 اليه الى ظهور الماء فاذا ظهر الماء ينبغي
 ان يوسعوا مواضع الينابيع وسطوحها
 تسطيحا على الارض ويعملوا في التراب
 الصلب ضد ذلك فاذا بلغوا الماء
 فينبغي ان يكفوا عن العمل ساعة تبعه
 وياخذوا شيئا من الماء في كوز ويذوقوه فان
 كان حلوا فيعملون وان كان متغيرا يمسكون عن
 العمل ويصعدون عن البئر ويعيدون ذوق
 الماء

٦
 الماء فان كان متغيرا فلينبذوا الى تغييره فان
 كان الى الملوحة يتمون العمل وان كان فيه مرارة
 يكفون عن العمل ويغطون البئر وينصرفون الى غدهم
 يعودون الى العمل كما كانوا فيتمونه فان وجدوا للبئر
 بخارا باردا عند عودتهم الى العمل من الغد واي بئر
 وجدوا نازلا اليها بخارا لم يريا ينبغي ان يشعل شجرة
 وتدل الى البئر فان انطفئت ينبغي ان يشعل سراجا
 او نفاطة بغير نפט ولا زيت بل ببعض الادهان
 التي تشعل في النار مثل شحم البقر وشحم الغنم وغير
 ذلك فان انطفأ السراج فاعلم ان بخار هذه البئر خبيث
 فاشعل السراج بوردك الخنزير او بوردك شحم الماعز
 الذكر فان انطفأ السراج فالصوان ان تعطل هذه
 البئر فان بخارها قاتل فلا يدنو منها حفار ولا غيره
 وقد ذكروا ان الانسان يعيش حيث تبقى النار ولهذا
 كان من اراد الدخول الى بعض الاهرامات ونحوها يقدم
 امامه سراجا فان بقي تبعه والتركه وكثيرا ما يظهر
 عند الحفر ملوحة الماء وذلك لتعدد المنايع فيها
 فليعتبر كل منبع منها فان وجد بعضها حلوا فهو
 مخير بين ضرب الخابور في المنبع المالح او سده بنحو
 اللاقون وان كانت معينة لا يتسير لك الوقوف
 على تعداد المنايع كان لك التخيير بكثرة الجيد منها وان
 كانت لسانية فالداومة ماثورة البتة **وقد ذكر** المرحلي

فقد علم ان النار
 حيث تبقى النار

المؤرخ عن ابن جرير قال سمعت ان خير واد على وجه الارض
وادي مكة وخير بر على وجه الارض بر زمزم وشروار
على وجه الارض وادي حضرموت وشرب بر على وجه الارض
بر برهوت وحضرموت شرقي عدن موضع حضر فيه صالح
عليه السلام المات فيه فسمى هذا الاسم انتهى **قلت**
واما سكانها فمن اصحاب اهل الارض واحسن الناس سمعا
وقد ذكر الشيخ ابو الحسن البكري في تفسيره في قوله
تعالى وان منكم الا وادها قال يستثنى من ذلك اهل حضرموت
لانهم اهل ضنك في معيشة وهي احدى القريتين التي تسمى
احدهما تريم وهي تنبت الا وليا كما ينبت البقل
واهلها اهل رياضة ورع تخلص كثير وقوت اهلها
التمر وكان فيها عيون كثيرة ومعين بها زائده
احد الاجوار سدها عليهم والزعم لم يلبس
السواد فعد ذلك من سيئاته **وحكى**
ان بعض المغاربة جاور اليها في زمن السلطان
بدر الكثير واوراد فتح عيونها
فمنعه من ذلك خوفا عليها من الروم لانه
ليس على وجه الارض اعدل هو
وتربة منها وليس بعد الحرمين والقدس
افضل منها كما يقال ويقال ان بمقبرتها
جماعة ممن شهد بدر مع النبي صلى الله عليه

وسلم

رسلم ويقال ان ابا بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه رعاها بكثرة الصالحين انتهى
قلت واستثناء الشيخ اهل حضرموت لم
اقف له فيه على مستند وذلك لا يمكن
القطع به الا بتوقيف واحسن ما رايت في
هذه الآية قول جلال الدين السيوطي في
حديث حفظ المؤمن من النار اي من الورود
المذكور وهو من الحسن بمكان عظيم واهل
حضرموت هولاء لم يكونوا داخلين تحت
طاعة امام اليمن بل لهم ملك مستقل من آل
كثير والسلطان بدر المعروف بالبحر
طويرت وهو اول من ظهر ودخل تحت
وطأة الشجر وكان في اول المائة العشرة
ومات بمكة وهو ابن عبد الله بن جعفر بن
السلطان عبد الله وعبد الله هذا هو
اول من تسمى بالسلطان وضرية بين
يديه الطبول من آل كثير وهو ابن علي
الذي هو اول من ملك من آل كثير ظفار
وهو ابن عمر بن جعفر بن بدر بن محمد بن علي
ابن كثير وهم من بني طنه وينوا طنه رجعون
الي بني حرام وينوا حرام من آل قحطان
الباب الثالث فيما يكثر الماء في الابرار

قوله على ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه رعاها بكثرة الصالحين انتهى

قوله على ان من تسمى بالسلطان بدر

الثالث

والانهار وقد يحيل طعمها من المرارة الى الحلاوة وهو من اجل
 الفوائد التي تشد اليها الرحال فمن ذلك ان تاخذ مكوكا
 من ملح و تخلط بمثله من الرمل الماخوذ من نهر جبار وتجم
 تحت القمر والنجوم ليلة ثم يوحذ قيدير على صل النهر و
 يلقي في البئر في كل يوم سبع حثيات حمل الكف البين
 وما حلت فقط فانه عند استكمال ذلك تبين من الزيادة
 شئ كثير وله طريق اخر وهو ان يعمل الى العين فيحفر
 على بعد ثلاثة اذرع منها حفيرة عمقها ذراعان ثم
 يحفر على استدارتها حفاير عدة كذلك ثم يشعل
 في النار خشب الطرفا او القصب اليابس ثلاثة ايام
 متوالية لا يفتقر عن الوقود الا في وقت يكون مقدار قصير
 المرة ثم يجمع بعد ذلك ما حصل له من الجمر في تلك الحفاير
 ويغطي الجمر بالرماد ويتركه كذلك حتى يبرد وبرودها
 يكون في يومين وليلة او في يوم وليلتين فان الماء يريد
 ينبوعه ويكثر وعلى هذه الصفة يكون عمله في الابار
 ذوات الغور والعمق وهو ان يحفر بئر اعلى مقدار عمق
 تلك البئر حتى يعلم ان الحفر قد افضى به الى موضع فيه
 موازنة الماء الذي في البئر فاذا علم ذلك فليوقد فيها
 النار وليكن خشبا صلبا اما خشب الزيتون او الكثرى
 او التوت او ما شبهه فان تعذر فخشب الغروب لكن
 مع كل شئ يوقد في هذه الابار والعيون من خشب الطرفا
 شئ

شئ فان ذلك هو للعين وليكن وقوده ثلاثة ايام بلبا لها
 عند بعضهم وانما ثم يتركها يوما واحدا ثم يطعم تلك البئر وترك
 فانه يظهر لها زيادة كمية من الماء عجيبه وهذا العمل ربما
 غير طعم الماء الى خلاف طعمه الا كان عذبا غير عذوبته
 الى الملوحة وان كان ملحا جعله عذبا باذن الله تعالى
قلت اما استحالة الماء العذب ملحا فقد يحكم العقل به
 باعتبار العادة واما عكسه ففيه بعد ونظيره استحالة
 الطعام الى الرجيع دون عكسه فان قيل بالحكمة في ان بعض
 البقاع ماؤها حلو ودون البعض **قلت** نقل الجلال السيوطي
 رحمه الله ونفعنا به انه قال اخرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله تعالى عنه انه قال خرجت اريد اشرب ماء المر
 فمرت بالغرات فاذا الحسن والحسين فقالا لا يا ابا سعيد اين
 تريد قلت اشرب ماء المر كالا لا تشرب ماء المر فانه لما كان
 زمن الطوفان امر الله سبحانه وتعالى الارض ان تبلع ماها
 وامر السماء ان تقلع فاستعصى عليه بعض البقاع فلعنه
 فصار ماؤه مرا وترا به سبخا لا ينبت شيئا انتهى
 وفي عدم اقتضائه على لفظ سبخا مع التقييد لعدم
 انبات شئ رافع ما لعل ان يرد ان بعض البقاع الشريفة
 متصفة بمرارة الماء مع سبخ التربة فتفطن ونقل القطب
 الملكي عن القاضي حسني المالكى المسمى به انه ذكر ان بحلب
 اية لو نشاء جعلناه حطاما وهو قوله لو نشاء جعلناه اجنا

نقل على الحكمة ان بعض البقاع
 ماؤها حلو ودون بعض



ان اللام تزار للتاكيد وذلك ان جعل الزرع خطا ما سما
قد يفعله الانسان بخلاف جعل الماء اجا جافا ليس
في قدره الانسان فلما كان كذلك اكد الله عز وجل نسبة
الى نفسه دفعا لتوهم مدخلية الانسان فيه ولم يؤكد
الثاني لعدم جريان التوهم فيه وهذا من خصائص القاضى
حسين المذكور وقد رايت بعض العلماء سئل عن الحكمة
في زمرهم مع كوزيا اشرف الدبار وقد جمعت من الفضائل
كلا يشاركنها غيرها فيكون وهي غير شديدة الخلاوة بل
لا تخلو من نوع ملوحة هي عين الخلاوة **فاجاب** بان
مكة شرفها الله تعالى عن الدنيا ولا بدع ان كان
ماء العين مالحا وهو جواب من اللطف بمكان عظيم
والذي لاح لي من الجواب عند تأليف هذا الكتاب
ان الحكمة فيه اظهار فضل ذلك الماء لذاته لا لوصف
زائد فانه لو كانت شديدة الخلاوة ربما اسند ما ورد
فيه وعلى الخلاوة وانما كالا لخصوصية بذلك الماء
والله اعلم حيث يجعل رسالاته وفيه اشارة الى الانسان
يا انا الله سبحانه وتعالى يضع اسرار عظيمة في بعض مخلوقاته
مخالفة لما يقتضيه ظاهر الحال اذ ظاهر الملوحة وعدم
الخلاوة يقتضي الفضولية لكن ورد في الحديث ان الله
سبحانه وتعالى لا ينظر الى صوركم بل ينظر الى قلوبكم
ومن تأمل ذلك بعين قلبه استخرج منه مالم يخطر

على

٩
على بال ولما في الغيب افعال **وما عياها** اراضى المدينة فمختلفة
جدا فمنها الحلو والعذب كما بال العقيق و وادى الجرف
وحفاف و ابار قبا لا ينكر فضلها كالقوم وبثر اريس
وكان محرم ما بها الى المدينة الشريفه على وجه الارض
بسانية على قنطرة اثارها باقية تخرج ببطحان
على خط الطريق نقله السيد محمد كبرت **واما**
ابان العالية فهي هاج الا ما شذ مع كون ارضها اصح
من كثير الجهات المدنية بل وفيها الماء المر الذي لا ينتفع
به وكل ذلك لا يخلو عن حكمة ولم ار ذلك نظيرا الا
الانسان فانه جمع انواعا في ذلك الحلو والمالح والمر
لحكمة عظيمة تكفلت بها كتب الحكمة وقال ان اليه نور
والنصارى اتفقوا في زمن الشيخ ابي بكر الباقلاني
على المناظرة مع المسلمين ويرجع كل منهم الى ظهر حقيقه
مذهب الاخر فجلس سلطان الكفر في موضع
جعل بابه قصيرا جدا وارادوا بتقصيره دخول
الشيخ ابي بكر منه لينحنى تعظيما لسلطانهم وان
لم يكن من قصده التعظيم فلما دخل الشيخ دخل
على قفاه مستند برأله فسأله النصارى وقالوا ان
نبيكم يقول اهل الجنة ياكلون ويشربون ولا يتغوطون
وقال عجزنا عن ثلاثة خدوس ولبن في موضع واحد
ولا يختلط بعضها ببعض وقال في الجنة سدرة

الجنة لم يكن من بيت الجنة بيت الا وهو في ظاهرها
وقال اهل الجنة يجامعون ولا يحملون وقال
يعطيهم الله ما يريدون ولا ينقص من خزائن
ملكه شئ وانتم تقولون ان كل ما في الجنة
فيه شبه في الدنيا فما استباه هذه **فاجاب**
الباقلاني بان الاول نظير الجنين في بطن
امه يتغذى من لبن امه المستحيل عن
وم الحيق وليس له فضلات واما الثاني فتقير
ما في العين والاذن والفم فان ماءها واحد
ويخرج منه الى العين ما لمح والى الاذن مر
والى الفم حلو ونظير الثالث الشمس
اذا كانت على سمت الرأس اضاءت لاهل
الدنيا ونظير الخامس سراج بدل الانسان
لو سرج منه جميع اهل الدنيا ما نقص
منه شئ **ثم قال** انا اسالكم سؤالا
واحدا ما على باب الجنة مكتوب فاطرق
رئيسهم فاقبلوا عليه يوم بخوته فلما
تعب منهم قال ان اجبتة صدقتموني
قالوا نعم قال مكتوب على باب الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله فاسلم
واسلموا كلهم وما يلغى التنبيه عليه

ان

ان الماء بحسب طبعه ابرد من الارض وقد
ذكر الشيخ في الاشارات ان الهواء ارحب
من الماء بطبعه للبرودة في الغاية وللرطوبة
في الغاية قال البهاء العالمى وكشكوله وهما
اشكال وهو ان الماء يحمد باستيلاد البرد عليه
واذا كان غاية البرد مقتضى طبعه كان الحماة
بمقتضى طبعه وعدم الحماة للملاصقة الهواء
الحار المانع من العود الى مقتضى طبعه وبما
يدل على الحماة بمقتضى طبعه ان الحماة ماء
لم يتسخن بامر خارج لا يذوب واذا كان
الحماة بمقتضى طبعه لم يكن رطبا بطبعه
فاما ان يلزم ان غاية البرد ومقتضى طبعه
او ان الرطوبة ليست بمقتضى طبعه و
كلاهما خلاف ما هم عليه كذا قيل وفي هذا
الاشكل تامل لا تخفى على المتامل انتهى
الباب الرابع في كيفية اجراء القنوات وحفر
الحياض وبعض ما يتعلق بالسانية ونحوها اعلم انك
اذا اردت اجراء الماء في القنوات وتعرف الموضع
الذي يصير فيه الماء على وجه الارض فتقف على
راس البئر وضع عصا في الاسطرلاب على خط المشرق
والمغرب وامر شخصا ياخذ قصبة يساوي طولها
عمقه ويبعد عنك في الجهة التي تريد سوق الماء

اليها ناصيا للقصبة الى ان ترى راسها من ثقبتي
 العضادة فهناك يجري الماء على وجه الارض وان
 بعدت المسافة بحيث لا يرى راس القصبة فافعل
 في راسها سراجا واعمل ما فعلنا هـ واعلم ان وضع الحياض
 في الرياض من اعظم المعين لصقية البساتين بل ثبت
 عندهم بالتجربة ان وضع البركة في البستان يقوم
 مقام اربعة او ذواتين وربما حدث في الثانية
 نوع تعطيل وتولد وجود مجمع للماء لادى ذلك الى
 موت الزرع بسرعة ومما ينبغي مراعاته ان يجعل
 قف البئر ما يسع قلتي من الماء ليصير الوضوء
 مائه عند الساق في ارجع رزق الماء الى القف
 فينجس بوصول ارضيته البئر الملامسة لرو
 الدابة في مجاريها ثم دحولها في الطائر الكائن في
 القف الا اذا كان يسع قلتي فانه يكون كثيرا و
 اما مذهب الامام ابي حنيفة النعمان فيجوز
 الوضوء من الماء الجاري من القف وان لم يكن اصله
 عمرا في عمر لكونه ماء جاريا وبه اختلف بعض
 المتأخرين والذي ينبغي في عدم الجواز لان
 ذلك الماء لا يخلو من عيب النجاسة المشاهدة
 عند تناول ذلك الماء وهو كونه كثيرا لكن مع وجود
 عيب النجاسة لا تنفع الكثرة فقال ومقدار القلتي
 بالمساحة

المساحة في المربع ذراع وربع طولاً وعرضا في
 المدور ذراعان طولاً وذراع عرضاً والمراد بالطول
 والعمق ما بين حائطي البئر من سائر الجوانب ولا ياب
 يذكر بعض القواعد التي يعلم منها سبعة الحياض باعتبار
 المساحة ومساحة البركة لذلك فانه من اهم
 الاشياء وربما نفعتك ذلك في اعتبار مساحة الارض
 المزروعة فاعلم انه لا يخلو اما ان يكون المسوح او مثلثا
 او مدورا او مقوسا فان كان مربعا وتساوى اضلاعه
 الاربعة فمعرفة مساحته ضرب طولها في عرضها نحو
١٦ فاضرب الاربعة في الاربعة فالخارج ستة
 عشر او هي مساحته وان كان مستطيلا فان كان
 طوله اكثر من عرضه فمساحته ان تضرب احد الطرفين
 في احد العرضين يكون ذلك جوابه مثاله **٢٢**
 فاضرب اربعة في ثمانية يكون اثنين وثلاثين وهو
 المساحة وان كان مختلفا جوانبه وهو المسمى بالمنحرف
 فمعرفة مساحته ان تجمع الطرفين وتجمع العرضين و
 تضرب نصف احداهما في نصف الاخر تحصل المساحة
 مثاله **٣٩** فاضرب تسعة في خمسة فالجواب خمسة
 واربعون وماعد ذلك من الاشكال المثلثة وغيرها فربما
 لا يكون محتاجا اليها في ذلك وعليك بشرح خلاصة
 الحساب تحط به علما **تتمه** لا بأس بذكرها لقراءتها ذكر

مربعاً
 قف على بعض قواعد يعلم من مساحته
 الجوانب باعتبار المساحة

قف على مقدار القلتي
 بالمساحة

بها والدين العالم في الكشكول انه ربما يعلم مساحة الاجسام
 المشكلة المساحة كالفضل الجمل بان يلتقي في حوض مربع
 ويعلم الماء ثم يخرج منه ويعلم ايضا ويمسح بالقص فهو
 المساحة تقريبا انتهى **تكميل** ذكر السيد كبريت في
 الدرر الثمينة واشتهر عند اهل الفلاحة ان المزارع الشامي
 او خف بالصيغة وسرع الاخذار الطبيعي ومساعدة
 الهوى انتهى **الباب الخامس** في الارض اعلم ان الارض
 الصما كارض قبا والعريض وجفاف فهي من اطيب اراضي
 المدينة وتجل بالدمن والنعمه والرماد وغرسها
 اطيب الغرس واصبره على الظما وربما صبر تخله ثلاث
 سنونك واما الارض الرخوة كارض العالية وبعض
 السواحل فهي من اوسط الارض وتختلف في تقسيمها
 اطيبها احلاها ماء ويحسن فيها الغرس ويطيب فيها
 النخل وربما صبر عن الماء سنتين واما الارض المرمولة
 كالبحس والعقيق والجرف فهي من احسن الاراضي واطيبها
 نخلة مع الماء الكثير ولا يصبر نخلاها عن الماء اكثر من سنة
 واحدة ويظهر التفاوت في كرمها من قلدين كذا نقل السيد
 محمد كبريت المدني **ويحكى** ان تبع الحميري لما قدم المدينة
 بعث اليها نرايدا يختبر مزارعها فلما رجع قال العريض
 للحب والتين والجرف للحب لا التين والسواحل للحب
 ولا للتين قال السيد وكان على عهد تبع بالمدينة ستة

قف على عدد الوبار بالبرق
 في عهد تبع

عشر الف بير سائيه **الباب السادس** في معرفة
 تغير الاهوية من علامات يستدل بها عليها مشاهد
 وطبائع الاهوية اعلم ان الشيخ الاكبر يحيى الدين
 عزى لفع الله تعالى بعلمه ذكر في الباب الثامن والتسعين
 و**مسألة** ان الصبار يريح القبول وسميت الصبار قبول لا استدار
 لان العرب لما اراوه ان تعرف الرياح استقبلت مطلع
 الشمس فكل ربح تهب عليها من جهة مطلع الشمس
 استقبلته فسمته قبول وما اتى من الرياح غير دبر
 في استقبالها ذلك تسمى ريورا وهي الرياح العربية و
 ما اتى منها في هبوبها عن الجانب الايمن سمي جنوبا وعن
 الجانب الشمال سمي شمالا وكل ربح بين جهتين من هذه
 الجهات تهب تسمى نكبا من النكوب وهو العدول اي
 عدلت عن هذه الاربع الجهات وفي القاموس الريح الريب
 هو الجنوب والجنوب ربح يخالف الشمال مهبه من مطلع
 سهيل الى مطلع الثريا انتهى **وقد ذكر السيد**
 محمد كبريت ما يخالف ما تقدم فقال الارياح
 اربعة الصبا والشمال والجنوب والديور
 اما الصبا فهي حارة يابسة ومهبها من نقطة
 المشرق الى نقطة الشمال وذلك مطلع الفجر واما
 الشمال بفتح اوله وتسمى القبول فهي باردة يابسة
 ومهبها من نقطة الشمال الى نقطة مغرب الاعتدال

وهي تصلح للتدريئة واما الدبور فهي باردة رطبة مهيبة
من نقطة المغرب الى مطلع سهيل وهي رشح التدريئة
واما الجنون فهي حارة رطبة مهيبة من مطلع سهيل الى
نقطة المشرق والصبا تنزل البلغم وتحرق الصغرا
وتمنع النزلات وتولد الحكمة والجرب وعكسها الدبور
والشمال تشد القوى وتقوي الحواس والفهم والزكا
وصفاء اللون وتورق السعال والباسور وعكسها
الجنون ومما قيل

سعى الله ليلا طاب اذ نزل طيفه فاقبته حتى الصباح عناقا
بطيب نسيم فيه يستجلب الكرى فلور قد المخور فم افاقا
قال صاحبنا السيد محمد امين الخبير اخذ السامع
من قول ابي الفتح بن خاقاني في وصف جارية له قد قبلها فوجد
ما بين شفقيها هوى لور قد المخور فيه لصحا ومنه قول
القابوسي قابلي ليلا قبلته ظبي من الشمس عند المصباح
طيب نسيم بين انيابه لور قد المخور فيه صحا
قيل ابيب النسيم مالم يتكدر بالنسيم ولذلك كانت البساتين
والبرية اصح للامزجة من المدن وكل مدينة كثيرة ضارها
وطبقاتها فهي كثيرة الوبا انتهى كلام السيد قال الدمايني
في شرح التمهيد قال ابن هشام سألني سائل من ابي
تعب الصبا فانشده
الم يعلم يا عمر ك الله اني كرم على حين الكرام قليل

واني

وانحلا اخرى اذا قيل معلق سخي واخرى ان يقال خيل
ولم يزد على ذلك وفيه غموض فتنبه **وقال** في حاشية الغني
بعد ان حكى ذلك وجه صلاحية هذا الجواب انه اشتمل
على بناء عين المضافة الى الجملة في قوله على حين الكرام
قليل و اشار الى بيت مشارك له في هذا العلم وهو قول الشاعر
اذا قلت هذا حين اسلو فبني جنى نسيم الصبا من حيث يطعم الفجر
حيث قيل فيه حين اسلو فبني جنى المضافة الى الجملة
لطيفة ذكر في مدار الامور ان المروحة محدثة في زمن
هارون الرشيد وسببه انه دخل يوما على اخته عاليا
بنت المهدي في غيظ شديد فوجدها صغت ثوبا
بزعفران وصندل ونشرت له ليحف فجلس هارون
قربا منه والريح تمر على الثوب فتحمل منه ريحا بليلة
عطرت فوجد بذلك راحة من الحرارة واستطابه
فامر ان يصنع له في مجلسه مثله والمروحة جادت
منه انتهى وذكر انه ارسل صاحب المدينة على
ساكنها افضل الصلاة والسلام الى صلاح الدين يوسف
ابن ايوب هذا با من جعلها مروحة بيضاء عليها سطران
منسوجتان بالذهب الاحمر وقال له الرسول يقول
لك الشريف خذ هذه المروحة فما رايت انت
ولا ابوك ولا حيدك مثلهما فغضب السلطان
فقال له الرسول لا تبدأ بالغضب قبل تعلمها

واذاعليها مكتوب انما من نخلة تجاور قبر اساد من فيه
 سائر الخلق طرا
 شملتني سعادتي الفيرحين صرت في راحة ابن ايوب اقرا
 واذاهي من حوص النخل الذي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها
 ووضعتها على وجهه و ابن ايوب هذا هو صلاح الدين ذو المآثر الكثير التي من جعلها تقرير الخصيصة
 بمدينة سيد ولد عدنان ولم يكن بها احد قبله من الخدام
 وكان سبب تقريرهم ان بني حسيبي لما تغلبوا على الفاطميين
 استمالهم واغدق عليهم حتى ازولوا لانا يحصل اربعا و
 عشرين اخصيصة وجعل عليهم شيخا من الخدام يقال له
 بدر الدين الاسدي ووقف على مجاور من المدينة بلدين
 من اعمال الصعيد وهما تقاره وقباله وكان شيخ الحرم
 اذا قدم على الملوك تقوم له ويجلسونه الى جانبهم و
 يتبركون به لقرب عهد من تلك الاماكن الشريفه
 كذا في مرجع الزهور ومن تامل بعين الانصاف راس ان
 المزية ثابتة له البته وانت ترى ان جلد المصحف
 وان كان لا يساوي شيئا الكسب من مجاور
 المصحف هذا الشرف العظيم بحيث لم يحزن منه
 لمحدث واستحب تقبيله الى غير ذلك من المزايا
 فكيف بمجاورة هذه الحضرة النبوية والبقعة
 المصطفوية وقد رايت لبعض اجدادي من
 الامر وهو الشيخ العلامة جمال الدين عبد الله
 ابن ابي الفضل زين الدين القطا المدني
 الخطيب و شيخ القرا بطيبة الزهراء رسالة
 تتعلق

تتعلق بذلك غير ان فيها بعض المخالفة وذلك
 انه كان القائم بخدمة الحجرة الشريفه ايام الخلفاء
 والدولة العباسية الفقهاء الصوفية والعلماء
 واما الاغوان فحدثوا في اخر دوله الاكراد في
 ايام نور الدين الشهيد بواسطة بعض الخدام
 الطواشية الذين في خدمته سعى في ذلك
 واستعان ببعض الوزراء فاجابه السلطان
 وجعل اتى عشر طواشيا لا غير شرط ان
 يكونوا حفاظا لكتاب الله تعالى وربع العبادات
 وان يكونوا حيوشا فان لم يكن فاروا فان لم
 يكن به فان لم يوجد فهنود واستمر على
 ذلك مدة ثم صار الشرط باطلا حتى صار
 غالبهم الكهنود انتهى **قلت** وفي زماننا لم يكن
 فيهم من الكهنود الا ماشد والغالب عليهم
 وفيهم الخير ونقلت من خط علامة الحجاز
 شيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز الزمزمي
 المكي رافعي زمانه ماضو رته اخرج ابو
 الشيخ عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنوب من ربح
 الجنة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ربح الجنوب من

كدايضا بالرحل

الجنة وهي من اللواحق وفيها منافع للناس والشمال من النار
 تخرج فيصيبها نفخة من الجنة فتبرد هاتين ذلك وأخرج
 أبو الخوخ عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه قال الجنوب
 سيدة الأرواح واسمها عند الله الأزيب ومن دورها
 سبعة أبواب وإنما ياتيكم منها ما ياتيكم من خلقها وأخرج
 عن قيس بن عباد قال الشمال ملح الأرض ولو الشمال
 لا نلت الدنيا وأخرج أبو الخوخ عن عثمان الأعمري قال
 ان مساكن الرياح تحت اجنحة الكروبيين عجلة القمر
 فتخرج فتقع بعجلة الشمس فتقع الملائكة على عرشها
 ثم تخرج من عجلة الشمس فتقع في البحر ثم تخرج في البحر فتقع
 برؤس الجبال ثم تخرج من رؤس الجبال فتقع في البر وأما الشمال
 فانها تمر بحضرة عدن فتأخذ من عرق طيبها ثم تأت الشمال
 الى حدها من كرسى نبات نعش الى مغرب الشمس وتاتي الديور
 حدها من مغرب الشمس الى مطلع سهيل وتاتي الجنوب حدها
 من مطلع سهيل الى مطلع الشمس وتاتي الصبا حدها من مطلع
 الشمس الى كرسى نبات نعش فلا تدخل هذه في حد هذه ولا
 هذه في حد هذه كذا في الهيئة السنية للحلال السيوطي ثم
 اعلم ان الكهراء الصافي يعرف من القمر وذلك ان الهلال اذا
 مضى عليه ليلا ثلثان وكان يرى في الليلة الثالثة ضياء براقا فانه
 يدل على هواء طيب معتدل وهو يكون في الحر وكذلك تفقده
 في الليلة الرابعة كهيدته في الثالثة دل على صحو يكون من ذلك
 الوقت

قفر على جهنم الرياح

الوقت الى نصف الشهر فاذا امتلأ القمر من الضوء وكان
 في ليلة الامتلاء صافيا مشرقا بلا قنাম في وجهه و
 لا نحو القنাম دل على صحو اخر الشهر فان ظهر حول
 القمر هالة مستوية بيضاء مستديرة دل ايضا على
 صحو وقد يعرف ذلك من الشمس وذلك اذا اشرق طالعها
 من مشرقه وهو نقي ليس يحول عن ابصارنا بيننا وبينه
 حائل من بخار ولا قنাম دل ذلك على الصحو وتفقدته
 في وقت غيبوبته فان غاب في نقار من غير غيم ولا حائل
 دل ذلك على صحو يكون الى ايام وان ظهر قبل طلوع الشمس
 غيم قليل ثم انقشع دل ذلك على صحو وان راينا في
 وقت طلوع الشمس وقت غيبوبته ان شعاعه ينقص
 وان حول جرمه غيوما متكاثفه كانها مرقى روج فذلك
 دليل على الصحو وان راينا سحابة بارقيةا يلبس
 في السماء من جوانبها وهو اليها ووسطه ثقب فذلك
 دليل على الصحو وكل هذه الاولة على الصحو تدل على
 طيب الشتاء ذلك الشهر الذي يظهر فيه هذه
 العلامات وفي الهواء الشتا انذارا بالحرز عن ضرره
 فيحتاج ان تقدم المعرفة به وقد مضى حلق منه
 ونحن نريد ان فيله فنقول اذا ظهرت سحابة فخطم

مرتبة من الارض كأنها تنال بلاكايوم ثم انقشعت دل على
دقاء سيكون ومن ادل دليل على انسلخ البرد تصوت
اليوم بالليل والفداف ايضاً والغربان تجتمع وتصبح
كالشمرين يزوال البرد والله اعلم **الباب السابع**
في ذكر مجيء المطر ينبغي ان يتفقد الهلال في الليلة
الثالثة من استهلاله فان رايت طرفيه كأنهما
في غشاوة وهو يوحى الى الاقتراب فهو دليل
مطر يكون بعد يوم او يومين وكذلك هذا الليل في اربع
ليال يمضين للهلال واذا رايت الهلال في الماء يضرب
الى حرق دل على هبوط الريح فان توسطه سواد دل
على المطر واذا ظهرت زايرة الهلال حمرا كأنها لوانا
النار دلت على مطر مع ريح مغربية بارقة شديدة
البرد وان كان القمر في الاستقبال فظهر حوله شيء
اسود دل على امطار غير واحدة وان ظهر حول
القمر هالة او هالتان او ثلاث دل على مطر مع برر
شديد اما معه او بعده كلما كان ذلك الاسود
اشد سوادا كان اكثر مطراً او اشد برراً
وان طلع القمر في ليلة الاستلاء وعلى وجهه كأنه بخار
الحائل بين نور وبين الابصار دل ذلك على مطر بعد
ثلاثة ايام والى اقل وان طلع الهلال بعد استهلاله
وحوله فقط حمرا وسود دل ذلك على مطر لا انه يكون
خفيفا

قوله على لاسل المطر
من الهلال

خفيفا واذا امتلا القمر وظهر في السماء بعد ثلاث ساعات
ونحوها او اقل او اكثر سبحانه فابتدأت نحو القمر فجلته
دل ذلك على مطر شديد كثير والبقر اذا حولت وجهها
الى ناحية الجنوب وانما دل على مطر والقمل اذا خرج من
حجرته وانتشر ونقل بيضه من مكان الى مكان اخر
دل على مطر سيكون والرجل اذا اكثر القرقرق والديوك
اذا تابع صياحها كثيرا في غير اوقاتها واكثرت هودج
من الاقتراف والنقاي دل ذلك على برر سيكون و
مطر كثير فافنا ظهر بغتة شئ كثير من الغربان
وهو يصبح متتابعاً هل على برر شديد ويضارعه
ما ذكره بعض المؤرخين انه قال علاقة وقبور
الفتنة كثرت نباح الكلاب وصياح الديكة في
اول الليل قال وكان ذلك كثير بالشام قبل مجيئ تمر كل
ويقال انه لما سار مرار باشا الى امير المؤمنين مظهر
لقناله باليمن فلما وصل الى ذراع الكلب موضع اقام
به اياما ثوانت على مراد باشا هبوب الريح العاصف
وكثر نهيق الحمير وصهيل الخيل وصياح الكلاب
حتى صارت خارجة من المعتار فايقنوا
بالشر فلم يمض كثير حتى جاءت العرب
فحصدهم بالسيوف انتهى **فائدة**
من اراد منع الديكة من الصياح فليطل جبهة

قوله على ان نقل بيضه
دل على المطر

قوله على متتابع صياح الديوك
دل على البرر



جبهة الديك بشئ من الزيت فانه لا يصيح ابدا
ومن اراد منع نهيق الحمار فليأخذ شعرة من
ذنبه ويثبتها اذنه فانه لا ينهق ومثله اذا
كتب على ورقة طيطيش سما طيس طروش
طروش وبخر بجاوي وعلق على راس حمارهاق
امتنع من النهيق وعكسه اذا اخذ الافيون بالخل
وطلى به اتق حمار دمعت عيناه واخذه النهيق
ومثله دهن الورد اذا دهن به راس سقور جنبه
واراك فيه عجبا وان دهن به فخر بقرة هشت
وقوت باللبن ومثله ما اذا اردت ترى من الكلب عجبا
فخذ فلفل وكندرا وخذ ولا خدقه واخلطه
بالعين وشئ من دسم ثم اخبزه والق منه شئ بين
يدي الكلب فانه اذا اكله تراه يرقص رقصة عجيبا
يستظرف منه وقريب منه ما اذا اردت عصى اى
دابة فاسحق الباذر واجعله في عين الدابة تبيض
عينها في الحين واذا اردت زواله فاكملها بالعذرة
المسحوقه المجففة ومثله قشر البلوطة اذا سحق
ناعما يعى الدابة وكذلك اذا اردت ان يقبل الثور
ايضا نوحيت فادهن منخريه بشحم الورد وقريب منه
موت الدجاج وحياته ولذلك ان تأخذ درينجا احمر
وتصير في رمانه ثم اطبخها في ماء حتى يغلى الزرنيخ

ثم اخرجها

ثم اخرجها من الماء واستخرج حبها واطعمه للدجاجة
فانها تموت حتى لا يشك في موتها ثم اغسل رجليها
بماء السلق تعيش حتى كان لم يكن بها شئ باذن الله
تعالى واذا طعم السنور الكندس حتى وان دهن استه
بدهن ورد مات وهو عجيب والله اعلم بصحته ورايت
في كثير الاختصاص ان السنور يهرب من دهن الورد
وانه اذا دهن انف الثور بدهن الورد شرر فسيحان
الحكيم **ومن الخواص** ان الاسد يرتعد من صوت الديك
والقنفذ اذا قرب من المحموم يبرا باذن الله تعالى
الباب الثامن في معرفة اى الزرع يخصب
في كل سنة **واعلم** ان ظهور برج السرطان يكون اذا
نزلت الشمس براس الاسد وذلك في تسع وعشرين
من تموز او ثمان بوسط الاسد وعشرين منه فينبغي ان
يؤخذ قبل هذا الوقت وهو لعشرين ليال من تموز من
جميع الحبوب والبزور من كل واحد كفا اذ حبات تزرعها
في تراب طيب معتدل ويسقى الماء حتى ينبت فمانبت
منه ثوبا واسرع نشوه فهو الذى يخصب في تلك
السنة وما خرج ضعيفا او باطا نشوه فهو الذى لا
يخصب في تلك السنة ولا يفلح **قال ابن وحشية**
وقد جربناه سنين متواليه فرائنا قريبا من الصحة لانه
لا يختلف الا القليل اليسير الذى لا يعتد به **نور قال**

قصة على ان الاسد
لا يقد من صوت الديك

وقد كنا جربنا هذا عند نزول الشمس بوسط براس برج
 الأسد وذلك في تسعة عشر من تموز فاخذنا من
 من الحنطة والسعد والذرة والعدس والراحبوب ومن
 بزر البقل الذي يزرع في هذا الفصل وبزر الرياحين وبزر
 الفواكه ذوات النوى من كل واحدة من هذه بشئ يسير
 لكنه من اجوده وزرعنا جميعه في بستان وسقيناه و
 تعاودناه فقيه ما اسرع نباته وفيه ما ابطا وخرج
 بعضه قويا قانجب واخصب وزرعنا بعض ما خرج
 ضعيفا فلم ينجب فعرفنا صحة القول **الثاني قلت**
 وقوله ان ظهور برج السرطان يكون اذا نزلت الشمس
 الى ارض لم يظهر له وجه واظن فيه تحريفا فيلبيغ ان
 يكون النظر لتموز **تمه** ذكر السيد كريت نفع الله بعلومه
 يقال من اراد ان يفلح شجرة في اى مكان كان فاذا كان الوقت
 الذي جرت العادة بغرسه فيه من فصول السنة فاذا نزل
 القوس برج النور ناظر الى الشمس او مجتمعا معها فيه فياخذ
 النوى او البزرا او الغصن فيدهنه خفيفا بزيت ثم ينقل
 عليه ثلاثا ثم يدور ويقول بسم الله القمر ينمو هذا او يصالح او
 ينبت او يقول ينبت هذا النبات ويصالح باسم الله القمر
 ويدور خمس دورات او سبعة حول اللوح الذي يزار
 غرسه فيه وليكن مقطع الدويرة في محل الغرس فانه
 يفلح بعد سنة بآذن الله تعالى

الباب

الباب التاسع فيما يدفع الافات عن الشجر والزرع
قال ابن وحشية من العجائب المكتوبة مما يعلم بخاصية
 عجيبه طلسم يعمل لسرعة نشو الشجر وصحته مع ذلك
 الثمر منه وغير المتعدات يؤخذ من الاذخر فيحفر له
 في الارض نديحة حفرة ويكون الطالع وقت الحضر البرج الذي
 فيه القمر اى برج كان واس وقت كان من ليل او نهار وان
 كان القمر متصلا بزحى من نظر موده فهو جود واس
 فمن اى الاتصالات كان وان لم يكن متصلا فلا يثاق وبعد
 ان لا يكون متارنا للذنب واجعل الاذخر في تلك الحفرة
 وطعمه بالتراب بعد ان تفرش فوق الاذخر وقبل جعل
 التراب فوقه فرشة من اخشاء البقر ثم طعم التراب عليه
 واتركه احدى وعشرين يوما وليكن وزن الاذخر اربعة
 وعشرين مثقالا سواء تم الكشف عنه التراب بعد اربعة
 وعشرين يوما فان كان قد عفن واسود كله والا فاعد عليه
 التراب واتركه مكشوقا في الشمس لتجففه الحارة فان
 يبس وجف جيدا فاخرجه مع ما فيه من اخشاء البقر وما
 قد خالطه من التراب واحمله في سحبه فانه كلما كان العم
 كان ابلغ لعمله ثم انظر الى الشجرة قد غرسها قريبا وقد
 نبتت او قاربت النبات فاخفر في اصلها حفرا
 يسيرا غير عميق وانبتش اصلها واجعل من ذلك الاذخر
 المسحوق مما سحقته ورش عليه الماء واتركه فان

الشجر ينشور نشوا حسنا ويزيد زيادة ليست معهوده
 حتى تعجب منه وينبغي ان يكون طرحت لهذا الاذخر
 في اصول الشجر والطالع برج السرطان او برج الثور او
 في احدهما القرية وبينه وبين زحل تظلا ومشاكلة
 وهو سليم من قران الذنب فان عمل هذا العمل باي
 نفع من النباتات غير الشجر من الرياح والبقول
 يكون العمل خلد في الشجرة الثمرة والشجرة الغير مثمرة
 الكبير وهو تغربه بعد رش الماء عليها ليلصق غبار
 الاذخر باوراقها ويدوم ذلك عليها مرارا فان كانت المرار
 في كل يوم وليدة جاز فانها تنمو وتعلو وتتسع وكذلك
 ايضا في طرحها في اصول الشجر فينبغي ان يكون في كل ثلاثة
 ايام الى السبعة الايام والسبعة هو الاصل فانه
 يعمل عمله وهو يعمل في الرياحين عملا عجيبا في هذا المعنى
 وتطيب روائحها افضل طيب وقد جرب ذلك
 فصع ومنه ما ذكره في زرع الحنطة فان ذلك
 يدفع الهوام الطائر وغيرها من الذروع جميعا فزجعه
 فانك لا تجد في غير هذا الكتاب وسيا يتك
 باب معقور فيه فوائد عظيمة مكملا لما هنا
 فاغتنمه والله اعلم
الباب العاشر في كيفية زرع الاشجار
 والخضروات والحبوب بمساكن المدينة ومكة
 المشرفة

المشرفة وما ينبغي ان يعتنى به في نحوها و
 اصلاحها مرتبة على حروق المعجم **اعلم**
 ان الاشجار قسمان ماله ثمر وماله لا ثمر له وحكمة ورقه
 انه زينة ووقاية لثمره من نكابة الشمس والهواء والحر
 والبرد والسموم وارتفاعها عن التمار وتفرقها بالتأخذ
 حفظها من الشمس والنسيم فان النباتات لا يزكو ولا ينمو
 الا ان يشعها ضوء الشمس وماتت اثر ورقه عند بدو
 الثمر قليلا يجذب ماء الاشجار فتضعف قوتها و
 الخضروات يطلق ويراد بها في العرف ما يוכל مطبوخا
 كان او نيبا وهو جمع خضرة **قال** المبرد في
 كتاب المقتضب واما خضراوات بعض الحاء الجارية على
 السنة الناس يقال لا وجه له وقال بعضهم الصحيح
 فيه الخضرات جمع خضرة **حرف الالف**
اخرج بعض المهرج والراء وقد تحذف النون
قال السيد كبريت رحمه الله شجرة لا ينبت الا
 في البلاد الحارة **قلت** المشاهد وجودها في البلاد
 الباردة ايضا بحجة الرزم والطائف وكل في وجودها
 في الطائف كلام من حيث ان القطر حار والبرد فيه
 ليس بذائق **قال** السيد وشجرة تبقى نحو
 عشرين سنة وهو قليل النتاج بالمدينة الشريفة
 لعدم العناية به ومنه بالعقيق اشجار وبالعالية وقران

شجران انتهى قال ابن وحشية في الفلاحة النبوية وقد
 نقلها من الحائض لها واقلها يكون بالتعاهد لها
 بالكسح والتخفيف غير ما نقل واستطال من اقصاء التغير
 من ورقها وان لا يترك حملها فيها بعد استوائه واما صابر
 لكاية من برد او حر او غيرها من العوارض فانه يزول عنها
 فان كان من حر شديد برش الماء البارد على اغصانها
 وورقها وان كان من بدر برش الماء الفاتر عليها
 وقد تنزل بخير الحمام مخلوطا بتراب عفت مع زيل الحمام
 ويخلط جدا بالتعفين والتحريك ويرش عليها الماء
 في مدة تعفينها ويقلبها راثما حتى يعفنا وقد يضاف
 الى هذين من ورج الاترج ويعفن معها فاذا عفتت
 واستكمل ذلك **وعلاجه** من كونها انما تسود فينبغي
 ان يقلب هذا العفن في مكانه ويجعل اسفله اعلاه
 حتى يجففه الريح والهواء ثم يحفر في اصلها ويظم من
 هذا العفن وقد يصب في الصلح الدم المخلوط بالماء المستحق
 فيقويها ويقرب فعله فيها من فعل التزويل الذي
 وصفناه وربما عانفها اكثر من مفعلة التزويل في بعض
 الاحوال وكما يفسده من الحائض كذلك الحنف واذا
 جعل رطاد ورق بقطين تحت شجرة كثرت ثمرته وصلاحه
 ولم يسقط منها شيء وتغرس في شمس الدلو بزر او تحوّل
 من اصله كالدهون واوتارا نحو ذراع وتترك في شمس القوس

ومن

20
ومن خواصه انه ينور في كل شهر ويتلاحق فيكون
 فيه الحديث والقديم لكن لا يعقد الا مرة واحدة ومن
 اراد ان تبقى الاترجة في شجرة ما عاها كاملا فليطلمها
 بالحصص ومن دفنها في الشجير بقيت زمنا طويلا ولا
 تقرب الجان موصفا فيه اترجه ومن يخرج شجرة بالكبريت
 تناسرا **سفاتح** ويقال له في العرق زباخ وقت زرع
 في النصف الثاني من ايلول الى اخر تشرين الثاني واما
 بين ذلك وذلك في اول الميزان الى نصف القوس ومن اراد
 جودته وقوته فليحوّله بعد زرعه فانه يقوى بالحوّل
 وهو مما سبيله ان يزرع والقرزاند الصنوي فانه يقوى
 بذلك جدا **حرف الباء** الباذنجان يزرع
 نذرا وفي حفاثر في شمس الدلو والحوث ويترك ويحول
 غذاء مالموفا لغالب الطباع يطيب رائحة العرق ويذهب
 الصنان والسدر الذي من غير وييسر وهو حار
 يابس ينفع نزف الدم ويولد السودا ويسود البشرة
 ويفسد اللون ويفسد الصداق والتبور والوصد السوراي
 والخيالات واكله بالخل يخفف **صوره** قال ابن وحشية
 كيفية زرعه ان ياخذ باذنجانا تسع ذلك البذر
 ويقور شحمها كله ويجعل البذر فيا ويوضع في ذلك
 فيخرج الباذنجان نبيل كبارا ويزرع في اخر الحوت
 واول النحل انتهى **ومن فوائد** انه اذا

فمنه الباذنجان

شوى واكل نفع المعدة التى تلى الاكل وقد رايت
خلاف ذلك فيما سبق وعلى الاستة البازنجان لما
اكل له الاصل له وكان بعض علماء المغرب يرجوه على
حديث ما زمرم والعهد عليه ان ثبت النقل عنه
البصل نراعتة في فضول الحزيف وقالوا في الخواص
اذا زرعت البصل قبل تزرعه الروان خالى المعدة ولست
بحاقن بزر ولا غيره فان زرعتة وانت حاقن فسد البصل
وان اردت ان تزرع بصل يخرج خفيف الحرافة ناقصها
طيب الطعم فا زرعه اذا كان القمر رائد الضوء متصلا بالزهر
او مقارنا لها ليكثر بذلك ماؤه فتقل حرارته **ومن**
طريف خواصه انه لو لت الانسان بزره بالذيت
ثم زرعه خرج له طعم يستطاب جدا وان لو لت
بزره بعسل ثم زرعه خرج حلوا **ومن خواصه**
انه اذا زرعه زارع نثر افلق بزره في الارض الى خلف
ولا ينظر اليه بعينه قاته يخرج البصل على هذا العمل
كبارا اذا حول ويترس بسرعة ولا يفسد الباطن
ولا يصدع واذا حول فرسه فيكشف الزم يفرسه راسه
ان كان مغطى فان ذلك يخرج مكنسيا كله بالقسم
كسوق سابقة وقد يضرب الصواعق الواقعة قريبا منه
ولو على ثلاثة الاف خطوة وكثرة ظهور البرق والبرق
والرياح الحارة وينبغي انه لا يجعل بزره على الارض

ولا

قف على خواص البصل
وما في خواصه

ولاح بزر الثوم ولا الكرات ولا الخردل بل يجعل في اواني
ويلقى على الحيطان مخلوطة بيسير ملح عذب مسحوق
ناعما وينبغي لزراعة وغراسه ان يعملوه وهم ياكلون
التمر ليكون وضعهم له في الارض وفي افواههم حلاوة
فان هذه خاصية طريفة تودي الى البصل طيب الطعم
وتخفف حرارته وان جعل من كل بالقرب من كل راس
لواة تمر كان جيدا وكذلك ان تزرع نثرا فليكن في يد
الزارع شئ من تمر ويلوث كفه بتدقيق التمر ثم
ياخذ بالكف الملوث فينثره ومما يزيل راحته من
الغم ان تمضع عليه فجلا او تسف سفة من دقيق
الباقلا نيا او تاخذ شيئا من سلق فتسويه بنا
لينه ثم تمضعه وتبلعه او تضع شيئا من حب الكزبرة
مقلوق على النار قليلا خفيفا او تمضع شيئا من الجبن
الحريف العتيق قد شتم النار او تمضع حمصا مقليا
او زيتونا مشويا وهو البلغم وكذلك يزيل راحة الثوم
من الغم موضع بزر الفجل مع ورقه الاخضر ويزيل راحة
الكرات من الغم محل الكون قبله وقد رر حديث عن جعفر
الصارق بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخلتم بلادا فتكلموا من بصلها يطرد عنكم
وباءها انهم وازا قطر ماء البصل في الاذن نفع ثقيل
السمع والطنين والماء الواقع فيها والبرق الساائلة منها

مقلية

قف على بزر الكرات

قف على هذا الحديث

قف على ماء البصل ينفع ثقيل الغم

واكله نيا يفتق شهوة الطعام ويسكن الحسا وشحه
يفتح مسام البدن ويحلل البخار ويدفع عن ستر رب
لمسه الغليان ومن كان مسافرا في ايام الحر فليستهم
له بصلة ولا ياكل منها شيئا فانها تدفع عنه ضرر ريح
السموم وهو ينفع داء الثعلب اذا وقع في الحية او في
موضع اخر فيؤخذ بزر البصل ويسحق مع الكون الاسود
ويرببه في الزيت الطيب ويدهن به موضع داء الثعلب
واذا اخذ بزره وسحق مع الملح ورز في الخل وحط على
التايل قطعها ومار البصل مع العسل والخل اذا حل به
عين الدابة اذهب البياض عنها واذا سحق دقاق حصا
لبان وزيت في ماء البصل ولزق منه بقطنه او
خرقة على الانف قطع الرعاف وبزره مع بزر خس
وبزر خشخاش اجزاء متساوية اذا وضع في اي طعام
توم اكله لوقته وورد في الحديث الشريف من اكل من
هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقرب من مسجدنا ومصلانا

هذا ما في الاصل

وهذا الحديث له اصل
المطابق عليه في العربية التقريب وشهد الحديث بكونه
خبيثا ومثله الكرات كما ورد به الحديث غير انه اخر الاخبار
في اماليه حديثا وهو نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اكل الكرات فلم ينتهوا ولم يجدوا من ذلك بعد الحديث
وفي اخره من اكلها فلا يغشانا في مسجدنا انتهى وفي

تفسير

تفسير الغوى ان المائدة التي نزلت من السماء على عيسى
كان فيها سمكة مشوية ليس عليها شوك وعند راسها
ملح وعند ذنبها خل ومن حولها من انواع البقول ما خلا
الكرات واذا خضت اربعة على واحد زيتون وعلى الاخر
عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس
هدير انتهى يعني ان يقال هل التبنك بهذه المرتبة في عدم
دخول شارها المسجد ما دام يوجد منه راحة ربحها من
غير تكلم في حرمة ولا في حله اذ ذلك رتبة المجتهد
والاصل التوقف وفيه نظر ولا اقول ذلك اعتراضا على
شارها بل بيان الحكم بطريق المناسبة والامر بلبية
عمت وظهرت في القرن العاشر وارتفع بعضهم بقوله
مقتبس من القدر العظيم يوم تاتي السماء قال خلى عن
الدخان اجيني هل له في كتابكم ايماء قلت ما فرض
الكتاب بس ثم ارجت يوم تاتي السماء وعلى كل فالصل
من ادنى الا طعمه ولا ينبغي الاكثار منه فانه مضر
بالعين **لطيفة** قال العلامة جمال الدين العصامي سألني
سائل عن قوله تعالى استبدلون الذي هو ادنى
ب الذي هو خير يعني طلبهم ليقولهم فارج لنا ربك
يخرج لنا ما نلت الارض من قبلها وقلائها و
فومها وعدسها ولبصلها لا يدل على انهم سألوا
اكثر ما سألوه اياه بدلا عما يسوقه اليهم من الثمن

قف على ان مائدة
البحر التبنك مع تاربه
لا يدخل المسجد

قف على ان التبنك ظهر في القرن
العاشر
انما خسرنا التبنك

و الساموي بل قولهم لن نصبر على طعام واحد يدل على
ان مطلوبهم تحد الاطعمة وهو بايجان ان يكون مطلوبهم
الغذاء من المنة والسوى وحصول ما سالوه منقضا الى
ما هم فيه اقوى منه في صورة حصوله بلا انضمام الى
ما هم فيه بل مع انعدامه فاجبت بعده باجوبة منها ان
الحافظة على ظاهر الكلام متعينة بقدر الامكان
ولا شك ان ظاهر الاستدلال انهم طبعوا على
ما سالوه بدلا عما عندهم فيلزم انهم سالوا ان يكون هذا
بدلا عن ذلك لكن الله عز وجل ما ذكره الله عنهم
ولا يلزم من عدم الذكر عدم الوقوع اذ عدم الذكر
ليس ذكرا للمعنى كما هو البراجح في الاصول انتهى
قلت في هذا الموضع ان تجيب بان اكل البقل
وتحريمه وترك اكل اللحم والسوى مع وجوده استبدال
ظاهر ولا يغني بالاستبدال الرفع تامل **الافلا**
قال في اكثر الاختصاص اذا وقع قبل ان يزرع في
نظرون اسرع نباته والنظر الى نواحي يورث الهم و
ضيق الصدر واذا سحق في هاون رصاص وترك في
الشمس ايضا صار فضابا وقد اكثرت زرعهم
البائس وانت رايت ما في النظر اليه من ضيق الصدر
وسعة الكدور ان **البطيخ** اول ما يزرع في اواخر الخريف
ويجمل في يوم يكون القمر فيه في برج الثور او برج السرطان

او

او مقارنا احد السعدين في ابرج كان فان البطيخ نبات قمرى
وزرعه والقمر زائد النور هو الجيد ومثله في الجودة
ايضا ان يكون مسعولا فان زرع كذلك والقمر في القوق
والمقارنة للسحور كان اصح وهذا المزروع في هذا
الوقت هو اول بطيخ يدرك في الربيع ثم يزرع بعد
هذا نوع اخر خمسة عشر يوما في اول نيسان ثم في
عشرين نوع اخر ثم في اخر تموز الموافق للنصف الاول
من الاسد وهو اكثر المنابت اوقات تعرض له في
لوازم خدمته ان يزرع في حفائر لطاف تحفر له ويؤخذ
من بذره ما حملت اصبعان وراس الا بها م وتكون
الارض التي يزرع فيها قد سقيت بالماء وتركت
عشرة ايام او على مقدار ما قام فيها من الماء فيمكن
الترك لها قبل زرعه فيها فاذا بقي من النداء
بقية متوسطة وهو مقدار ما اذا حفرت الارض
لم يكن طينا يلتصق فيه الاصابع ويسقى بعد
زرعه اربعة وعشرين ساعة سقية متوسطة ثم
يترك الى ان ينبت ويطلع وينمو ويجعل له
القصب الذي طوله ذراعان ويخوص في
الارض منه اربع اصابع اعنى من القصب لينبت
به البطيخ في تنشؤه وذهابه على الارض ومثي
اريد زرعه في ارض يابسة فان هذا لا يكون

الا في ارض مكة الغالب عليها الرمل فقد يجوز ان يزرع
فيها وهي يابسة لكن الوجه في زرع البطيخ في مثل
هذه ان يحفر فيها الحفائر ويجعل البز فيها ويغطي
بالتراب وينبغي ان يزرعه رجلا واحد يحفر و
الثاني يزرع والثالث يغطيها واذا ترغوا تركوه
حتى يحض عليه ليلة وذلك ان سبيله ان يزرع في
احد النهار الى ان لا يبقى من الضوء شيء فيترك
ليلة فاذا كان قبل طلوع الشمس بساعة فليسق
عليه الماء ولا يغمر بالماء فوق مواضع الحب بل يكون
بمقدار ما يبلغ الى اخر الحفائر التي فيها البزور ويتركها
شيئا يسيرا ويترك على هذا اربعة ايام ثم
يسقى اخرى بعلو ما فوق الحب بمقدار ما يصلح
ان بعلو بحسب ما يرى الفلاح وعلى مقدار الارض
فاذا نبت فليجمل لما يزرع في ازار ونسان وقيل
ذلك في شباط الا خصاص فاذا نبت وتماثل في نباته
فليدخل بالليل فيما بينه رجلا ن او ثلاثة معهم
هوارى القصص وفرج النار تشعل كما ختم
يريدون ان يروا انسانا يتلك النار فلا يزالون
في ابرزهم الهوارى من ناحية نبات البطيخ
وهم ماركون لا يلبثون فانهم اذا ذهبوا وجاءوا
وداروا على ذلك مرارا كان ذلك منعشا للنباتات

ودافعا

ودافعا عنه كثيرا من الاخات وخاصة الكلب
المسمى كرو سقنا فاذا دودة سمكة المخلقة
متوسطة اذا اعلقت بالبطيخ كانت اسرع فيه
من القمل واهلك فانه اذا اعلق بجانب من القراع
اهلك جميع ما فيه من البطيخ فينبغي ان يبادر
الفلاحون بلقط ما فيه من البطيخ فينبغي ان يبادر
فانه ياكله وقت ظهوره اذا نبت البطيخ وهو ما
يقول من رطوبة حب البطيخ و يزرع كما
وصفنا في حفائر الا الغم الاول منه فانه يزرع
نثر امتزقا ويغطي بالتراب تغطيه كثيرة
حتى يثبت التراب لكثرة خوقه اذا سقى ثم
يسقى بعد ساعة من زرعه سقية متوسطة
فاذا كان من الغد مثل ذلك الوقت فليتحمل
فاذا جاء الوقت بساعتين او ثلاثة فليسق
للسقية الثانية ثم يترك اربعة ايام ثم يسقى
سقية اخرى من السقيتين الاولى ثم يسقى
يسقى على العادة وهذا عام لجميع انواع البطيخ اعني
هذا التدبير من السقي والزرع قبله الا الغم الاول
وهو البطيخ اللطاني وهو اول بطيخ يظهر في اقليم
بابل في آخر نيسان ومن اول ايار فانه يخالف
غيره وهذا الغم الاول اذا زرع فانه يزرع

في وقت بارد وهو في نفسه ضعيف فسيبده ان
يضر به حوله الاخصاص ويغطي بالبوارى ليوقيه
من برد الزمان وهكذا يعمل بغرس ما يزرع في الحقل تقية
البوارى من الحر فاذا نبت هذا صار على ثمانية
اوراق والى عشر فليشيل منه من الطاقات مكان
دقيقا ضعيفا فليس بعد سقي الماء سقيا كثيرا
جدا فيحول ويغرس ويترك مكان طاقا قويا
حتى ينشأ في موضعه فانه اذا ترك ثم وكبر
فهكذا يعمل بالضم الاول من البطيخ فاما المزروع بعد
فانه يحول كله ويغرس غرسا ولا ينبغي ان يقطع ثم
يوضع في موضع ثم يغرس كغرس الارز في وقت القطع بلا
تاخير لحظة فان اخر يطل بل يبادر قاله فيغرسه في موضع
مغرسه او يرفعه لآخر ويغرسه للوقت في موضع اخر
ويرسل الماء في اصوله ومن الناس من يوقف الماء في مجاريه
بالغا الى دون موضع يغرس البطيخ بثلاثة اصابع
او اصبعين ثم يغرس المحول في مثل هذا فاذا خرج من
غرسه تركه حتى يصل ندى الماء الى الاصول للمغرسه
فاذا كان من الغد في مثل ذلك الوقت سقاه
سقية واحدة جيدة فان هذا العمل جيد
للبطيخ الا ان البطيخ لا يعمل به هكذا الامر
واحدة وهو وقت زرعه فاما اذا سقي ثمانية

فليسق

فليسق من الماء ما يبلغ الى اصوله فيقوم غرسه و
تمام غرسه مذکور مع علله وافاته في القلاحة التبطية
لابن وحشية ونقلت من كثر الاختصاص انك اذا
اردت زرع البطيخ انقع فيه في غسل مخلوطا بحليب
البقر ثم ازرعه فانه ياتي في غاية الحلاوة واذا
وقنت في مزرعته راس حمار دفع عنه الاقات وزعم
السحر ان ذهب البطيخ اذا زرع منه شيء في جمجمة
انسان وغطي بالتراب ثم دفنت الجمجمة في الارض
وسقيت بالماء دائما على ما يستقي البطيخ يخرج من
ذلك الحب اصل وان ذلك الاصل يحمل بطيخا من اكل
منه لم يضر ولم ينفضه ولم يربط معدته وزاد في
ذكائه وجودة فكره ومعرفته وان صب هذا
البطيخ وقشره اذا جفقا وطحا وطلى بالوجه
حسنة واظهر فيه لونا حسنا واحسن فيه رنقا
وبهاده وفيه خواص كثيرة نافعة وصارح يتصرف
في السحرة بسحرهم **فائدة عن كعب الاحبار**
انه سئل ما هذه الخطوط الدائرة التي على البطيخ قال
ضم الله وموضع قطعها خطوطا فمن قطعها على غير
خطها لعنته كذا في تذكر العلامة القاضي على
ابن جابر الله واذا اردت توقيد البطيخ فخذ بطيخة
فسقها سواء واغرز فيها ازرار كاتورا وقد

الا زرار قازها تقدر وترى عجبا **ومن عجيب**
 التكوينات ان حب القثا اذا زرع وصب عليه الخمر
 العتيق مع شعرة واحدة من الزعفران خرج منه البطيخ
 وان حب البطيخ اذا زرع في الارض وسقى الماء العطر
 من القدر خرج منه القدر علم الا انسان مالم يعلم
 والبطيخ العبد لا يرى يسوق الى عبد الله بن طاهر
 الا فير المشهور قال ان خلجان ونسبته اما لانه
 كان يستطيبه اوله اول من زرعه كذا في حاشية
 عبد القادر اقدمي البغدادي **ومن الطيف** فوائد
 البطيخ الاصفر انك اذا جففت قشره في الظل ثم
 سحقته ونخلته وحفظته عندك الى وقت الحاجة
 فانك اذا اخذت لم يقر او حمل او نجسة دخت انه
 لا يستوي تاخذ من القشر المذكور مثقالا وتضعه
 في صرة في خرقة رقيقة وتربطها بخيط وتقطع
 راس الصرة وترميها في القدر ويغلي على اللحم غليمة
 والثانية يصير اللحم في غاية الاستواء ولا يشتم منه
 زفرة وتصير رائحته كالسكر واقشر البطيخ الاصفر
 فانه اذا جففت في الظل وسحق ناعما واستعمله
 عبر البول مثقالين في شراب حلال في الحمام في
 المخطس نزل البول منه قبل طلوعه من المخطس
 باذن الله تعالى **ومثله** قشر البيض اذا سحق
 منه

٢٦
 منه ثلاثة دراهم واضيف اليه اوقية سكر ابيض وتعد
 ثلاثة ايام متوالية على الريق اذ هضم البول باذن
 الله تعالى **فائدة** ذكر العلامة الشيخ في المحصى
 في حاشيته على ام البراهين للعلامة السنوسي وفي
 عنوان الدراية في ترجمة احمد بن احمد بن حنبل
 رحمه الله تعالى ونفع بعلمه كان لا يأكل البطيخ لانه
 لم يبلغه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكله هلا هله
 بقشره او بغد قشره وهل تناوله قطعا او بالغم ودلى
 بعض المشايخ انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 يأكل القطعة من ناحية اليمن حتى يصل الى النصف ويطلبها
 الى ان يصل الى موضع الذي وصل اليه ولا يأكل القشر **حرف**
التاء التفاح قال ابن وحشية من ازرعه
 فيستخرج حبه من جوف التفاحة البالغة في شجرتها
 ويتركه حتى يجف في موضع بارد الريح فاذا كانت
 النصف من شبات وهو اقل فصل الحوت وربما عمل
 في اول شبات زرع ذلك الحب في خفاير صفاروش
 على التراب الذي كونه الماء رشا واعيد عليه الرش
 حتى يعلم الفاعل ان رطوبة الماء وصلت الى التفاح
 جوف الارض يفعل به هكذا حتى يتبث فاذا طلع
 من الارض يسقى حينئذ كما تسقى الخنازير
 كلها الا انه يكون سقيا خفيفا وتوسطا فاذا

علا و صار ارفع من ذراع الى زيادة نصف ذراع فليزر من
الماء في السقي على مقدار ما و صنف في غيره من الشجر الى ان
يتم نشؤه ويلبغ زرعه والقمر زائد الصوة فانه يغم
الحنون على نباته وقد يعين على ذلك التزييل باخذ
البقر مخلوطا بورق التفاح وان امكن يصب من حمله
وان خلط بهما شيء من لون خلوا و مر و ورقها تعفن
هذه بعضها ببعض ثم تجفف وتنشر اصول التفاح
ويدفن هذا الزبل في اصولها عند اول غرسها الاخر
امرها و متى حصل شجر التفاح عارض نقص حمله
او غير شيئا من احواله فذوا و في العام لجميع انواعه
ان يقصد الفلاحون الى قشر اللوز او القشر مع اللوز
فهر احور والورق او جميع هذه على مقدار ما يمكن فيسقى
لعماد يخلط مع اخشاء البقر الرطب و طوبته منه
كما ينظله البقر لا يرطط بشيء غير طوبته و يطبخ به
سوق شجر التفاح و ما غلظ من اغصانه فان هذا
ينزيل امراضه كلها و يكون غرسه قضبان بعروقها
ينزل بقر خلط بورقه الارض المحرشة و السود الكثير
الرطوبة و قبل يقلع باصوله و ترابه بحيث لا يتحلل
منه شيء و يزال عنه الرجل فانه يهلك اذا كثر عليه
فيقرس في شمس الدلو و يدرك في شمس السرطان
مع طلوع الشمس و اذا اصب في اصوله بول انسان

احمر

احمر و امرأة برئت الشجرة من سائر امراض الشجر و اذا
امردت ان يبقى ثمرها مدة طويلة فلفه في ورق الجوز او
رق و اجعله تحت الارض او في الطين و يكون متصلا بجذر
من فصنه الملتف به قبل قطعه عنه و اذا اتاثر ثمره
يعلق في اغصانه صفيحة رصاص و تدلى بحيث تكون
على شبر من الارض فاذا خرجت الثمرة و غطت نزع
و ذلك مما يحفظ ورقها و زهرها و يكثر بالخاصية ثمرها
و متى طرحت زهرها تسقى الخمر و يصب في اصلها و
الحامض منه بارد يا بس و كله يولد خلطا بلغميا
يوافق المحرورين و يورث النسيان و يبيلد و يكسل
و حامضه اقوى فعلا في ذلك و ما بلغ في غير شجر
ينشأ عنه حمات طاوله و شمه ينفع المعسور و يكثر
او جاعا في العصب و اخنالا و قشره ردي كثير
الضرر و شمر زهره يقوى الدماغ و قال في التذكرة
شمه و اكله يقوى القلب و ليضعف المعدة و ورقه
الطري اذا حرق و وضع على موضع الوشام ازاله
التوت الكثر ما يتخذ غرسا و تحو لا و اجور
ما ثبت منه فاكله بعض الطيور و زرقة على اطراف
الازهار فيذبذب من البزير الكائن في زرقة و التوت
يوافقه الماء جدا موافقة كثير و ليس له زبل
مخصوص بل جميع الازبال على اختلافها موافقة

له ينمو عليها ويحسن وهو محتاج الى التسبيخ دائما مرتين في
 السنة وغرسه يكون في اخر شباط الى اخر اذار يعني
 من اثناء فصل الحوت الى اخر الحمل وتغرس اصوله بعروقها
 وقضبانها قال السيد كبريت انه يزرع في شمس الدلو
 والحوت وتغرس اصوله بقضبانها وعروقها فيحفر له حفرة
 ويؤخذ من قضبانها وينسخ بغير حديد ويغرس او تارا
 كالتي في الرمان واذا نبتت عروقه حول وحلوه
 حار رطب يطلق وحامض بارد يابس يقبض ويمنع
 صب المواد الى الاعضاء والورم الحار في الحنك واللسان
 ويغرغ بمائه لذلك ويطنخ قشره وورقه يمنع
 وجع الاسنان مضغمة قلع طبعه يؤخذ من ورقه
 الاخضر ويعصر بعد دقه على موضع الطبع ثم يفرغ
 وكلما قل ماء الورق عصر عليه ورق اخر حتى يزول
 ومن المشهور للمخوانيق ان يترغرج برب التوت مع
 خرد الكلب يسكن لساعته بان الله تعالى
 واحسن منه لوجع الرقبة ان يكتب في فتجان
 وشرب لوجع الرقبة فطلقا قوله تعالى
 ربنا امتنا اثنين واحييتنا اثنين فاعترقنا
 بذنوبنا فصل الى خروج من سبل **التين**
 قد يتخذ زرعاً وغرساً والغرس هو الاصل
 فمن اراد زرعها فلينظر اصلا من التين السمين

الكبار

الكبار في شجرة لا يقطعها حتى يتم نضجها فاذا تم
 فليأخذ مقدار ما يريد زرع من تلك التينات
 التي قد يبست وتنقطع تيناً من شاة قتيمة او تح
 لبن امراة وهو احوال الى ان يحض اللبن او يتغير و
 يكون ذلك في اواخر الحوت ويزرع التين في كل حفرة
 ثمانية في العشر الاول من شباط الى اخره مخلو من نيران
 وذلك من ثلثي الحوت الى اواسط الثور ويغطي بالتراب
 غطية قليلة الى ان ينبت فاذا صار على مقدار
 ذراع طولا فليحول ولا يترك ويؤخذ بلداً تغير
 بل يغيب اصوله باخطاء البقر مخلوطا برما خشب
 التوت وخشب البورد ويظم فوقه تراب من تراب
 البقعة التي هو فيها فانه كيفو وبعضهم يزرعه
 كذلك الا انه لا ينقع التين في شيء بل يزرعونه
 على وجهه ويقولون ان غير ذلك يضره ولا
 ينفعه ويؤبلوه من اول زرعته الى اخر باخطاء
 البقر مخلوطا بورق القرع معقنين وقيل في
 غرس التين انه ما حول منه فلم يفلح فيكون
 تحويلة من الموضع الذي لم ينال فيه الى غير ويتعمده
 بالسقي والتزيب في اصوله قال السيد كبريت
 وجدت نبت اصول التين دائما من انفع شيئا له وان
 يبدل له التراب في اصوله بان تحفر اصوله ويذهب

ذلك التراب الذي حفن ويجعل في غير مكانه من التراب
الذي في تلك البقعة الا انه يجعل غير ذلك التراب
الذي كان في اصله ويوافق شعاع الشمس لا القمر فانه
يضرب وتوافق الارض الرخوة وكثرة الماء في اول
مره فاذا كبر ضربه كثر الماء ويحتاج الى التسبيخ
وقت تسبيخ الشجر كما يحتاج اليه سائر الشجر
وله خواص فمنها انه يعقد اللبن اما ان يجعل
لبنه ويحرك بعول من التين تحريكاً رطماً فانه يعقد
واما انه يؤخذ من حمل التين الثينة التي جفت في
شجرة فتسحق فاما حتى تصير كالزرد ورشم تدر
على اللبن ويترك بموضع يناله الهواء فانه يعقد
بذلك عقداً جيداً وليترك في كل انية الا الزجاج
والمسنن ومثله في تحميد اللبن اذا وضع فيه شيء من الحشم
او القرمط او الحمل او الخمر **ومنها** انه ان القى في قدر
يطبخ فيه اللحم من عيدانه جافة او رطبة عدة عيدها
السبع بطبخ اللحم وان اخذ انسان من التين البالغ
في شجرة فالقى منه ثلاثة في قدر يغلي انضج ما فيها
دهراه وان تقع ثلاث تيناً في زيت يوطأ ليلة
ثم القاه في قدر فيها لحم له سهوكة النقط مسبوكة
اي را تحمها المنتين وان او قد خشب التين وهو طيب
تحت اثار فيه لشيء يحتاج صاحبه الى سرعة انضاجه

انضج

من اياتي

انضج في سرعة **وقال** السيد كبريت التين يغرس
قضباً ناضجاً وهو اسرع وينفع في ماء وملح يوطأ ثم
يجعل مع زبل بقر ويغرس فان شجرة طيب و
شمر يغمر وتوافق الارض الرخوة والماء الكثير من
اول غرسه والارض البتة والرقيقه واما اليابسة
فتضرب واذا اكل منه الطير وزرق تحته اقلع واذا
غسلت شجرة التين بالماء الحار هلكت ودخان
التين يهرب منه البعوض والبق وعصارة ورقه
تقلع اثار الوشم ويلطخ لبنه على الدمل فينضم و
يقطر على التواليل فيقطعها وعلى الجراحات التي
عليها اللحم الفاسد فينقيها وشجرة اذا غرس بقر
الكرم فكل البلاء الحار اضر الكرم **ومن اغرب**
ما ذكره انه من اراد ان يصير التين اليابس تيناً
اضرب فليأخذ تيناً يابساً وليجس فيه سلا
قد خلط بقليل من الزعفران ثم يجعل على نار قدر فيه ماء
ويجعل على راس القدر غراباً او يضع التين فوق القدر بال
حتى يطلع بخار الماء اليه مقدار ثلاث ساعات ثم يجعله في
طبق ويفطيه ليلاً ويفتحه بحده كانه الا لا قطف
من الشجر **حرف الجيم** الحوز وقت
زرعه من اول اذار الى اول نيسان وهو من
عاشر رجب الحوز الى عشرين رجب الحمل وكذلك غرسها

غرسها يصح في هذا الوقت وفيما بعده يفسد وقبله قليلا
وقل ما يعرض له من اللاد واد شئ ومتى عرض له عارض
فعلامته اصفرار ورقه وصفرة ثمره ايضا فواه
من جميع الامراض ان يسقى الماء الحار ويرش على ورقه
واغصانه منه وان يسقى ويصب فحاصله مع الدم اي
دم كان واوقف الدم له الجمال وان خلط الدم
الماء الحار وصفت في اصوله النقرة ومن هنا فعله
انه يزيل اكثر الريح الكرمية من الغم وان كان البخر
من الرأس ازاله واذا القى مع اللحم المتغير في الطبخ
اذهب سكوته اللحم كلها واذا القى في البطيخ سهل واصلح
كثيرا وفسد الطعام فليأخذ لب الحور ويدق منه
شئ ويخلط بهد في القدر فان الملوحة يذهب
اكثرها وورقه الرطب واخر اغصانه اذا اكلها من يعتاده
صداع من بلغم سكنه سرعة وشجر لا يزيل من الازالة
كلها تقطعه بل يحتاج اذا اتخذ في البساتين الى ان ينشق
اصله بعد ايام ويترك فنبوشا يوما او يومين ثم يعطى
بتدابه ليعود كما كان وقد يأخذ بعض الناس او الخي
صغار ويجعلون الى عروق شجر فيشربون من اعطى
عروقها من جهة اطراف العروق يدخلون من الطرف
المستروط من ذلك الاواني ويحكمون شدة راسه ويتركونه
غير شئ من عروق الشجر رشح بجمع في ذلك الاواني

عروق الشجر فيؤخذ ذلك الماء فيدهن به الشعر
فانه يسوده سوارا باقية مدة طويلة لا ينسلخ ومن
اراد ان يزرعه زرعاً فليأخذ من جوزتين الى خمس
جوزات فيحفر لها في الارض ندياً وتكون ايضا صلبة
بقية سليمة من الطعوم الدريئة ثم يعطى عليها التراب
ويسقى الماء قليلا قليلا فانه ينبت ويترك مكانه
حتى ينشوبان نشأ حسنا وكل لب تمر بها يسهر والنوم
في ظلمة منوم لونها حسنا قال السيد كبريت
واذا اريد زرعها فليأخذ جوزتان الى خمس فتدقن
في حفرة نديّة صلبة الارض بقية سليمة من
الطعوم الدريئة وتسقى قليلا قليلا فتنبت و
ان نطقت في بول طفل كان اجود ويتعهد برما
الحمام كل عام **ومن خواصه** ان كل شجرة غرس
بقربه تموت لان له نفسا حارا الا التين ولا يقبل
لقعيا ولا تركيبا ولا يكون الا فيما زرعته على ميله و
يقال انه نبت في بعض حدائق قبا ثم هلك ويغرس
في شمس الميزان ويحول الى اخر الدلو فيسقى ويحجب
ويثمر بعد ثلاث سنين وتبقى شجرة نحو مائة عام
يا بس وقيل رطب لا يناسب اهل الحجاز كذا اكله يورث
ثقل اللسان والحقيق ارضي والمتغير سم يداوى
اكله بالقمح والحوامض يسكن الغص ويزيل تشنج

على زكي شجر تمر
بجوزتين الى خمس

انما في شجرة التين
انما في شجرة التين

الوجه ضحارا اذا دقا مع النحاس فقتله وكلنا اذا دلكت
به واذا اراد انسان يفتت قشر الجوز باليد توخذ
جبوزة وتترك في بول صبي غير مدرك فحة ايام
ثم تبرز وينثر عليها الرماد وازا ثقت الجوزة
والقيتم بها في الجدر الذك انتت من الدخان التقطت
النتن مزج ولواقيت الجوزة في الزيت لم تتغير
ولو بقيت سنة ويداوي مضغة الغرس الطاري
على الانسان من اكل نحو حامض ومثله في ذلك
المقام والبندق واللوز كذلك وانفع من ذلك
الملح المدقوق **الجميل** هو التين الاحمر يدرك
في شمس الحمل الى الميزان لانه يجمل في السنة اربع
سرات وقيل سبعة ولا ينضج حتى يقطع من راسه اسناره
ويدهن بالزيت كالتين تعجلا الاستواء وينبغي
ان يغرس بالقرب من البئر والبرك والقنطرة فانه
من الاسباب القوية لخراجه وبالجملة غرس غير بالمدينة
اولى منه فان فائده الظل وهو حاصل بالسدر الذي
هو احسن وايسر كذا نقله السيد كبريت **هـ**
حرف الحاء هـ الحناء يغرس في شمس الدلو او
ادنا دواصولا ورقه خضابا حمر يزيل اللبيب و
يصلب الجلد الرقيق وفي المحيط نبت يزرع ولا يوجد
بغير الماء ولا يوجد الا في الاقليم الثاني والثالث ومنها

يحمل

يحمل الى باقي الاقاليم ورقه كورق الزيتون ويترك
في شمس الميزان ورقه الحناء وزهر القاضية حار يابس
في الثانية اذا خضب به اليد اشتدت حمرة البول بعد
عشر دج يطرد الحرارة وماؤه يذهب البرقان
والطحالب ويالحم الجراح وفي الحديث سيد ربحان
اهل الجنة الحناء والمراد ثمرة كذا في تاليف السيد كبريت
وقال ابن وحشية في الفلاحة النبطية شجرة الحناء فيه
مواخفه للعصب بيضة حتى انه اذا ضمد بمرقه بالمص
سكن جميع اوجاعه وازال امراضه واذا شرب انسان من
بزر الحناء وزن مثقال مع وزن ثلاثة مثاقيل ماء الصل
اولعقه صحوقا بالعسل نفغ الدماغ منفعه بليغه
وقواه ونزال عنه الامراض الدريئة من الحرارة و
ان كان استولى على الدماغ يبس فانه يربطه ويحمو
عنه ضرر اليبس ويكون ابلغ من استنشاق الدهن
ومنى عرض في اي موضع من البدن فشق ويبس فطلى
عليه الحناء فيزيل ذلك اليبس عنه وينزها اسود الطاق
طيب الرئحة ومن الغريب ما نقله الفاكهي في
تذكرته ان جمع الحناء حنات على غير قياس نقله السهيلي
في الروض ثم قال وهي عندي لغة في الحناء لا جمع لها
واعرب منه ما ذكره الشيخ علي بن جابر الله عند جامع
الاسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه

القاعية قال ابن جرير الطبري والفاغية ما انبتت الصحراء من الزهار
 الطبية الواثمة التي لا تؤكل **الحنطة** ينبغي ان يكون اول زرعها
 في ايام تبقى من ايلول الى اخر الشتاء وان الاخير منها يلحق الاول اذا
 هم الزمان قليلا وذلك ان باقى ايلول من نصف الميزان الى المحوت وما
 زرع فيها في ثشرين اول الى اخره يعني من نصف الميزان الى ما بعد نصف
 القوس يكون خصبيا قويا وقد راي صفريت ان اجود زرع الحنطة جميع
 الحبوب المقتاة في الشتاء ومن الغلات الشتوية ان يكون عقيم بعد
 مطر واحدة قال فان هذا ينبت سريعا ويقال جدا فاذا زرعت
 في الارض الموافقة لها وقد تقدمت مطر واحدة وابتلت الارضها
 قبلت الحب قبولاجيدا محمورا واما المواضع التي هي باردي ينبغي ان يبدأ
 زرعها من اخر الدلو الى الاعتدال الربيعي ويجب ان يزرع الشعير
 من الاعتدال الخريفي وان يبدأ بزرع الحنطة من اول العقب
 الى نصف القوس فنية ما يزرع قويا صحيحا مخصبا وان كانت
 وقت زرع الحنطة من اخر ايسلول ومن وقت الاعتدال
 الخريفي الى اربعة وعشرين من شباط يعني من اثناء الميزان الى
 نصف المحوت فانه في جملة هذا الوقت وقتا واحدا ينبغي
 ان يسكوا فيه عن زرع الحنطة والشعير خاصة فان
 لذلك علة موجبة وهو اليوم الحادي والعشرون من كانون

الثاني

الثاني الى اخر الموافق للحادي عشر من الدلو الى
 اثنى عشر من منه ففي هذه الايام ينبغي
 لا ينبغي ان يزرع حنطة ولا شعير قال
 ادم غليم كدام اجتنبوا جهدكم زرع الحنطة
 وبذرها يوم مهب ريح شمالية قلبية باردية
 فان الارض حينئذ يحدث فيها تقصير
 شديد وتصير كالا لسان المقير البدن
 المنتفض من البر فلا تكاد الارض تقبل في
 ذلك الوقت البذر قولا هو سبب جودة
 النبات وخاصة ان يكون مع البر غيم و
 الايام الدافئة في الشتاء في ايام الزرع هي
 المحودة لبذرهما وان اتفق يوم مهب الريح فيه
 هبوبية يكون ذلك سبب الدوا فهذا احمد
 الاوقات لزرع الحنطة فان الارض حينئذ
 تكون اقل للمزغ والصق بالحب ويكون ابتلال
 الحب بالماء اسرع ويحدث للارض في يوم الجنون
 في جميع الشتا يشبه الانثفاخ والاشجار
 في تربتها فتفوق الحبة بذلك التخلل لا انه
 لا يظهر للحب فتتمكن الصروق في الارض وتقوى
 سبلتها واجتهد ان يكون زرعك الحنطة
 والشعير والقمر والنور وكذا جميع اصناف

المنابت صغارها وكبارها وينبغي ان يخالف وقتا
 زرع الخنطة فاجعل اوله بعضه في اول وقت من اوقات
 زرعها وبعضه في وسط الوقت وبعضه في اخره ليكون
 بعضه مبكرا والبعض الاخر متوسطا وبعضه في اخر
 الوقت فان هذا فيه الاحتياط وتوقيا من حدوث
 الافات السعادية واعلم ان تقطية الشعير والخنطة
 بايدي الناس اصالح من تقطية البقر في حال الحرث
 والتقطية بالبقر اصالح من تركها فاذا ابتلت الحبة
 وابتدأت تنبت وطلع منها اول طالع الى فوق واول
 طالع الى اسفل ينبغي ان امكن ان ينبت حولها ويحرك
 وتحرك فانه لو امكن الناس تحريك الحب كله الخنطة
 والشعير خاصة بعد انباتها لكان فيه منفعة عظيمة
 للحب ولكن فيه صعوبة فليعمل منه بحسب الامكان
 وان كشف اللاد شيئا من عرق الحب ضربه في الارض
 عرقا ينبغي ان يتعاهد بالتقطية ويجتهد ان لا يبقى
 شيء مكشوف واعلم انه قد يمتلئ حتى يبكر حب الخنطة
 والشعير حتى يصير كالنوى كبيرا وذلك بان يتكرر
 على حب الخنطة والشعير ان يزرع في الارض مرارته
 بموره على صفة المواقفه المحيطة الحب حب ثم اذا
 زرعت في ارض مرارته جوهرها مثل جوهر تلك
 الارض بعينها وطعمها فاذا احصدت وزرعت ثالثة

فح

في ارض مبعور طبعها وطعمها وجوهرها مثل تلك الارضين
 التي تزرع تلك الحبة فيها فان هذا اذا تكرر هكذا على
 حب من هذه الحبوب اثني عشر مرة خرج كالنوى و
 ينبغي ان يخلط مع الحبوب قبل زرعها شيء من
 قرون الغنم مبرودة بالماء والخنشنة وان برد
 العاج الذي هده من عظم الفيل وكذا عظم البقر
 ودعها بالهاوون وخلط ذلك بالحبوب قبل زرعها
 خضبت وزاد ريعها وان خلط بها زيل الفار والحقاش
 حفظها من كثير من الطائر الذي يقصد لقطتها من
 الارض وهذه كلها تخلط بها او لا ثم تزرع معها
 وان وقفت قرون زيل وخلطته بالحبوب ايضا كانت
 ويزدريها طرد عنها الهولم التي تطلب قصدها وان
 دقت المراكب وخلطته بالحبوب للزرع ما حالت
 عليه سنة واحدة فانه يكون قويا في النبات وما
 مضى عليه سنتان اضعف منه واما ما حال عليه ثلاث
 سنين فمردى وقال صغيريت ينبغي ان يرش على
 الحبوب المزروعة كلها الخمس الذي مضى عليه سنة فذلك
 قلما يمرض له مما الافات شيء قال وكذلك عكس الزيت
 مخلطا بالماء العذب وتضرب في فينيتته ضربا جيدا
 وان كان اللاد القراع سحقنا فهو جيد ثم يرش على الحب
 قبل زرعها فان هذا حفظ له وانفع لكن ينبغي
 ان يرش عليه ذلك رشا خفيفا لا يكثر عليه منه
 قال وان عطيت الحبوب كلها بجلد الضبع وترك

مطيبا به ثلاثين يوما يكون اوله اليوم الثالث من الشهر
الى الرابع من الشهر الداخلى حتى يقبل البرزور قوت الجلد
فان لهذا الحيوان احدى الضبع قوت عظيمة طبيعية
يدفع على اكثر الضرر العارض للبرزور قال واعجب ما في
ذلك ان قوت البرزور من الزفات السماوية و
آفات الهواء وهبوب الريح وذكر ان القدماء هو
ايضا جرب ذلك ذلك معهم قال قوثاى جربناه
فوجدناه صحيحا وما جربناه لطرد الطائر كله
عن الزرع فلا يقرب به ان يؤخذ غراب او فاخته
او شقراق او عدة عصافير ثلاثة او اربعة
فتذبح وتعلق برجلها على قصب يركزها في موضع
من المزرعة على كل قصبة عصافير او علقها
على خيط محدود من قصبة الى قصبة اخرى
حتى اذا هبت الريح حركت الطيور العلقه
بارجلها فانه لا يقرب ذلك الموضع طائر
وان اخذت من بذر السنوبر والخردل والحنظل والحليت
بالسوية فدققتها ناعما ثم خلطتها بخل حامض ونقعها
في الخل يوما وليلة ثم صببتما في للاء الحار الى اصول
الزرع فعل هذا في السقية الثانية او من عدم يوم
زرعها فانما جميع الهواء الطائر والذئب لا يقرب
ذلك باذن الله تعالى واذا اردت
اختبار الخنطة هل فسدت ام لا فتصلح للزراعة
فخذ من الخنطة شيئا فزربه وزن معه عشرين

طلا

رطلا ثم اطحنه واخبره فان وزن الخبز سبع عشرة
رطلا فالخنطة سليمة وان حلاوت ستة عشر رطلا
فقد بدا في الفساد وان جاءت خمسة عشر رطلا
فهي فاسدة لا محالة واما الشعير اذا ابتدا
في الفساد حل لونه من اللون الطبيعي الذي
هو صفره فان ضربت مع الصفرة الى شئ مر لون
الفسق فقد فسد وهذا اللون الفسقى دليل
على ان الفساد قد ابتدا وقوعه فيه واجوده
الحديث البالغ البرزور والقديم ردي جدا وهو
بارد يابس وفيه الصفير ليسكن غليان الدم و
التهاب الصفرا والعطش ويحزن ويسمن الخيل
خاصة مقشور والجحر اذا طبخ مع نصف من
بذر الخشخاش ويشرب قطع الصداع الحار
الصفراوي وان اضيف الى ذلك القدرطم اسهل
البلغم اللزج وسويقه يقطع الالتهاب والحصى
المعطشه وطينه مع العناب والبن والسبستة
يجل السعال مجرب واوجاع الصدر ومن
اغرب ما وقفت عليه في كتاب كثر الاختصاص
المنسوب لجابر الجعدي ان الخنطة لا يذرها ادم
عليه السلام امر حواء ان لا تذرع شيئا فكل
هو يذرع وهي من خلفه تغافلته وتذرع قليلا
قليلا قال لذي بذرته كان شعيرا والذي
بذره كان قما انتهى ومن فوائد الشعير

انه اذا اخذ نباته قبل ان يستنبل مقدار اوقيتين
 وجعل في كوز وجعل عليه قدر شتا وادقن
 في الزبد فانه يضرب اسود وللمشعر حجب
 وحمله في ذلك القرنفل اذا خلط بالحما وقال ابن
 سينا في العائون الا الانسان الكثير الرطوبة اذا
 شرب من المزاج كل يوم زنه درهم ثلاثة ايام و
 يكون المزاج بلغم فانه يشعر بشيبه ينبت في
 موضعه الشعر الاسود وكذا من اخذ حنظله و
 قورها وملاها دهن زبيب وهو الياسمين
 مع ان المشهور غير كما في القاموس وسدها بجيت
 ولطخ به ظاهرها ووضعها على نار لينه حتى
 تغلى فان هذا الدهن يسور الشعر وينع
 السيب والبياض **نحو** لا بأس بذكر قانون
 في الحصاد فتقول اعلم ان الصواب المبادر
 بحصاد الشعير فانه ليس كما الحنطة فانه الحنطة
 ان اخر حصادها لم يضرها شيء وتأخير حصاد
 الشعير يضره وتضر حبه ومتما خرق الحنطة في
 سنبلها زمالا طويلا بعد الحصاد اضرها ايضا
 اذا طالت للدة وامادقت الحصاد فيجب ان يكون
 وقت السحر ثم الى اول ساعة من النهار اعني مدة وضها
 وينبغي ان يجمع بعد التصفية والتدريه جمعا جيدا
 ولا

حنظله

ولا يترك منتشرا تضربه الرياح وينبغي ان ينقل من المواضع
 التي يجمع فيها ويدخر في البيادر قبل طلوع الشمس
 ما لم يكن فانه يحفظها من الفساد وينبغي ان تكون التدريه
 في يوم ربح الشمال فانه اصلاح وينبغي ان يغفوا وقت
 عملهم ويرفعوا اصواتهم بالحان عليحه فان لهذا خصيه
 تودي الى شئ نافع في نفوس الصناع فيوردى الح
 معار في الحب المحصور بشئ حسن فيه فوائد لا تظهر
 في الحب وتتحقق نقل العال وينبغي ان يتباعد من يريد
 التدريه عن البساتين والمزارع ويعمله في الصحارى التي
 لا زرع فيها فان هذا التبن استداما يضر بالكردم اذا وقع
 عليها فان ضرره عظيم **نحو** حيث ذكرنا الحنطة وفلاحتها
 فلا بأس بذكر اطيب الخبر للقول منها تكميلا للقائمه فنقول
 الذخيرة والحيه المتخذ من طحين الحنطة المغسولة اربع
 مرات او ثلاث مرات واخذني بعض المترفين من العجم انه
 يغسل مرة ثم يرق ثم ينشف حتى يخرج جميع قشره ثم
 يطحن واذ اعجن العجين فخلط عليه نظرونه بدل الخبز كان
 النقع لانه ينشفه وينفخه ومن عدم الخبز فخذ الزبيب
 والنقع في الماء العذب يوما وليلة فاذا أصبحت من
 اليوم الثاني اعصر الزبيب حتى يخرج قوته في الماء جيدا
 واعجن الدقيق بالماء القراح واجعل من هذا اجزاء بمقدار

الحنظله
 الحنظله
 الحنظله

فوق الخبز اذا عرفت

ما تعلم ان طعمه يدور في العجين وان جففت الحصرم وادخرته
 فاذا اردت عجينة دقيقة انقع الحصرم المجفف يوما وليلة ثم
 اعصره من العذ في الماء وامزج الذي يعجنون به العجين
 يسير من هذا النقيع فانه يقوم مقام الخمير وابلغ لكن
 نقيع الزبيب ا صلاح ويكون طعم الخبز الذي لونه احمر
 ومن اراد ان يخبز خبزا في نهاية الطيب فليصب على
 الدقيق على كل رطل منه نصف درهم من دهن الجوز من
 دانق ونصف الى نصف درهم ولبت الدقيق به لتاجيدا
 حتى يغيب فيه ولا يرمى ثم تعجنه بخميرة او بما وصفناه
 من الزبيب او الحصرم فان الخبز يكتب من دهن الجوز لذة
 عجيبه واذا كنت بموضع ليس فيه خمير ولا ما وصفناه فخذ
 مقدار ما تريد من الملح كذلك العجين وشوبه الخل وارثكه
 في الشمس في اناء قاف الملح يخل في الخل ويحتلطان فاظط
 ذلك الماء الذي يعجن به العجين ثم دثره فانه يسرع
 اختباره واهل الشام يعجنون في اواني نحاس و
 يدثرونها فتحمي فيسرع البراء الاختصار الا ان العجين
 يكتب من النحاس طعمه واذا شتم العجين
 ربح البطيخ او قرب منه او الموز او الاجاص
 او الخيار او تقربت منه حائض لم يختمر وان
 شتم منه ربح اختصار فليس ذلك مختصا حقيقة بل
 طبعه طبع الفطير ولو كان يجنب العجين زعفران

يبلغ

تبلغ رائحته الى العجين اسرع وكذلك الحلتيت وان نفع
 السدر ووس مع الخل في الماء يوما وليلة ثم تعجن به عجينة اسرع
 اختباره واصلحه واطاب طعمه وان دقن تحت جفنة العجين
 نوره وذرنيخ مخلوطين اسرع الاختصار واصلحه ومما يحفظ
 الدقيق من الفساد ويبقيه زمانا طويلا لا يتغير ان
 يؤخذ داخل خشب السور الدهنية فمدق ويجعل
 في صرغ برسيم ويدرس في الدقيق فانه يحفظه وربما
 عمل من الكمون والملح المسحوقين اقراص تعجن بخل ويحفظ
 ثم تدس في الدقيق فلا يتغير كزاد الفلاحة النبطية
 لاني وحشيته وذكروا ان الخمير فيرأ سر عظيم من الاعمال
 المكوكة للمكنونه وهوانه اذا اعتصر من النعناع جزء ونحو
 من الخردل مثله ومن السبب نصف عشرة امثاله احدها
 ومن الخمير مثل الجميع ثلاث مرات والكل بعشرة امثال
 ماء حتى يرجع الى النصف ونصف ويحقد بنفس وتعمل
 عند الحاجة هضم هضم لا يصير معه عن الاكل ولقي
 المعدة من ثكايه البلغم والحرقاات واصلح الشاهدين
 اصلا حال لا يعد له غلير وان اخذ على المعاجين المايعة
 بلغها المنافع المطلوبة **حرف الخاء في الخطمي**
 ذكر ابن حشيش في كتابه الفلاحة ان النظر الى ورر
 الخطمي وهو على شجرة يفرح النفس ويريل الهم
 ويعيد على طول القيام على الرجلين وينبغي ان يدور

الانسان حول شجرة الخطمي وينظر الى وردها وورقها من
 كل جهات الساعة فان الانسان يلحقه بذلك الفرج والسرور
 وقوة النفس ويقال ان زهره اذا مسح برأسه يبرئ من كل
 لا يصيح البقعة **الخوخ** قال السيد محمد كريت هو كالشمس
 في جميع اموره لكن الشمس يطون بقاوق والخوخ اكثر
 ما يحل اربع سنين ثم ينقطع حمله كذا في الفلاحة المصرية
 وفي المدينة يبقى عشرين سنة فما فوقها وهو سريع
 القبول لما يرد عليه من الحر والبرد ويزرع في شمس الدفر
 والحقوت حيا وتحويلا والحقوت اجلاها في العشرين
 من شمس القوس وبقية وجعلت فيه قصب سكر
 وتركته فته ايام ثم سقيه فانه شجرة تحمل حملا حلوا
 وكذا ان يكون طعم نواه وورقه يقطع راخه النورة
 من الجذ اذا سحق ووضع في الدلو مع ماء اللبونة والسيرج
 ويقتل الدود الذي في البطن اذا طليت به السرة ويستخرج
 ماؤه عصرا وطبخا ويشرب فيزيل الخشيان ووجع القلب
 ويقتل دود الاذان اذا قطر في من عصارته ونواه اذا
 حكت بالماء وطلت به الجبهة سكن الصداع الحار
 ومثله ماء الورد اذا طلى به الجبهة او شمه
 سكن الالم في الحال محرب وكذلك ثمره الحنا وهو
 اذا سحق بماء الورد او بماء سمقا ناعسا
 وطلت به الراس سكن الضربان في الحال وكذلك

مدار

مدار الكاتب اذا طلى به موضع الصداع والشفقة
(حرف الدال) **الدبا** هو القرع
 ويزرع في شمس الحق الحار الحمل ويكون زرعه
 في حفاير صغار يجعل في كل واحدة منهن
 حبات عدة من حبة الى اربع حبات فقط
 والازاد على الاربع او تقصر غشا الثلاث
 حار ومما يوافقه ويزيل عنه كل داء ان يصب
 في اصوله الماء الحار الشديد الحرارة ويخلصه
 ان عرض له الداء المسمى الفد عيا وهو لا
 ينمو ولا يطول وذكر صغيره انه يزرع
 اربع مرار في السنة فيفاح ويحمل وتلك
 فيما ذكرناه وفيما قبل ذلك بايام قليلة
 والثانية في نصف السنة الى نصف الميزان
 ودهنه ينفع من كل حرارة وصحته ان
 يؤخذ القرع الكبير فيقشر ويدق ويعصر
 ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة اجزاء ومن السبع
 الطري جزء وطبخ ينال ليلة حتى يذهب
 الماء ويبقى الدهن **(حرف الراء)**
الرميان اما المزروع منه فيبقى ان يكون اخضره
 الكبار الخاف وتنقى الحبة السمينه التي شكلها
 الى التدوير ثم يحفر مكانة الجحري حفاير صغار

ويجعل في كل حفرة من سبع الى اربعة عشرة حبة فيها
بين ذلك ديبدي ذلك في عشرى برج الدلو
الى الثلث الاول من شمس الحوت وان زرع بعد
هذا الوقت تنبت لكن لا يكون جيدا ويحتاج
هذا الى السرقين كما ينبت ويلعب نحو شهر فليلق
في اسفله من نحر الغنم المخلوط بخرر الحمام وقد
خلطتا بتراب سحلي مثل احدهما فيعاهد هذا
السرقين حتى اذا غلا سترين فليرز من سقي
الماء في اصله زمنا كثيرا مقدار اكثر مما كان
يقوم فاذا تجاوز فليحو له فيغرس في موضع اخر
بالصوله وهو رقة والطين الذي هو كل اصل منه
واعلم ان حياة الرمان وشوه انما يكون بكثرة الماء
فيجب ان يسقى كل يوم سقية منذ يغرس بعد ان
ينبت وهو عشر النبات الى ان يحل ايضا فانه يحتاج
الى ذلك واذا اردت غرسه قضبان فاكسح
القضبان الذي تريد غرسها بمخل ماض مسقى
ويكون في راس الفصن المكسوخ تاريب قليلا
فيجيئ في راس الفصن كالقلم بل يكون موريا
قليلا واغرسه من ثلاثة قضبان في حفرة
واحدة الى ستة او سبعة ثم الى اثني عشر
قضبيا وليكن هذا الغرس والتحويل من
من نصف الحوت الى نصف المحل واذا وضعت القضبان
فطم على التراب ودسه دوسا لا ارجل حتى

يلزم

يلزم التراب القضبان واسقه الماء بعد غرسه ومضى
ساعتين او ثلاثة بعد الفراع منه سقيا يكون المساء
فيه قليلا ولا يكثر الماء في اول غرسه ثم اسقه بعد
فان التفوق يور في ايام غرسه او زرعه فخطه
بالا خصاص والبوارى وقد راي صغيرا
انه يسقى بعد السقية الرابعة من غرسه
وبعد العاشرة من ثمره سقية ماؤها
حار لكن لا يكون كثيرا بل يصب في اناء في
اصل من اجول الرمان ويستترقن بعد السقية
الاولى وفيما بينها وبين الثانية اذا غرس وقال
الحكيم ينبونشا اذا اردت ان يحمل الشجر رمانا
من نحو مكان يحمله الاصل حولت منه القضبان
فامضع راس كل غصن تغرسه قبل غرسه
والقصد في ذلك قضبان احدها ان تتفرق
اجزاء الغصن في التراب ويسترخي فيعمل التراب
فيه عملا يكسبه شيئا والثاني ليتعلق
برأس الغصن من ريق الانسان شي فان ذلك
يكسبه ما يقصد فيه وتحمل كاصله واذا اردت
كدر الرمان فانه يجعل معه ان زرع او مع قضبان
ان غرس البا قلا المدقوق يدق منه كف بقرشور
ويلقى في الحفرة وتغرس القضبان على البا قلا المدقوق
فما شئ يبلغ من ذلك وكحوا ان يدق الحصر ديبيل باللبس
الحليب ثم يجعل مع الحب المزروع او مع الاخصان المغروسة

واما العمل الذي يخرج به الرمان زائد الخلاوة فهو ان تغرس
 الاغصان التي تريد غرسها على موضع الكسح منها وعلى
 مقدار اربع اصابع الى فوق في الخسل الجيد ثم تغرس
 وان اردته في الزرع فصب على الحب وهو في الحفرة عسلا
 يقوم الحب فيه قليلا ثم طمه واصنع ما سبق من الفلاحة
 فانه يطالع سديد الخلاوة بلا عجم واذا اقبل حمل الشجرة
 وحصل لها عارض امر خيرا ونساقط قليل افاكثر فينبغي ان
 يعمل لها طوق من الرصاص القلعي والاسربا مخلوطين
 بالسوار تطوق شجر الرمان به فانها تشفى من العارض اذ الله
 تعالى ويمسك حملها ولا يتساقط وقد يصير بها مرض يصغر
 معه حملها ويلون قشرها فاذا اردت زواله فخلق عايشها
 اصلا من لسان الحمل حتى تحف ولا تنعه غمها فان وقع
 لسان الحمل من الشجر عن ربح مثلا فاجعل مكانه
 اصلا اخر واذا سقى اصله بما خلدت به ماء الحمام
 لم يتشقق الرمان واذا غرس من قضيبه منكوسا لم
 يتشقق شمرته قال السيد محمد كبريتا اذا علق على
 شجرته صقحة رصاص لم يتشقق منه شيء وفي
 الفلاحة الفارسية الرمان الحامض اذا غرس منكوسا
 يكون حلوا وبالعكس وورده النهى عن السواك والتخلل
 لجوده كالاس واكل الرمان يشحمه دباغ للمعدة والجلنار
 يشد اللثة الدامية ويلصق الجراحات وجرح
 قضيبه لا يبراد اذا تمضمض بطيخ جلناره لقع

من

تقلقل اللسان خلوص حار مرطب جيد للمعدة مقويها
 بما فيه من قبض لطيف نافع للحلق والصدر والرئة جيد
 للسعال وماؤه طيب للبطن ولا يصلح للمحوصم
 واكل الرمان مع الخبز امان من فساد المعدة وحامضه بارد
 يابس قابض ينفع المعدة الهلتهية ويسكن الصغرا ويبرد
 البول ويقطع الاسهال ويمنع القيء وينفع الخفقان الصغري
 والالام العارضة للقلب وجره متوسط طبعه ففلا
 ويعرف بالمدينة المنورة باللفان انتهى وبلغ جلناره وحده
 اذ ان من ذلك السنة قال ابن وحشية من خواص
 الرمان الحلوانه يخرج طعم الدخان من الطبيعة الذي تغير
 طعمه من الدخان وذلك ان تاخذ رمانة حلوة وتغت
 حبها كله وتلقيه في القدر واتبع ذلك بقليل من شحم
 البقل فان الدخان يزول طعمه وزول بهذا كل طعم
 كربه وذكر ينيوشا ان الرمان اذا انقع في ماء حار
 تشد الحرارة مقدار ما يغمر واريد اربع اصابع
 وترك الى ان يبرد ثم اخذ وعلق كل رمانة غير ماسته
 للاخرى فانه لا يتغير ويبقى سنة فاذا فعل ذلك
 وارا رأكله فليس عليه الماء البارد وتركه ساعة
 ثم يأكله وكذلك اذا جعلت الرمان في جرح جديدة و
 سديت راسها سدا شديدا ودختها في التراب
 واخرجته اى وقت كان خرج صحي طريا ورابت

بعض من الغنى في الفلاحة ذكر طريقة اخرى لبقائه
ملا دهنه وان يقطع الرمان من شجرة من غير ان تصيبه
جراحة ويغرس طرفيه في زيت مسخن ويلصقه
في مكان بارد فانه يبقى زمان طويلا واعلم ان الحيات تكثر
شجر الرمان وتخرج منها دود لا فاعى ومن فوائد قشره
انه اذا شق ناعما وحك به القوب حتى يسيل منه الماء
الاصفر ثم يضع عليه القشر المذكور ويدعه حتى يتقشر
ياذن الله تعالى واز سألته قشر شجر الرمان الى اسفل
وشربت منها اخرج الحيات واسهلته وان سألته الى
اسفل وشربت منها فوق اسكنت البطن دقات فسبحان
الحكيم ومن خواصه انه ينفعي القصه اذا لاحت و
غليت فليقان كثير يحب الرمان الحامض والماء العذب
ومن احب ان يعلم كم رمانه تحمل شجرة الرمان فيعده
الى اول جلائره تطلع فيل قطعها ويعده الحب
الصغار الذي يربها فان تلك الشجرة تحمل تلك الرمان
رمان بعد ذلك الحب الموجود في الجلائر ومن اراد
معرفة ما في الرمانة من الحب او يعرف ان حمها زوج
او فرد فطريقه ان تاخذ رمانه من شجرة وتعد
حياتها فيكون جميع حبات رمان تلك الشجرة
تلك العدد وازا عدت شرفان قم الرمانه
فان كانت زوجا فعدد حبات زوج وان كانت

فردا كان حياتها فردا وقيل ان كل شرافة من الرمان ياتي
حبة على التبرير وقد خطي في بعضه فينقص يسيرا
وذكر المرحبان المؤرخ نحو عن قطع راس الرمانة
بالغم وذكروا ان فيها دودة اذا وصلت الى حم الانسان
تجدد حكة القرطبي وقد وقفت على نقل من خلاصة
الحقائق للمزياني عن ابي سعد الخدرى رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلقت
النخلة والرمان والعنب من فضلة طينة ارم عليه
السلام ومن المشهور ان خم الرمان مع حوزة الطيب
والعفص يذهب ناعما ويسف على الريق بالبن الحامض
ودواء للصرع حبيب **تتمت** هل الرمان من الفواكه
ام لا قلنا في ذلك كلاما طويلا قال النسخي عند قوله
تعالى فيها فاكهة ونحن درمان الرمان والتمر ليسا
من الفواكه عند الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى
للعطف ولا التمر فاكهة وغذا والرمان فاكهة
ودواء فلم يخلصا للتفكه وقال الامام عطف على
الفاكهة لفضلهما فكانا من نسا انهما انما هما
من المزية كقوله تعالى جبريل وميكائيل انتهى
كلامه قال السيد محمد كبريت وازا في التهديه البطيخ
انتهى قلت وانت ترى ان قول الامام رحمه الله تعالى
انه فاكهة وغذا والاخر فاكهة ودواء ليس فيه نفي للفاكهة
بل فيه نفي التخص للفاكهة مع خصوصية رائدة فلا



ينبغي ان يكون مخالفة بينه وبين القائل بانه فاكهة بل
 للمخالف في الخصوصية الزائدة فتأمل في شرح البخاري
 للقسطلاني قال بعضهم ليس كسر الرمان والنخل من
 الفاكهة وهذا البعض قيل اراد به الامام ابو حنيفة
 رحمه الله تعالى ومن وافقه كالقول وذلك لما كان
 الشئ لا يعطف على نفسه وانما يعطف على غيره لان العطف
 يقتضي المغايرة واما العرب فانها تعد فاكهة كقوله تعالى
 حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة
 على كل الصلوات والصلوة الوسطى ثم اعاد العصر فتشديدا
 لها كما عبيد النخل والرمان هنا قال الثاني والحاصل انه
 من عطف الخاص على العام واعترض بانه تكرار في سياق
 الاقتناء فتعم وليس المراد بالعام والخاص اصطلاح عليه
 في الاصول ولعل المراد مكان الاول صادقا على الثاني
 سواء كان هناك استغراق او لم يكن ثم هنا فائدة
 لا بأس بالتنبيه عليها وهي ان الشيخ ابا حيان نقل
 قولين في المعطوفات اذا جمعت كل كلاهما معطوف
 على الاول او كل واحد معطوف على ما قبله فاما قلنا
 بالثاني لم يكن عطف النخل على الرمان من باب عطف
 الخاص على العام بل من عطف احد المقيدين على
 الاخر ومن هذه الفائدة يتجه لك المنازعة في
 قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله جبريل
 وحيك ان هذا من عطف الخاص على العام وليس كذلك

فاما

فاما ان قلنا بالقول الاخر فيجرب بل معطوف على لفظ
 الجلالة وان قلنا بالثاني فهو معطوف على رسوله و
 الظاهر ان المراد بهم الرسل من بني ادم لعطفهم على الملائكة
 فليس منه انتهى قلت ومنه تعلم ان عطف النخل
 على الفاكهة من عطف المغاير مع عدم امتناع ان يكون
 ثمرها فاكهة لما علمت ان النخل اسم لجميع نخله الصادرة
 على الجريد والسعف واللحاء جميع الاجزاء وذلك
 المجموع ليس وانما اخر ذكره اظهار الشرفه وبيان
 لموقعه عند العرب المحاطين كما في قوله تعالى
 ان لا ينظرون الى الايل كيف خلقت مع وجود
 ما هو اعظم من الايل فيكون تمر النخل داخل
 في الفاكهة او مسكوتا عنه معلوم الحكم من
 غيره وهو في الجملة ادلى من الجزم بالخروج من
 من الفاكهة وانت تعلم ما فيه وعليه فالرمان
 عطف على النخل لا على الفاكهة تأمل وقال الطوفي
 الخفي في تفسيره عند قوله تعالى فيها فاكهة ونخل
 ورمان يحتج به على جواز عطف الخاص على العام
 وهو المثال المشهور وقال بعض الفضلاء ليس
 هذا من امثلة ذلك لان شرطه ان يكون
 المعطوف عليه عاما يتناول المعطوف ليعوم به
 ثم يعطف بعد ذلك تخصيصا له بالذكر كجبريل
 ومكائيل عطف على عموم ملائكة وليس هذا

كذلك لا فائدة ندر في سياق الاثبات فهو مطلق
 لا عام فلم يتناول النخل والرمان حتى يكون عطفها
 عليها من عطف الخاص على العام وهذا كلام صحيح
 وتحقيق جيد غفل عن اكثر الناس كل من
 رأينا كلامه فيه وانما عليه الشيخ الامام العالم
 الفاضل شهاب الدين القرافي المالكى في بعض
 كتبه انتهى اقول لكن قولهم ان النكر لا
 تعم الا في موضع النفي خلافاً التحقيق فانه
 ذكر السعد في التلويح من بحث ضيق العموم
 سواره قوله وكذا البكر الموصوفة بما صورته
 فالخاص ان النكر على غير موضع النفي قد تعم
 بحسب اقتضاء المقام انتهى يعني ان عمومها في
 سياق النفي هل هو في العموم او ظاهر فنقول
 ان بنيت النكر معه على الفتح فهو نص والا فهو
 ظاهر ومعنى النص هو الذي لا يحمل غير المعنى
 المراد والظاهر بالعكس ثم قوله فيما تقدم انه ليس
 المراد من العام والخاص ما اصطاح عليه في
 الاصول فيه نظر فان العام والخاص عند الاصوليين
 قد يكونان حقيقيا وقد يكونان اضافيا قال في
 التلويح في بحث الفاظ العموم عند قوله خاص من وجه
 عام من وجه فان قلت قد صرح فيما سبق ان اللفظ لا
 يكون خاصا واما من حيثين قلت ليس المراد بالخاص

لخاص

بالخاص الخاص الحقيقي اعني ما وضع لكثير مخصوصا
 ولو اريد بل الاضافي ان ما يكون متناولا لبعض
 متناوله وله لفظ اخر لمجموعه فيكونا قتل تناولا
 بالاضافة اليه وهو معنى خصوصه وهذا كما قالوا
 في قوله تعالى والذين يتوفون منكم وقوله تعالى
 ايضا واولادهم الا حال اجلهم لا بد ان كلامهما
 بالنسبة الى الاخر خاص من وجه عام من وجه
 اخر وذكر ابن الحاجب ان التخصيص يطلق على
 قصر اللفظ على بعض مسمياته وان لم يكن عاما كما
 يطلق العام على اللفظ بمجرد تعدد مسمياته مثل
 العشرة انتهى قلت وانت اذا نظرت الى ما ذكره
 المناطقة في جنس للاجناس وان الحيوان بالنسبة
 الى الجسم اخص وبالنسبة الى الانسان اعم وهلم جرا
 يتضح لك الصواب ويرتفع عنك الارتياب لاحقه
 فرق القرافي بين الاعم والعام بان الاعم انما يستعمل
 في المعنى والعام في اللفظ فاذا قيل هذا اعم يتبادر
 الى ذهن المعنى واذا قيل هذا عام يتبادر الى
 اللفظ كذا في البحر للمزركشي **تمه** ذكر في حاشي
 شرح جمع الجوامع ان المضارع في سياق النفي بمنزلة النكر
 في سياقه فهي فائدة حسنة وانما اطلنا الكلام في هذا
 المقام لان الحديث شجون والتنقل من فن الى فن من اجل
 الفنون **(حرف الزاي) الزيتون**

منه برى وبستانى لم يكن بالمدينة المنورة من الاشجار
واحدة ولم تر لها ثمر مع طول اللدة وهي في البستان
المشهور ببئر النبي صلى الله عليه وسلم في قبا ويعرف الآن
بستان محمد باشا منا بنة الجبال ومحاسن البقاع ويعمر
سنة وفي التذكرة يبقى الفسنة ويعمر قضباننا في
نفس العقرب وفي القوس ومجمله مازار عرض على ميله وفي
الرصد الجديد عرض المدينة خمس وعشرون كذا نقل السيد
محمد كبريت وتوافقته الارض شديدة البرد وهو
بارد يابس مضغ ورقه يذهب سائر اللثة واورام
الحلق وان ضد بلسرة قطع الاسهال وحمل عوده
يورث القبول وفي البيت يورث البركة والادح والخشب
ودهنه وازا سقاء وتعمدها ولقط ثمره جنب او
حائض او ذو نجاسة فسد وقل حمله وتناثر ورقه
وتوافقته الارض الرقيقة اللينة والدمليه والسودا
والخصبة وما برز للرياح وينفع غرسه في المدن لكثرة الغبار
لانه كلما علا على زيتونه زار دسمه ونضجه غرسه مختلف
منه ما يؤخذ فمسوخة فينكس في الارض فاذا ضربت
عروقه قلعت وغرست وهو اجود ونواه يغرس
في بيت كنه ردى بطي ومتى حنق على الارض التي بها
الزيتون يرصف حولها حجارة ويلقى حولها التراب ومن
خواجهها ان من نظر اليها كل يوم ذهبت همومه واحترانه وطابت
نفسه وازا اخذ غصن اترج والقمر زائد النور وقطع بحديد ماض
على تاريخه كراس القلم ثم امر حلا اصفر منه ان يقطع غصنا

من

من الزيتون على قد راقتلا غصن اترج قبل الزوال ثم
خذ منه على الاستوا الاعلى تاريخا ثم حفر في وسط الموضع
الذي قطع منه الغصن حفرة بقدر ما يغوص فيه غصن اترج
ثم كبه ومكته جدا ثم نضع على الموضع من الماء كالرش من
جوانب الغصن المركب ثم جعل فوق راس الغصن خرقة وتج
سجج الزيتون كالعادة فان غصن اترج ينثر بعد عامين
اترجا لطافا على شكل الزيتون واذ انقضت الزيتون
ثمرها قبل نضجها حفر حول اصلها حتى ينكشف ويخلط
ماء الزيتون بما اعدت ويصب في الحفرة فيصلح وازا طبخ
ورقه الاضفر جيدا ورش هربا منه الدباب وازا طبخ منه
يعسل وجعل على السن المتاكل قلعها بالالم وازا القمع
ورقه بالماء ونقع فيه خبزا واكله الفارحان قولا وما دالم المنفع
فيه الزيتون اذا تفضض به شد اللثة وفي مفردات الحلى
الزيت حار رطب وغلط من قال انه يابس وهو ملين
للبرص نافع للسموم سخن محلل مطلق للبطن مخرج للدور
والعقيق منه اسنانا ومجلى لاناخذ تعاون نواة
من الزيتون وحكها حتى تزول الحشونة بها ثم ثقبها
ونظفها في صيط هرب اسود غليظ وعلقه في عنقه متصلا
بصدره ازال عنه الوحشة واحدت له انسا بالناس
وزال عنه النفور وسوء الاخلاق ومنعه الاحلام الرديئة
وبالجملة فنافع هذه الشجرة كثير دبركتها شهيرة وذكر
الله سبحانه وتعالى في كتابه المبين ووصفها بالبركة فهي
ثابته لها بيقين فان قلت قال الله سبحانه وتعالى

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وذلك صابرق على
ما في بيت المقدس والشام ودون حانبت في الغرب وحق
فهل يوصف ما يوجد في غير الشام ونحوها بالبركة وهل قوله
عليه الصلاة والسلام كلوا الزيت وادهنوا به فانه من
شجرة مباركة نعم ما وجد في موضع كان قلت الشجرة
الذكر لم تكن الا في ذلك الموضع اعني الشام وما والاها جميع
ما يوجد في غير ما ينقول من الشام واسند في ذكره ما نقله
الشيخ العلامة عبد الله المغربي في رحلته ان بعض ملوك
المغرب وقع في عكر موت عظيم حتى تفاقوا ولم يدروا
ما سببه فاحر لبشق بلبن واحد منهم وشق عن قلبه
فوجد دودة فيه فعلم ان ذلك سبب موته فامر بص
جميع الاولاد ونه عليهم واحدا فواحد فلم يملك حتى
اخرج زيتا كان عنده في قارورة جاء به من ارض
الشام فصب عليها قطرة من الزيت فهلكت فعلم
ان ذلك المرض دواؤه الزيت فبعث الى
الشام وجار بغرس الزيتون فاحر بغرسه في
تلك الاوطان او طان المغرب من مسرات الى سوسه
وتونس واعمالها ومن ذلك الوقت يعني الزيتون في
المغرب انتهى وعليه تكل الزيتون مبارك
ببركة اصله والله تعالى اعلم
(حرف السين) سبستان هو الخيط
يدرك في الاسد وهو حار رطب ملين ادرام الصدر
والسعال وينزه العطش شربه عشرون درهما
كذا

٤٤
كذا في التذكرة ويغرس في شمس الحمل وله صبر عن الماء
ظله يصلح مقيلا للدواب ويابس على الماء وير
ويشرب فيقطع الالهيب عن شجرة وتقيعه كذلك
وهو يدل الغناب ومن المجرى ان من قطع قطعة من
خشبه في صبح يوم الاحد قبل الشمس وعلقها عليه
رفع عنه اصابة العين وحكي عن الشيخ ولي الدين
العراقي انه كان لا يفارق راسه **سلق** من فوائده
انه متى اكثر زرع في ارض مالحة اذهب عن الملوحة
البيته وانصلحت وعادت ارضا طيبة والسلق
ثلاثة انواع فمنه قصار جعد متغير اللون وهذا
الورق لجميع انواعه نعل بخا صينه ظريفة وهو
انه اذا اعتصر ماؤه وصلى الخمر حمضه بعد
ساعتين حتى يجعله خلا جيدا وان صلب على الخمل
قلبه حمرا بعد اربع ساعات ومتى اريد تجديته
فصب على الخمل منه شئ فان وجدته قد
ابتدأ اي تغير والا فليزر من صب ماء ورق
السلق حتى يبلغ منه ما يريد وفي القاموس
عصير اصل السلق ترياق لوجع الراس
والاذن والشقيقة **سفرجل** يزرع ويغرس
فاما زرع فيه الذي في جوف السفرجل
فمن زرع جبا من سفرجله مدودة او عفنة
لم ينبت وينبغي ان تؤخذ صالحة خلوة
فتزرع وقد فصل الحب بعضه من بعض

واما ان يجعل في الارض كهيئته وعليه تلك
 تلك اللزوجة التي تكون عليه بيضا ملتصقة به
 وربما قطع تلك الجلدة التي من داخل السفرجل على غيرها الحب
 فتزرع كما هي وقال يفيو ثنا يستخرج لعاب بنر قوطنا ويسكب
 في الحفاير الصغار ويزرع حب السفرجل على اللعاب وقال
 واجود من ذلك ان ينقع حب السفرجل في ماء عذب
 حتى يخرج لعابه ويزرع حب السفرجل على لعابه فهو
 ابلغ واجود ولا ينبغي ان يوضع من قصبان السفرجل
 اكثر من ثلاث وهو عسر النيات فليصبر عليه ولا
 فلاحه فانه يبطئ ثم يجيء ويكن ويظهر السفرجل
 كما قال عليه ان شجرته صلفه يبطئ نباتها وبعد
 ظهور فلاحه واذا اردت بقاءه زمانا فضعه
 في نشارخ الخشب والتبن ولا تدعه في بيت فيه
 شي من الثمار فانه يفسدها وهو قابض
 مشبه مسكن للعطش اذا اكل على الطعام
 اطلق الباطن وفي التذكرة هو معتدل
 لطيب يذهب الوبسواس والكسل واليرقان
 والنزلات ولو شفا ويقطع الدم عن تجريرة
 والاسهال بعد الياس ويطيب العوق وصف
 خواصه ان من شمه اندفع عنه الغشيان عن
 شرب الادوية ومثله النعناع وكذلك الكرفس
 والسر

والدراب والطين الخراساني قال السيد محمد كبريت رحمه
 الله تعالى في الفلاحه اذا طبخ بعض نفع البول
 واذا قطع بسكين تشفى ماؤه واذا كسرت يفي
 رطبا يغرس في شمس الدلو قضبانها واصولا فيجعل
 في كل حفرة ثلاثة كالزمان ويفصل حبه بعضه
 عن بعض ويدفن وعليه تلك اللزوجة فان كان
 يابس انقع بماء عذب حتى يخرج لعابه واذا نبت
 قدر شبر قطع بطينته ووضع في حفرة حيث
 يدار ثبوته **سدر** شجر معروف ينبت
 ويستنبت من نواه وهو من اعظم الشجر ولا
 يكاد ينثر ورقه بقيم مائة سنه وقيل ثلثمائة
 ويصلح ظله مقيلا للدواب بل للانسان وصفة
 غرسه ان يؤخذ نواه فتحمل في شراب مختلط
 بالدم في حفرة قريبة من الماء في شمس الحمل
 فاذا نبت وطالت قدر شبر فلمت بطينتها
 وغرست حين يدار بقاؤها وتسقى وكما اكثر
 عليها الماء زار غوها وهي سريعة الثمر اذا كثرت
 ريحها اشمرت من سنين ثم النبق بارد يابس
 وسحيق ورقه يلحم الجراح ذرورا ويمنع من
 الملاء وهو حار في الاولى يابس في الثانية
 وسويق النبق يمنع الصفر ويقعها ويقطع الاسهال
 والاسهال ونواه اذا درس ووضع على الكسيرة

واذا طبخ واطبخ به الطفل الذي ابطا نخوضه اشتد
سرعا وقطع شجره شوم على قاطعه والتسبب
فيه عن نجربة وفي الفصل الثامن من المواهب اللدنية
في طبه طلي الله عليه وسلم واما ما يعالج نشرة المقاو
للسحر فذكر ابن بطال في كتاب وهدى بن منبه
ان تاخذ سبع ورقان من مسدرا حضر فتدق
بن حجرين ثم يضرب ذلك بالماء ويقرأ فيه اية
الكرسى والقلاد قل ثم يحسونه ثلاث حبات
ثم يغسل به فانه يبرأ ويذهب عنه ما كان به وهو
جيد للرجل اذا احتسب عن اهله ويمن
صرح به بنجر النشرة المرفى الشافعي و ابو
جعفر الطبري وغيرهم **(حرف الطاء)**
طرفا وهو صغارا الاثني ذكر السيد محمد كبريت
انه اذا دخن به بين جماعة تفرقوا انتهى ومن
نوائده انه من عمل قدحا من خشب الطرفا السائلة
من العبي وشرب منه صاحب الطي الى ابراه باذن الله
تعالى واذا اردت نجريته فاستق به جديا الرعي يوبا
واذ به لم تجر له طحا لا و ذكر ابي وحشية انه
اذا اخذ من غروق شجرة الطرفا العظيمة فان لها
عروق قاصفة بينة ظاهرة وقطعها اصبعين اصبعين
ان كانت رطبة كانت اشد صبغا والا فبايسر اظن
في قدر نحاس عمار كثير مقدار ست ساعات من الليل والنهار
قان

قان الماء يحمر حمر صبغة لغرس في الثياب وغيرها
مما اردت صبغتها احمر فان ذلك يخرج احمر شديد
الحمرة صافيا غير كدله رونق لا يحتاج الى
تشبيب كتشبيب الصباغين من القبض والانساق
والله اعلم **(حرف العين)** **عود** العود يطلق
ويراد به النوع من العود الهندي الطيب الرائحة وله
اشجار عظام يغاسه الهند واذا قطع لا يطيب
رائحته الا بالدفن في الارض قال في شرح المواهب
للذرقاني لما اخرج الله تعالى ادم من الجنة بكى عليه كل
من في الجنة الا العود فقيل له لم لا بكيت فقال
لا ابكي على عاصي فنودي عظميت امرنا عظمتنا
ولكن هيا ناك للاحراق فقال ما هذا فنودي
انت عظمتنا فلذلك يعظمتك لكن لم يحترق
قلبك على محبتنا فلكذلك يحرقونك انتهى
عوسج قال السيد محمد كبريت هو شجر يقارب الرمان في الانواع
والتفريع وكبارم الفرد قد المسمى به بقيق الغرق قد بالدينه
النسوية ينمو كالحصن الى طول احمر اللون يسمى بالمصنع
كالحصن وزنا وهو مشهور بهذا الاسم وهو بارد يابس
يبرئ امراض العين كيف كان تعمل ويمنع السحر محلا ويورث
الحياه تعليقا انتهى وذكر في شرح المواهب للذرقاني
ذكر الزمخشري في ربيع الاربار من هند بنت الجوزانها
قالت يرسل الله خيمة خالتي ام فجد يمينه

فقام من رقدته فدعاء بما دفعه يديه ثم خفض رجب
 في عرجة الى جانب الخيمة فاصبحت كاعظم راحة
 وجاءت بثمر كاعظم ما يكون في لون الورس ورائحة العنبر
 وطعم شهد ما اكل منها جامع الاشبع ولا ظمان الاروس
 ولا كقيم الدبرس ولا شاة الارز ينهنا فلكننا نسبحها بالباركة
 حتى اصبحنا ذات يوم وقد تاقط ورقها ففزعنا
 فمارعنا الانبياء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد
 ثلاثين سنة اصبحت ذات شوك وذهبت رطوبتها
 فما شعرنا الا بقتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم
 الله وجهه ورضعته فما شئت بعد ذلك ولنا انتفع
 بورقها ثم اصبحنا وازا بها قد تبع من اسفلها دهر
 غيبط وقد ذيل ورقها فبينما نحن نزعين محوذين
 اذا اتانا خبر مقتل الحسين رضي الله عنه وبست
 الشجرة على اثر ذلك والعجب كيف لم يشهر امر
 هذه الشجرة كما اشهر خبر الشاه في قصة حمزة عظيم
 علام القمص فائدة عظيمة نقلتها من تذكرة
 العلامة المقدس قال بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
 ناسا ياتون الشجرة التي بويج تحتها فامسوا فقطعت
 انتهى **عنب** قال ابن وحشية في كيفية
 زرعه وغرسه يؤخذ من الزبيب الكبار ثلاثة او
 اربعة ويحفر في الارض صفائر صغار وتجعل تلك
 الزبيبان فيها وتعمل ذلك في شمس العقر وان
 اشتد

اشتد عليه برد فاضرب عليه الاخصاص وغطه
 بالبورس واما ادم ونوح النبيان الرسولان عليهما
 السلام فقالا ينبغي ان يزرع الكرم في النصف
 الثاني من المحل وهذا عام بجميع البلدان وان استخرج
 الحب من الزبيب ونقع في زيت سبعة ايام ثم
 يؤخذ فيحفر له في الارض صفائر صغار وتجعل في كل
 حفرة سبع حبات الى اثني عشرة حبة ويغلى بالتراب
 كما يغلى جميع المزراع ويرسل عليها الماء مقدار كاف
 ثم يبقى بعد اربعة ايام ثم يوالى عليه السقي قال بعضهم
 ينبغي ان يزرع الكرم من خمسة ايام تخلو من الحوت الى
 خمسة تخلو من المحل وان يكون زرعها في الحفار في
 كل حفرة عشرون حبة وان يلقى مع الحب شي من
 الشعير مطبوخ او مدقوقا وكانا عما ويسقى الماء
 والذي ا قوله انا انه ينبغي ان يتقع الزبيب المحفف
 في ماء حار يوما او يطبخ بماء عذب يوما ثم يزرع الزبيب
 كما هو في الارض ويغلى بالتراب طما كثيرا ومن خطر
 الى الغرس في الارض المالحه فينبغي ان يطم اصول الغرس
 بالرمل الماخوز من الازهار الجارية بماء عذب ويدهن
 البرها منه شي في سقى الماء ليسقى في مجاريها فهذا
 ينزيل ضرر الملوحة ويقاومها ومن اراد غرس
 شي مما يغرس في الخريف فليزرع القضبيا و
 يجرد هامس الورق كله لا جراد يوشر في القضبيا

شمساً بل يقطع الورق عنها برفق ثم يغرسها فانها
 تلبث نباتاً حسناً وقال نيبوشا ينبغي لمن اراد زرع
 الكرم ان ياخذ الزبيب العتيق الذي حال عليه اكثر
 من حول فيتشقه ليظهر صبه فانك ان وضعت
 كما هو بعد وقت نباته وان فعلت به كما اشرت
 عليك اسرع نباته وينبغي ان تاخذ الزبيب الذي
 تريد زرعه فتجعل في اناء واسع على الارض
 المكنوسة ثم ترش عليه الماء وان كان حار فحور
 اجود وتفصل ذلك سراً عديدة قدر اربعة عشر
 ساعة ثم شقه كما وصفت لك ليظهر صبه ثم
 ازرقه والق عليه بعد سقيتين او ثلاث الزبل
 وان اردت زرع كثير منه وليس لك وقت تشقه
 فيه فرشه بالماء ثم فرقه كله في ما حار جملة ثم
 ازرقه ومن اراد كثرة جملة فازا كسبه اه
 قطعه مورياً كالقلم فليبق على اخضانه الوسطانية
 اخضانه خلافاً للاسافل لتطول تلك الاغصان
 ويطاعم من اخضانه كرمه تقرب منه واطعمه
 بالنبيس او لاشم بالدوس بالارجل ثانياً فان
 الكرم بهذه الافعال يكثر جملة ويخرج عنا قيد كثير
 وعنباً كثيراً والملافة في زيادة حمل العنب وكثرة
 ان يخرج في كل عين من عيون عبقودان او ثلاثه والعلامة
 المتقدمة لذلك ان يخرج معاليق كثيرة من موضعه
 كل

فطعم على مع ذوق العنب
 كبريتام قليل

كل معلاق معلقات او ثلاثة فان رايت ذلك فاعلم
 ان جملة يكونه كثيراً وقد راينا صارا كرمها فحماه بنحو
 ما وصفتنا من طم الاصول والتعاهد بالتكسيح وتنقية
 الاغصان اعلى القضايا وتخفيف الورق والرمي
 به ناحية وطوف الناس بالكاريتي الكروم وتغييرها
 بخمر الحماه ويعبر الغنم وورق اللهم المجفف فيراد
 حملها حتى كانت تخرج من كل عين اربع عنا قيد وكثر
 كذلك كانت تخرج القضايا من كل عين ثلاثة واربعة
 وخمسة قضايا واعلم ان كل القضايا لا تصلح للتحويل
 والغرس لان القضايا الماخوذة من الاطراف لا تصلح
 له واحود المواضع في كل شيء من النبات او غيره
 الا وسطا ولا ينبغي ان يؤخذ ذلك من كرم عتيق
 ولا كرم له دون ست سنين بل تنزع هذه القضايا
 من كرم له ست سنين الى عشرين سنة فاذا جاء وزها
 صار حكمه حكم الكرم الا انه ربما صلح الانتزاع
 في بعض القضايا الى ثلاثين سنة ثم يكون غير
 صالح لذلك البته وينبغي ان يكون ذلك في اخر ساعة
 تبقى من الليل الى ثلاث ساعات من النهار وينبغي
 ان لا يؤخر عن الغرس ان امكن من وقت قلع وان
 مضى عليه ساعتان او ثلاث فلا يكون اكثر من ذلك
 اي لا ينبغي ان يؤخر اكثر من ذلك وان اردت نقل
 الكرم من بلد الى بلد فاعمل الى صناديق من خشب

على قتل الكرم
 من بلد الى بلد

رقيق فقيرها بالقيصر من خارجها ورش من داخلها
 الماء المزوج بالخمر واجعل فيها القضبان واحمل
 فوق القضبان صحيفة طولها ذراع في ذراع رصاص
 والحق الصندوق عليه وسره الى اى موضع اردت
 غرسه فيه ومنى تاخر غرس القضبان فحفت
 بان كانت قليلة الرمي في كرمها فالتق القضبان
 في الماء مقدار يوم وذلك اثني عشر ساعة ثم بادرس
 فاغرسه وهو ندى بالماء واحبور من ذلك ان تولى
 القضبان في ماء حار مقدار تلك الساعات التي
 حددناها وربما ليسنا القضبان في الماء مقدار
 ست ساعات ثم غرسناها وازا غرست القضبان
 فاغرسها ما لم تكن متكنة ولا تغرسها قائمه مسقوية
 القيام فاما هذا يخرج اصولها قوى ويعرق بسرعة
 قال بعض الحكماء ينبغي ان تمالى الى ناحية الشرق
 وان يكون عمق الحفرة في الارض مقدار قدمين وقدم
 قبل الغرس بايام فاحفر الارض الى عمق هو اكثر من
 قدمين واتركها فادارت غرس القضبان فاحفر
 مقدار قدمين لتبقى تحت القدمين في الارض
 ويبقى التراب غنيو شا ليكون اسهل على القضبان
 في ضرب العروق فتثبت سريعاً وازا غرست
 عدة افصال في حفرة واحدة فغرت بينها حدا
 واجتهد ان لا يحاس بعضها بعضا وينبغي ان يكون
 النوى

الذي يغرس الكرم غير حاقن باحد الاخشين ولا يكون
 في بدنه او ذراعيه افة ظاهرة من الانكسار الذي
 لا يجبر ولا سلعة ولا ثايل كثير في بدنه وليكن
 شابا حداثا ولا يكون احجم او اقصود يومه ذلك والذي
 عيناه مستكنة كالاعور والاعمش والذي في عينيه باض
 فانه لا يصلح غرسه البتة واحذر ان يتولى هذا غرس شيء
 بل الا كان من الفلاحين فليستعمل في غير الغرس واما
 تدبير سقى الماء فينبغي ان يسقى الماء من ساعة تنقضي
 من النهار الى نصف الليل بمقدار ما يتحملة من الماء للتشرب
 والغرس بالماء طول الليل واربع ساعات من النهار كحد
 تلحقه حرارة الشمس وهو ان يتدازع ساعات
 من النهار لم تلحقه الاخرة ليس يحرقه الشمس لقاقوة
 نداء الماء ومن اراد اسراع نمو الغرس وسرعة نباتها
 وتقويتها فهو ان ياخذ من حل البلوط قدرا كافيا و
 يقلعه بمقدار الباقلا ويجعل في اصل كل غرس من ذلك شيئا
 تكون ملاصقا لاصله فانه يشد الغرس ويقويه وتقوية
 ظاهرة وياخذ حب الكرسة فتلقى مما يحالطها وتكسر
 في الهاون حتى تصير اربع او خمس قطع وتنثر حول اصول
 الغرس ثم يطم التراب عليها وانا ارى ان يخلط هذه
 مع البلوط وتلقى في اصول الغرس وان طعنت في
 الكرسة غير بطحيتها الغرس يخلطها بقليل من
 احشاء البقر مسحوقا فواها ذلك واسرع نباتها

او يؤخذ اخشاء البقر رطباً او يابساً فينبل ببول الحمار
او البقرة او الانسان او الختم المعزى هذه حضرة
ويلطخ بها اصول الغروس الظاهر منها الا التي
تحت الارض فانه مما يقويها وينعشها ويطرد عنها
الهولاء التي تتلون في عروقها وعند اصولها وعلى كل حال
فيلطخ الكروم كلها عتيقها وحديثها والقضبان التي
لم تنبت باخشاء البقر الرطب مع بول البقر يصلحها
وينعشها ويقويها ويجيد حلها ويكثر فان اخشاء
البقر اذا خالط بولها وجعل على الكروم او عفن في اصولها
بمخالطة الماء حدثت فيه رائحة تطرد الفار وغيره
من الهولاء وخاصة الدود المتولد في الكرم وخاصة
الحديثه او مما ينفع لتكثير عصير العنب ان يجمع حب
العنب او الزبيب او كلاهما ويرصف ويحفظ
الى جوانب اصول الغروس او غيرها من الكروم العتيق
قال مرة يطم ذلك بالكف في اصولها وقال مرة اخرى
يجعل الى جانب اصولها فتعمل ذلك عملين يسرع
ادراك ثمرتها ويكثر ماؤها وهو اشد اشياءه كما
يعجب كثير من الناس ولا يصدقون ان كفاض
زبيب يورث في الكروم مثل هذا وقد جربنا
ان اخذنا عجم الزبيب وحفرنا بين اصول
الغروس في الارض مقدار اصبعين فقط
ونثرنا في ذلك الذي حفرنا من العجم طمنا
بتراب

بتراب غير ترابه بمقدار ما خذنا منه من التراب و
اسقينا عقبه الماء وفعلنا ذلك بعد ايام كثيرة
ثانياً وفعلناه ثالثاً فرائنا عينا اننا اسرع حمل
الحمل منها وادرك الحمل في زمان هو اقصر وقواها
في نفسها اكثر الماء في العنب وابين ما عمل في هذا
انه اذا خلها في الحمل قبل حينها فعملنا ان خاصيته
اسرع الحمل وجربناه مرة اخرى اننا اخذنا كفاض زبيب
كما هو فطرنا في اصول الغروس ووالينا ذلك
الى ارج مرارتي كل مرة بين الواحدة والاخرى نحو
شهر فلما رجع وقت الثمر وهو فصل الربيع طلع
الحمل في سماع الوري وان خلط هذا الزبيب او العجم
بشيء من قضبان الكرم وورقه مدقوقاً مخلوطاً معها
ودفعت حيث وصفتها يكثر الحمل وتذكر الثمرة بسرعة
وتبلغ بلوغاً محمداً وتكثيرها في الحمل قبل حينها ربما اخرها
في بعض الاحوال لا كلها فاولا ضراره جاف في ذلك
انه ينقص حلها فيما بعد ذلك من السنين لقصاها
بيننا وقال بعض الحكماء ما لكم يا معشر الناس حاجة الى
كثرة العانة لافلاح الثابت اذا كان هناك شئ واحد
ينوب عن هذه الاعمال كلها وهو التلويح بالنار لجميع الثابت
صغيرها وكبيرها ضعيفها وقويها فاسدها و
صالحها فحربوه تجذوه عجيباً غير ان التلويح بالنار
مختلف باختلاف انواع الاشجار ثم اعلم ان الكرم

محتاج الى التعاهد قاردا حشرت حول الكرم ببصر الغفم
 او غرة الحمم اذا خشا البقر وطهنتا صله كان
 فيه منفعة عظيمة واعلم ان شجرة التين يضرب
 شجرة من الكرم في البلدان الحارة وكذلك الكرم بخاصته
 فيه وكذلك السلمج والفجل واما السلق والكرنبه اذا
 زرع في ما بين الكروم ففعلها نفعا بينا وقد اشاروا
 الى انه ينبغي ان يزرع باقى ارض الكرم ولا تترك حاله
 واصح ما يزرع بين الكروم الباقلا والكرنبه واللوبياء
 وكذا يزرع القثاء والخيار والقرع والكبد والبقله فانه
 نافع للكرم وان اردت طرد الحيات من الكروم ومن
 الضيفه فدخلت هذه المواضع بقرن ايل فحرقا
 دحانا داحما فانه يهرب من ريحه وان دخنيت
 بالقنه واحمل السوس هدين من ذلك او بظلف
 هنز واذا خلط ظلف العنز بسدسه كبريتا
 وبخر به مواضع الحيات هربن وسياتي تفصيل
 ما يدفع الافات والعاهات من الشجر وتقدم في
 الحنطه وقد بلغنا ان بيلاد البروم كوما يثمر
 في سنة اربع مرات حتى انه ثقله بعض
 اهل مكنز اليها فاشترى سنة واحدة ثلاث مرات
 فبحان الحكيم **بديعة** ذكر في تاريخ
 الاسلام للذهبي ومنه نقلت في ذكر وقاية
 انس بن مالك رضي الله عنه كان لانس بن مالك

بستان

بستان يحمل في السنة مرتين وكان فيه زحان يحكى منه
 المسك انتهى قلت والظاهر ان المحل المعروف الان
 بالرباطيه وقد ورد في بئرها آثار عظيمة تكفل بها
 تاريخ المدينة لعالمها نرجع لما نحن بصدره قال
 القديما انها تغير الكروم افة تعرف من تغيير لون
 الكرم فان ورقه يحمر طرحة شديدة كلون الخمر ويتغير
 لون اخضانه الكرم الى صفرة يشوبها سواد كلون
 القنشور التي على اعضاءها فاما علاج التلم تحمل
 شجرة كانت او نخلة فهو ان بعد رجلا الى الريا
 وياخذ احدها فاسا ويقومان على جنبتي الشجرة
 او النخلة فيقول الذي بيده الفاس للفاس للارض اني
 اخذت هذا الفاس لاقطع هذه الشجرة او النخلة
 حطبا فيقول له الارض لم تفعل هذا فيقول الارض
 لم تحمل هذه السنة فيقول الارض انا صامناها
 تحمل فيقول من بيده الفاس ان لا اقبل ضمانك
 عندي ولا بد لي من قطعها ويضرب بالفاس لفظ
 خشبة في الشجرة او الكرمه او يجمع النخلة
 ضربة شديدة او ضربتين فيمكنه الارض و
 يقول له انها تحمل السنة المقبلة وانا صامناها
 حطمت والافا جعلها حطبا فيقول انا لا اقبل هذا
 منك ولا بد لي من قطعها ويضرب ايضا بقفا الفاس
 ضربتين او ثلاثا او اربعاً من اربع جهات فيمكن

الضامن الشجرة بيده ويكلمه بغضب وصياح و
يقول يا هذا مالك الان تحمل في السنة المقبلة
والا فاقطعها اربا اربا فيقول الذي بيده الفأس
اني قد تركتها بسبب ضمتك فان حملت والا
قطعتها خطبا وينصرف عنها فانها تحمل وقد
حربنا هذا فوجدناه صحيحا الان صغريت
قال ينبغي ان يقول الضامن عن الشجرة للذي بيده
الفأس انها لم تحمل لانه قد كثر ما يرد شديدا منها
من الحمل فليس لها ذنب فيقول الذي بيده الفأس وما
دواؤها حتى اذا دبرها به والا فاقطعها فيقول
الارض دواؤها ان يرش عليها ماء حار شديد
الحراقة ويصب في اصلها فيقول الذي بيده الفأس
هذا ماء حار ويكون قد اعد ماء حارا بالقرب منها
مختلا شديدا فيقول الذي بيده الفأس للضامن
خذ الماء الحار انت ورشه عليها وصب منه في اصلها
فاما انا فليس لها عندى اصل من قطعها واستبدلها
بشجرة اخرى ينتفع بجمالها فيقول الضامن انا ضمن
هذا الماء اذا رشت عليها الان انما تحمل ثم يمض
الضامن اليها فياخذ الاء الذي فيه الماء الحار فيرش
بيده على غصنها كلها وورقها كثيرا بغير قس
بالماء وكلما كان الماء اشد حرارة كان اجود ثم يصب فيها
في اصلها وهذا ينبغي ان يعمل بعد ذلك الكلام وبعد
طهر

٥٤
خبر بها بنصاب الفأس او حديدة سبع ضربات شديدة
حتى تنثر الشجرة او النخلة او الكرم اهتزازا شديدا
فانرا تحمل لا محالة قال ويجب ان يعمل هذا العمل
ثلاث مرات بين كل مرة ومرة اثنين خمسين يوما
واما علاج الآفة المنسوبة الى النجوم والكرباناب
الكروم ودوران الوباء ان يعد الى شجرة بلوط فيقطع
خشبة ويكسها جانيبيها حتى يصير مثل الوتر وان لم
يكن في حوضه شجرة بلوط فيلجئ اليها اليه ثم يحفر
في اصل الكرم ليكشف التراب عن الاصل المعرق في الارض
ثم يثقب في اصل الكرم ثقبانا فزا سعة مقدار غلظ الوتر
البلوط ثم يدخل الوتر في الثقب ويدقته حتى يثبت
ثم يصب في اصل الكرم بعد طم التراب الذي كان ينبت
ما قد سخن بالنار وغلظا غليظا شديدا حتى لا يمكن مسه
لحرارته وليكن مع الماش من وردى الخمر ان كان العلاج بالكرمة
او من ورق تلك الشجرة وجمالها ان كانت غير كرم على
هذا يكون العلاج لرد ما قد من هذه الآفة الى الصلاح
وقد ذكر وصف ينمو شاكل الآفة نالت الكرم خاصة
صب لول البقر والخمار في اصلها ثلاث مرار وذكرا انه
ينون في صلاحها من آفة النجوم وغيرها **فائدة**
من اراد تكوين العنب الخمر من احد قرني ثور وياخذ
مثل وزنها من اخشائه ومثل ذلك من دمه ويخلط
ذلك جيدا ويضيف اليه اوراق الكرم ويجوز خلط الخمر

ويعمل هيئة الجوز مدوراً وادب من تلك المدورات في مواضع
 متقاربة فإنها تنبت كروماً إذا نشأ وكبرت حلت العنب
 الخمر وتحتاج هذه الكروم المولدة إلى التزليل الدائم
 بالبصر وأهشأ البقر وخر الحمام ربحق التراب
 قال السيد محمد كبريت ولواحق غرس الكروم الأرض
 البيضاء والتملونها إلى سواد وحمق وهو يورى عظمه إلى
 لون أرضه وإذا عفنت حنطه وياقلا يبول وحقيق أو صيف
 اليها قشر الرمان وزيل به الكرم أصلحه وزمان نقله
 وتحمله الدلو والحوث وإذا أخذت قضباناً التي فيها
 قوة الحبل وغرست تاتي بالثمر من سنتها وتكون بينها
 وبين الغرس نحو شهرين وورق العنب وقشره يارد
 يابس والعنب جيد للمعدة معقول للبدن يسرع
 ويولد ما جيداً وينفع الصدر والرئة والمقطوع ينفع
 ويحرك الطبع ويقوى شهوة الجماع ومادة الصف
 وحبه ينفع للبع الهوام دفاً وضماً وإذا أردت
 العجب من الكرم من كثرة النفع وزيادة الحمل فخذ
 قضباناً وأفرسها من شجرة كرمية العهد في النصف
 الأول من شهر ربيع وأضربها في النصف
 بجث البقر وأدر في حفرة شيئا من البليوط
 والنخوع والباقلاد وإذا أردت تسويد العنب
 الأبيض فاحضر من أصل الكرم واستقها
 شيئا من النفط الاسود وروى كتاب البركة

ان

ان نوحا عليه السلام شكى إلى الله تعالى من الغم فوجه
 الله اليه ان كل العنب الأسود وإذا أردت ان يقع
 فيه الدور فاقطع طاقها بمخيل ملطخ بدبر
 صنفدي أو دم دب وإذا أردت ان يكلم من
 البر فبخر الكرم بزيت الخبيث يعمها الدخان وتثر
 عليها شرا الطرفا وما الكرم الذي يتقاطر من
 عيدانه بعد كسرها يجمع ويغنى للفقير بالخمر
 بعد شرب الخمر من غير علمه فإنه يبعث الخمر
 وورق العنب إذا دق ناعماً وضد به الصلع
 سكه وذكر ابن القيم في فتاوح السعادة في
 التفصيل بين الرطب والعنب وهو ان الرطب
 افضل في محل سلطانه لحضرموت والبصرة ونحوهما
 والعنب افضل في محل سلطانه كدمشق وحلب
 ولم يظهر ملحظ هذا التفصيل والذي حفظناه
 العنب افضل من التمر وان شجرة التمر افضل من
 شجرة العنب وهو تفصيل حسن ومن الخواص
 ان من اخذ سبع زبيبات من زروعان العجم وجعل
 في كل واحدة مقدارا الحصاة من الصبر وبلغها
 واحدة بعد واحدة من غير وضع ابراه ذلك
 من الرغامى انتهى فقلت ولم ادر قوله واحدة
 بعد واحدة في مجلس واحد ام في مجالس والظاهر
 كونه في مجالس اذا استعمل ذلك المقدار

من الصبر في مجلس رزما اخضر العنب اليوم في المدينة
المسورة ثلاثة انواع المرنى ويقال له البرى والمرادى
وهو اجودها الوقتة وحلاوته وهو يحكى الزينى
من اعناب الشام والبياضى ويقال له الحجازى ويختلف
في الرقة والغلظ بالزمان والكان والسوارى
ومنه الخمرى وهو اجود ولا يحصى صفاته وهو
لا الحجازى يبقى بعد المدي بمدة اعلى حسب الزمان
واحسن الاعناب ما كان في حدائق قباشم العالية
ثم جفاف ثم باقى البساتين والمدة من العنب
بعد قطعه نحو يومين او ثلاثة اعمد من المقطوع
في يومه ويقوى البدن اذا علق حتى يظم قشره
ومن مضته تقوى البطن واطلاقة وتصديقه الراس
عند الاكثار منه ودفع ضرره بالزمان الحمر هو
اللفان **قائده** يؤخذ قضيب من الاسود
ومن الاحمر ومن الابيض وتقوى به حيث لا
يقع شيء من قشرها ويلف بعضها ببعض وتغرس
فيخرج كلها ساقا واحدا وتعمل الاثوان الثلاثة
شبه واحدة دابة العالم اعلم
حرف الفاء **فستق** هو ما يشاكل للبندق
في نباته بالجبال والارض الصلبة وهو ما يزرع زرعاً
من حبه ويحول لاصولاً فيغرس ويحول لاصولاً من
زرعه فكل ذلك هذه التي هي زوات القشور
كلها

كلها فان تحويلها باصولها وعروقها ومعها قطع من
التراب التي هي قائمه فيه اصلح وانبت هذه الثلاثة
الجوز والبندق والفستق قد يتعلم ويتاخر وقت
حماها من وقت زرعها او غرسها وغرسه في شمس المحل
الى الثور قال السيد محمد كبريت وتوافق الارض الحشنة
التي لا رطوبة فيها ولا تحتاج الى ماء كثير قال في التذكرة تبدو
ثمرته في شمس الثور وتبلغ في شمس السنبلة حار رطب في
الاولى له يزيل الحفقان ويزيد العقل قشر الاول يطيب
التكهة ويشد السنان ويزيل قروح الفم قال
السيد محمد كبريت وبنه شجرات في الربيع من اعمال
جفاف **فجل** له منافع كثيرة وقت زرعها من وسط
السنبلة الى وسط الثور وعن سعيد بن المسيب من
سرة ابن ياكل الفجل ولا يجدي فيه راحة فليزر البني
صلى الله عليه وسلم عن اول قطعة منه **فل** قال الرحمان
للشهاب الخفافى هو نوع من الياسمين بلغة اهل اليمن
زكى الريحانة وله يذكر اهل اللغة فهو لغة مولدة وسماه
ابن البيطار في مفرداته التمارق **(حرف القاف)**
قشا متى خلط بزرها قبل زرعها بالسك وبقي
منه اياما كثيرة او قليلة خرج التي يحمله حلوا صارق
الحلاوة واصدق الحلاوة منه ما اذا غرق حبه بالحل
ثم زرع ومن اراد ان يكون القشا حامضه فليأخذ بزر
القشا ويغرقه بالخل ويخفضه ويفرشه على حصير

قشر على ان الفستق
يزيد العقل

لطيفة متفرقا لا يكون شئ منه بعضه على بعضه فاذ اخرج
 فليغرقه ثانيا واثالثا كذلك ثم اعزله وحفظه ثم ازرعه
 يخرج حامضا ومن اراد ان يخرج حلوا ايضا فيلغرق بزره
 باللبن الحليب ثم يزرعه ويصب في اصله عند ما يبتدى
 القش يعقد لبنا مخلوطا بماء حار فان القش يخرج حلوا
 جدا وليس يحتاج في مثل هذا الى كثرة المونة بل يؤخذ
 رطلان من اللبن فيمزجان بالماء الكثير ثم يصب الجميع
 بعد خلطه في الوصل ثم في الارض على هذا حتى يدخل
 عليه اللبن بماء حار وحكي بعضهم غير ذلك فقال ان اردت
 خروجه حامضا فغرق بزره بالخل المخلوط بشئ من
 الزعفران واذا اردته حلوا فان الدمن يريدون عمل الخلد
 ياخذون الدبس فيمزجونه بالماء الكثير ويجعلون خمر
 من الخلد الجيد ويضربونه حتى يصير حامضا فلكذلك
 ان اردنا ان يخرج لنا ثمره حامضا خلطنا برطوبته
 الكثير خبثا حلوا التقلب الحلاوة وتكثر الرطوبة
 المحوثة مثل الحوسود وقت زرع من الحوثة الى اخر الخلد
 واما الخيار فبيده سبل القش من الزرع في اوقاته غير ان
 من اكله يقشع يخرج من المعدة سريعا قبل تعفينه
 ولا يحوز اكله مع اللبن فانه يحبس الفالج اذا زرع وصب
 عليه الخمر العتيق مع شربة واحدة من الزعفران يخرج
 منه البهين **قنب** وهو من المكيفات الشديدة القبل
 وقد نزع ببساتين المدينة المنورة قال السيد محمد كبريت في
 بعض

بعض مؤلفاته وتسمى حشيشة القفر قال الحسن بن محمد
 في كتاب السوانح الادبية في صاخر القينية سالت الشيخ جعفر
 ابن محمد الشيرازي الحيدري في ٦٥٨ هـ تان دغنين
 وسمانه عن اصلها فذكر ان الشيخ حيدر كان كثيرا الرياضه
 وكان اتخذ له زاوية في جبل من اعمال خراسان ومكث
 اكثر من عشرين خلع يوما قد اشتد الحر ثم عاد على
 وجهه البراد السورفائه عن ذلك فقال خرجت وحدث
 كل شئ من النبات ساكتا لا يتحرك لسكون الريح وحدث
 الحر وممرت نبات مفرجه عيسى بلطف ويتحرك من
 غير عنف كالثلج النشوان فاكلمت من ورقه فوجدت في قلبي
 القروح والسور ثم انه اوقفني عليه فاذا هو الغيب ثم انه
 امرني بزرعه حول خروجه بعد وفاته فلم تزل الحشيشه
 نباتا بهار خراسان واعمال فارس حتى تناقلها الركبان
 وفيها يقول محمد بن علي الدمشقي
 ١. وع الخمر واشرب من مداعة حيدر
 ٢. يعا طي را طلي من الترك اغيد
 ٣. فتعبراني كنه اذ يورها
 ٤. يرحها اذني نيم تنم
 ٥. دتشد وعلو اغصان الورق
 ٦. وخرامع ليس في الخمر مثلها
 ٧. هي الكرم تنكح بما سحابة
 ٨. ولا غشيشا القيس يد ما بكاسها

١. ولا يصح في تحريمها عند مالك ٢. ولا عند الشافعي واحمد ٣.
 ٤. ولا ثبت النعان بغيرها ٥. فخذها بعد المهر في المهند ٦.
 ٧. وكف ألف بالالف أو سترج ٨. ولا تخرج يوم كسور الى عند ٩.
 وذكر الشيخ محمد الشيرازي القلندر في الشيخ صيد لم يأكل الحشيش
 في عمره وانما عامة اهل خراسان نسبوا اليه لاشتهارها راحة به
 وقد كانت قبل وجوده برمان طويل مشهورة عند اهل الهند بل هي
 كانت الزنبي و على عهد اليونان ثم ابتدا السيد محمد كبريت في ذكر
 خواصها وفي محاسنها فلا تسور وجه الضعيف باوصافها مع الحزم
 بانه ليس من اعرافها والمحدث الذي عاها فاما ابتداء به كثيرا من خلقه
 فتسار التوفيق لاداء ما يجب في حقه وما قبل في ذمها ١٠
 ١١. قل لمن يأكل الحشيشة جهل ١٢. يا ضيفها قد عشت شر عيشة ١٣.
 ١٤. دية العقل بدت فلماذا ١٥. يا ضيفها قد بعتها بحشيشة ١٦.
 وقال بعض العلماء كل ما في الخمر من المذمومات فهو موجود في الحشيشة
 وزيادة فانه اثر ضرر الخمر انما هو في الدين لا في البدن وضررها فيهما
 فمن ذلك فساد العقل وعدم المروءة وكشف العورة وترك
 الصلاة والوقوف في الحرمين وقطع النسل وتورث الرعي
 وتنبت الفم ويحرق شعر الاجنات وحفر الاسنان وضيق
 النفس وتصغير اللون وتنقيب الكبد وتحصيل السدد
 ونسب الشهادة الى غير ذلك واما حكم استعمالها فانه
 لتحريم حرام لانواع المضار المشاهدة والعلل التي
 صلاحها ينقص العقول عاتدة والتحذير المشاهد
 عباد القبائح التي لا تحصى نزعها ولا جنتكم
 راجع

راجع لبعض من لا خلاف له في هوق النبي بحاق التحريم وقاس قياسات
 مع الفارق لكل ذوق سليم وطبع مستقيم كيف لا وهو شرار الصالحين
 والمعينة بشر بر على النشاط لاداء العبادة في الحين وقد ورد على
 بعض اهل الحشيشة ما ذكر في قبائحها فاحاب بعد كلام بالتسوية بينها
 وبين الفحوة وورد كلمات تصم فيها الاذان وتنت اراة للمعاصي الخديان
 وذكر في تلك ما ورد في الطوفي الخنف في تفسيره قال اخبرني الشيخ كمال
 الدين الخبائي قال انبسط لي بحق الشيخ بها الدين النحاس النحوي حرام
 ١. لو قيل كم خمس وخمس لا عند من ٢. يوما وليلة بعد وحسب ٣.
 ٤. ويقول بعضه عجيب امرها ٥. وليس هديتها امر عجب ٦.
 ٧. حتى اذا خذرت يدها وغورت ٨. عيناه مما قد خطت ويكتب ٩.
 ١٠. اوفي على شرفي وقال الا نظروا ١١. ويكاد من فرح يحسن ويسلب ١٢.
 ١٣. خمس وخمس ستة او سبعة ١٤. قولان قالهما الخليل وتعليق ١٥.
 فحصل لما خرون يعجبون من غرابة وضعها فقال ابن النحاس من تعجبون
 مثله في القرآن ثم تراه ثم فكر وقد علم قتل كيف قدر الية وهو
 تنطير حسن وهو في معنى قوله سكت الغائم نطق
 خلفا انهم مثله الجواب بالقياس على القهقهة فانها
 اعظم كبر ورايت في تاليف لبعض العلماء في الدين
 والفحوة قال سمعت من شيخنا السيد محمد البخاري
 وقد جرى ذكر الفحوة وفوائدها ان من الشاهد
 يدل على ان الفحوة لم تشرب الا احدثت النشا
 والاقبال الى الامور الشريفة والغفلة عن الشهوة
 البهيمية كالاكل والشرب والنكاح ثم اخبرني نفسه

انه اذا وقع له التفكير في شيء من اللذات الدنيوية
 كالنكاح ونحوه يشرب القهوة فيسجد شربها يترك
 ما كان يحتاج في نفسه ويميل الى امر شريف من الخير
 وهذا على وضعها انما كان لادارة الهمة في المعالي
 الشريفة قال علي بن جابر الله وهو كما قال الشيخ محمد
 مكي فروح وهو كما قال انتهى ومن الفوائد
 ان يتلى عند شرب اسم الله تعالى القوي
 وهو موافق لها في الخدر فمن نلاه عند شربها
 على طهارته راس لها تاثير عجيبا وفي ذلك يقول
 الفقيه عبد الله بن محرمه
 اكد اعلى شربها قل يا قوم على اعدادها وكذا ارضها
 يقول ذلك عشر اعدادها مائة وستة فانه في الظاهر
 ولذا قيل ان بعض الملوك اراد من شربها فاحاله بعض
 العلماء بانه لا يسيل الى ذلك اذ موافقه لاسمه
 تعالى القوي فلا تصارع قوتها لموافقته
 اسم الله تعالى فكف عن ذلك قيل الذي اظهر
 القهوة اعطى له بلدة تسمى حيا وقال له المعطي
 حيا واسمته في ذلك وفي القاموس ان حيا
 بلدة فيها ابن الملاح فكان الساقى يقول هذه
 قهوة حيا واجوره الذين الاصغر واداه ١٢
 الاسود حيا في الاولى يابس في الثانية وقد شاع بربه
 وبه وليس كذلك لانه مر وكل مرحا وبالجملة
 فقد

فقد صرب لتجفيف الرطوبات والسعال البلغمي والفرلان وفتح
 السدد وادار البول ويسكن غليان الدم وينفع من الجدي
 والحصباء ولكنه يجلب الصداخ ويورث السهارة ويولد
 البواسير ويقطع شهوة الباء فمن اراد شربه للنشاط
 ورفع الكسل فيكثر منه من اكل الحلة ودهن القسطن
 والسمن وقوم يسربونه باللبن وهو خطا يخشى منه
 البهيم والذبي يظهر له ان لا خلاف في التحقيق
 بين قولهم بارد يابس او حار رطب لانه قبل
 قلبه يكون باردا يابسا وهو مشاهد فان
 استعمال قليله قبل قلبه يكون كذلك واما
 بعده فهو حار رطب يدل على رطوبته
 ظهور دهنية فيه على ان الماء يحالطه
 فيكتسب به اعظم رطوبة ومن المحجب
 ان من كان به صداع فشرب فنجانا
 من القهوة معصورا عليه ليمون من
 الحامض دفع عنه الصداع باذن الله
 تعالى بحاصة في ذلك من منع اي بخار
 صاعد الى الدماغ
 وما قيل على لسان القهوة
 انا للعشوة الحمراء احلا في الفناجين
 وعود الهند عطري وذكر في شاع في الصين
 قل قاس وهو من الخابث الحسنة الكثير بالمدينة

اخذ الشيخ عبد النافع بن عراق والشيخ قطب الدين الحنفى ان شخصا من
 العلماء يسمى محمد ليس له سيرة جمعها في ثلاثمائة كتاب
 وانه مات قريبا من قسما واربعين وانه ذكر في هذه السيرة
 انه صلى الله عليه وسلم اكل الفلقاس وانه اهدى اليه من
 ايله انتهى وذكر ابن وحشية ان الفلقاس اذا
 عجن اصله مع ورقه مع التمر اى تمر كان مع نواه
 موقعا وحط في الارض وتحتها من الخبز خرج
 من ذلك شجر الموز وان القى التمر اولاً في المهراس
 فدقه حتى يندق مع نواه ثم القى فوقه الفلقاس و
 دحها جميعا وخلطها بها ثم وضعها في الارض خرج
 منه شجر الموز الذي يحمل موزا كبا اصادق الحلاوة وان جعل
 الفلقاس اولاً في المهراس وسحق جيدا ثم القى عليه التمر
 خرج منه تلك الشجرة التي تحمل موزا صغارا وان هذه
 لا عجوبة والله سبحانه وتعالى اعلم **قضب** ويسمى
 البرسيم وعنده اهل شجرة الذهب وهو مما يبقى في الارض
 سبع سنين فما دونها ويزرع في جميع فصول السنة فينبت
 الان بابراد ثباته منه يزرع من وسط السنبل
 الى وسط الحوت لان شرط ثباته ان يعق في
 وقت بارد بعد ثلاثة اشهر من زراعته ومن
 شروط ثباته تجويد مؤنته بان تغرق له الارض
 الى الركبة من شاغله ويجور له الدم من
 من اى دما كان واصلاح ومن له دمن
 الابل

الابل والبقر والغنم مطحونا ناعما وبعد الخيل
 والحير والنعمة مخلوطة بالدم من يصلح له
 الغشبية من الارض وكذا الفرس ودم
 المجرى ويجب تعيده بالتنبير والتزييل
 ان امكن في كل شهر بعد حرازه والا فبعد
 ثلاثة اشهر والا فبعد سنة وربما بقي بالقاية
 في ارض العالية اخذى وعشرين سنة وهي
 وارض قبا وفق له لكنه يحتاج الى محل شمس
 وفي الرمله كالحجر والحسا يصلح ولا بقاء له
 وله صبر على الماء في الارض الصباغ كارض قبا
 حتى حكوا ان رجلا اشترى صيفا بعض
 حداث قبا فلم يجد ما مرقدا له فطلب من الفلاح
 ذلك فحجز له الفلاح الى جانب منزله كذا حوضا
 من القضب ودفنه بالتراب وقال له شأنك
 ريشه بالماء وارقد عليه فلم يزل الرجل يرشه
 ويكنسه ويبيت عليه الى غاية الصيف فجد
 الرجل نخله ونزل الى بيته وترى هناك بعض
 عرائط يجمعها كل يوم فطلع بها اليه فجمعها
 فوجد الفلاح قد ازال التراب عن ذلك القضب
 وسقاه الماء فترعرع ورجع الى حاله واما بزره
 ما نبت في الجرف مثله المحلوب من الفلقان واردا
 منه المصري لابقاء له اكثر من سنة واحدة

واما بزر البركتين فالحق بزر السواقل وقد حرم في
 العالية فصم وقد زعموا ان اول نزره فاسدا ولا اصل
 له لصحته بالتجربة وصلا حراما وقد يطلق عليه الاب
 وحكي ان بعض الروساء قال للشهاب القوي انت
 عند ظمنا الاب وشدد الباق قال لا حرم انكم
 تاكلوني قال العلامة بدر الدين الدافيني قال
 جمال الدين بن مالك في التسهيل في اوائله وقد
 تشدد باب و خا ا ف و حكي ذلك لغة انتهى
 قلت وفي قوله تاكلوني نوع سوء تعبیر فلو قال
 لا حرم انكم ترعوني لتم له التنكيت مع التورية
 البدئية المحتملة للرعاية والرعي قائل والنصف
 والله سبحانه اعلم **(حرف الكاف)** **الكثير**
 قال ابن وحشية مما يوافق في يصح ثمرة ويقل حدوث
 الدود فيه ان تربل الشجرة منه تربل من خرد
 الانسان واخذ البقر معقنين مع شئ من ورق
 الكثير فينبش اصل الشجرة ويطم هذا التربل في
 اصلها وليكن مخلوطا بتراب سحيق وان اردت
 اخشاء البقر فاسحقه دقا بالعصا واخلط ترابا
 مجعوا من الطرق المسلوكه في المدن وبله بالماء العذب
 ودرري الزيت حتى يصير من الحسودا طله على
 ساق الشجرة الكثير وفي اصول ما تخلص من
 اغصانها ينفعها منفعه عجيبه ويقويها ويضع
 عنها

عنها وعن ثمرها الفسار ومتى خرج ثمر الكثير
 قليل الحلاوة او يابس قليل الماء فاعذله ماء
 عذبا قدر ما يسقي وصبه في اصلها ورش منه على
 اغصانها وورقها ليفعل في كل ثلاثة ايام يوما
 ليكن القمر زائد النور وادم ذلك اربع مرات فانها تخلص
 وتكثر ماؤها على ان لتكثر الماء في جميع الاثمار على ما
 صفه صغريت وجربناه فصم ان تربل هذه الشجرة
 فان الثمار كلها تربل باضياء البقر ويزيل الخيل
 وورق الكراك وقسط مدقوقا مخلوطا ابراه
 حضرا عني اي ورق احد الكراكين حضرو ورق
 اي شجرة اردت ترطيب ثمرها وحلاوتها فا
 جمع هذه الاجزاء سواء في حفيرة ويبول عليها
 الاكدر ورشون عليها الماء عذبا بابل الشجرة
 وحلاوتها فلا يكون في التربل بول وان اردت
 كثرة الماء فامس الناس يبولون عليها وصب
 الماء وقتا بعد وقت فاذا عفت واسود فاقطع
 تلك الطوبان وقته من الحفرة يوهين او ثلاث
 قازا قب قليلا احضر على وجه الارض حتى يجف
 جلا ويزيل به الكثير وغيرها من الاشجار بالانقيار
 بل اعظم اصول الاشجار ومن تعاهد بها بنثر صولها
 دائما وكسرها الماء سقيا رويافانه يزيد في ما
 الفواكه كلها ويرطبها ويطيب طعمها ويوافقها

ان تبتش اصولها دائما وتترك النبت اوقاتا
 ثم يبتش وهذا النبت هو ان يجي الاكار الى شجيرة
 الكثرى فيجف التراب من اصله بمقدار اربع كماندور
 الشجرة مقدار اربعة اصابع عمقا وتزولا غلا الارض ثم يزرع
 التراب في مكانه كما كان ويطو به جده وطأ خفيفا وهكذا
 ينبغي ان يصنع بكل ما يوصي ان يبتش اصله من الشجرة خاصة
 ثم يترك واذا طلى ساقها بمرة البقر لا يقرب ثمرها دور
 وهو يسكن الصغرة ويقوى المعدة ويقطع العطش
 بارد يابس **كادي** قال السيد كبريت هو كالنخل
 في ذاته وصفاته يترك بالاسد ويجن في الميزان حار
 يابس في الثالثة اذا وضع طلعته قبل ان يشقق في ذهن
 سر النفس وقوى الحس وخرجه ويشد البدن ومنع
 الخفقان وهو يغرس فسيلا كالنخل في اواخر الشهر
 فيكون اسرع لثمره ولطاب الماء الكثير والصواعق
 والبرق تفتح المطار اكثر نفعاله وغرسه في فصل
 الشتاء النسب والله اعلم **(حرف اللام) لوز**
 وقت زرعه وغرسه في الحوت وراي صفرين ان يغرس
 من ثلثي الحدي وهو يحتاج الى التزويل بزر البقر مخلوطا
 بورق اللوز وشدها خصا من معقنين مع التراب السحيق
 وشدها من ارباب بعض الطيور غير الحمام فان اللوز ذلك فيلجم
 احشا البقر مع تشور اللوز وورقه في صفة ويبول
 عليه الاكر حتى يعفن ويسود ثم يجفف ويخلط بالتراب
 السحيق

٦٠
 السحيق ويزيل شجر اللوز بالطم في اصوله لا بالتفجير
 وليكن ذلك في كاذن الثاني او الاول فانه جائز على تزييل
 وطم اصوله وهذا العمل المعلومه واما المرفق بل مرة
 واحدة بهذا الزيل وتوافق الارض المتحجج والرمليه
 والوعرة ويغرس منه الفسيل الصغير من اصله و
 يغرس من اطرافه ويزرع حبه فكلوسا بعد قشره و
 اذا نبت وله عامان نقل بطينته وهو يورق قبل
 ثورير الشجر ويلاج الحر منه ليحلو ثقب ساقه ثقب
 مربعاً فتسيل منه كالدموع فاذا حلا طعمه طم عليه
 التراب واذا كان لا يثمر مكشف عن ساقه ويبقى مكشوقا
 اثنا وكلمه لم يطم فانه حل والاشق ساقه مما يلي
 الارض ويوضع فيه عود قد برس ونفع في قول الرمي يفتق
 وهو يثمر بعد ثلاث سنين ومن خواص اللوز انه ان اكل
 قبل الخمر منع الاسكار البنية وفشور اللوز الحلو نافع
 للمعدة الرطبة التي تنقص عيش صاحبها بكثرة
 رطوبتها واذا اكل الحلو منه مع المرحم يماز قوقن
 مع لير من السكر والورد المطحون ازال علق
 المعدة وقواها تقوية محمودة واما اري لا يخلط
 مع هذا العمل مصطكا او ياكل قليله او بعده وينفع
 ذلك في ارباب البول ونقي الرطوبات عن المعدة والامعاء
 وعلى كل ناله منافع عظيمة مفصلة في كتب الطب
 وذكر في الخواص ان قشر اللوز اليابس اذا اخضرته

جزر ذوق ناعما ويخلط مع مثله حنا ويصاق اليه ثلاثة
 حفصات مسحوقات ثلاثة دراهم فلتقود درهم
 البليج درهم مصطكي يسحق كل واحد مثل الكحل ثم يعجن
 بماء فائر ويخمر ويخصب به المرأة فانه يخرج ريش
 الغراب وقالوا ان بول الكلب اذا غف في سبعة ايام
 صار خضابا جيدا كذلك الغرغرين وكذا من اخر
 هو نذام من رصاص وصرم ووضع فيه دهنا وحق
 فيه ورق التين وصلوفا فانه يكون خضابا حسنا
ليمون قال ابن دحيمة يسمى الخشيشا وهو الليمون
 الذي يستخرج بالعصر فانه من خشوه يسره يطبخ
 لهيب المعدة من الصفرا الا انه بعض ما يتخالطه
 اذا بقي فيه يومين او ثلاثة ومتى ادمن الانسان
 اكل طعاما يتخالط ماء الليمون اذ ما كثيرا اورثه
 حنانا قصدا واخر احشاده ومتى اصاب شحم
 بشئ من العمل فينصف ان يصب في اصله الدم
 المخلوط بالماء وبول الحمار ويصب الماء الحار في اصله
 ثم يصب فوقه بول الحمار وما يوافق ويالجى ويقوم
 سديا ان يخرج حب القطن بعيدا عن الشارب والارجح
 ويجمع رواده ويخلط بردي الخمر يحرقا ويغير به
 ورقه ويجعل في اصوله منه ديدان ذلك عليه مرارا فانه
 ينزل عنه جميع الافات ويعويه ويحسنه ويكثر عمله
 يلفه منقعه بليغته وقال السيد محمد كبريت الليمون
 نبات

نبات هندى توافقه الارض الرخوة التي فيها ارض ملوحة
 والربلية والحرا المتخليلة وزرع في غرسه كالنارنج
 وزهر حار حار ينفع من الزكام البارد وكيفية سدر
 الالف ويفرح وهو مركب من ثلاثة اجزاء مختلفة
 الطباع والمناقع فقشره حار يابس ومنه بالمعدة
 وطيب للثكابة وحماضه بارد يابس يبرق التهاب
 المعدة ويسكن غليان الدم وينفع الحما المطبقه و
 الكرب والغم والغثيان ويسكن الصداع والخفقان
 السورادى او يما ومن سموم الاقاعي مزره حار يابس بارد
 زهره السحوم الشربة منه درهمان مقسورا بما حار
 ومضغ يدهك مزره والحلونه وهو المستدير المصفر
 عند استوائه الرقيق القشر المشتمل على خلوط مما يلي
 اصله انتهى الى نقطة فقشره حار يابس في الثالثة وبزره
 معتدل في الثانية يطبخ في الذهب والصداع والعطش والقى
 والغثيان وخسار الفدا ويفتح الشهية وقشره اشد
 وبزره اعظم والقول بانه يقطع النسل كلام عامي ومن
 عصر ليمونه حامضة في لبن خليب حار قطيبا في الحال
 وازا خفف الليمون وسحق بجملة مع دزنة سكر اذ استعمل
 ازال البخار والدوخة وفتح الصدر وماؤه يجلبو الجواهر
 وازا جعل في الورد والنوشادر حلا البريق ملوحة يقوى
 المعدة وينزل الوحم وهو يصفى الغضب ويصلح العمل
 والسكر وشبه ينزل الزكام وهو يقادح السحوم والسه

تعالى علم **(حرف لام)** **مشمس** وهو في الغرض
وان كان الزرع هو الاصل ويزرع يكون من نواه او يوضع
من نوى ما قد بلغ من شجرته باستوفى مدته وتصح فيتم
من المعالي عليه ويعزل للزرع فاذا اريد زرع فليكن من
اول الحوت الحاضر الحمل وهو على النشو يسبق عليه
الفساد كثيرا الا انه اذا نبت طال ملكته ونما في
الارض فليحفر له في الارض حفرة لطاف ويجعل من اربع
نويان الى سبعة لا زياده ولا نقصان وسقيه و
يتركه فاذا بدا نبت وطلع من الارض فليكن من
البرد بالتقطيه له الى ان ينسج البرد فان طال في الارض
فليحول الى موضع اخر ويغرس بين اصوله وان كانت في
مجموعة تقريبا لا ينقطع منه عروق ولا يزيل زرع
واذا كان في هذا النامي في موضع زرع فلينبش اصول
سده من تحويله ويزيل باحد الارزبال الموضوف
للسج ترابا دائما في كل اسبوع فالمحول اصولا
من شجرة عتيقة قضبان فانه لا ينبغي ان يزيل هذا
المنقول من المزروع قبل لكون ترابا اقل واذا زرع
او غرس في التمر والذرا والصفوة اقل وقت زرع حتى ورد
احمر ثمرة ومقته ورثه يزيل وجع الضرس وهو بارد طيب
سريع الحفونة يولد الحميان ويقتل الطاعون **موز**
اصلا من نوى التمر غرس في القلقاس يحفر بالحق فنبت و
هو شجر سريع بسط يطول قوق ثلاثة اذرع تحسب
الستى

٦٢
الستى وجودة الارض ولا يكاد يوجد في بلد زار عرضه
على مياه وحد بلوغ سبعون يوما ولا تختص شجرة بزمان
واذا بلغت قطعت وخلفتها مثلها من اصلها والكفاض
غير جيد بل يقطع فجاء ويكس في اوراقه اياما وفي الثمن او
الشعير او الخنطة واجورة الكبار حار رطب في الثانية ينفع
من السعال وادجاع الصدر وضشونة القصبة ولا فضلة
له رماقشره وشجرة يدمل ويقطع الدم وان يجعل ورقه
على الاورام حلالا ويصالح بالعسل والسكر ويسمى قاتل ابيه
لا يحمل السموم ويموت وقنوه من غيبني الى فم حاشم موز
وهو زرع وعمل ويغرس من محل اخر فيسلا وان ترك
في محله لم يضره عالم يزرعه ولا من لغرسه وتوافق
الارض السليمة من جميع الطعوم وقد يحصل له ذبول وموت
قبل ان يثمر قبل ودواحه ان تكشف اصوله ويصبر فيها
فيرا ما خلط بحقيق ورقه مع زيل غنم وترش اخصانه
بخمر مزوجة بماء ثم يرش عليها ماء طرا ويغيره احيق
جدا قبل نيس في الدنيا ثم يشبه ما في الجنة فخير لان
الله تعالى يقول اكملها دائم وظلها وقد كان لا يعهد
صلاحي الطائف وقد رايت فيه مع شدة البرد
الآن وما ظن ذلك الا لانتقال بعض البر الى المعهود
في الطائف كما هو محسوس وقد ذكروا ان بعد كل
قرن يحصل انتقال بعض صفات الاقطار من حر
دبر وشتوم وسعادة الى غير ذلك وقد اخبرني بعض

من يوثق به ان بلد اصفهان من بلاد العجم كان لا يعرف
 في السموم وقد حدث فيها ذلك بحيث ان المترفين
 يتخذون له دفن اما كن حصص لذلك وقد كان البر
 بكم ضعيفا جدا وهد يد بالمدنية جدا فضعف بالمدنية
 وزاد بكم وقد كان الموضع المسمى الآن بالجوبانية رباط
 الاعم جوبان المشهور بالنعومة ما يسكنه ذو عيال
 الا واصيب فيهم ولا زوال الا فقر كما نصه مؤرخ
 المدينة السد على اليهودي نفع الله بعلومه وهو
 الآن مخلوق ذلك وهذا برهان واضح لا ادعينا و
 سيأتي من كلام الحكماء ما يثبت هذا المدعى **ملوحة**
 تزرع في اخر السنة الى اخر العقر وهي من الحوائج
 الاصلية لكافة الحريين كوكمل صيفا وشتا طرية
 ويا بـ قال في منهاج البيان هي الملوكية وهي ضرب
 من الخبازين اجودها الاخضر العظيم الذوق تصبانه الى
 الحمرة وهي باردة في الاولى رطبة في الثانية وقيل لارده
 رطبة في الثالثة تنفع من التهاب اذا صمد بالصلب والعدة
 وتنفع من سيلان الطث واختلاف الدم والصداع واوجاع
 العيون من حرارة اذا صمد مع دقيق الشعير وقيل
 انها تفتح السدد التي في الكبد والمرارة واذا شرب
 من مائها ثلاثون درهما هي تضر بالثانة ويصلحها
 الورد او ماء الورد والله اعلم
(حرف التون) فارنج وهو الكبار عند
 اهل

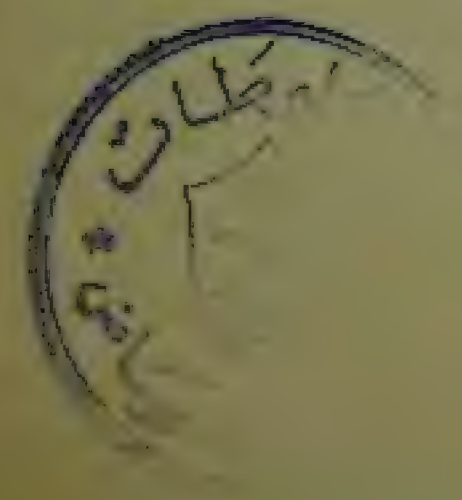
اهل مصر يزرع ويحول غرسها في الحمل او في اخر الحوت
 ولا توافقه الارض المختلطة بالرمل واذا اعتل فعلاجه
 ان يحفر له ويصب فيه دم الحمامة او الفصاة بعد خلطه
 اياما متوالية واذا زرع النرجس تحت شجر النارج
 مدت حوضته بحلاوة وهي حار يابس الاقش
 ليه فانه يارد يابس واكل حماضه على الربيعا يضر
 الكبد ويتخذ من ليفه حال السفن لقوته كذا ذكر
 السيد محمد كبريت واظن ذلك غلطاً فاشته عليه
 النارجيل النارج اذ لا ليف ثمة وذكر في
 التذكرة ان في قشور دودة تفر بحامد حماضه
 بكم الصفراء والحراخ وقشر يكن المغص
 والغشيان وهو يضر العصب والعسل يصم
 انتمى وقال ابن وحشية اذا مضت لمجربة الى
 تنبتش الا ان يحفر اصلاها ويصب في تلك
 الحفرة الدم الممزوج بالماء الحار ويواقها بين
 الصبا او دم الضان او وفق الاشياء بدم
 الانسان الخارج بالحجامة او الفصادة بخلط
 بالماء ويصب في اصلاها اياما متوالية واذا اشتد
 الكبد عليها او غيرها ومن منافع ان قشر اليابس
 اذا اكل منه نصف درهم منع المغص والريح و
 القولنج والنفخ والقرقرة التي تحت الاظفار
 وهضم الطعام ومنع فساد المعدة واذا سحق وسقى

قصة على نزل
النرجس

للداية المخصوصة برئت ونشطت مرقا **نرجس**
او حق ما يغرس النرجس في الارض التي قد قام فيل الماء
عشر ايام الى عشرة من يوم ان ينجب الماء عنها وتجفف
وقد بقي في سائر من الترس فليخفف في هذه الحفاير
عمقها قدم او اقل ثم تجعل البصلة في راء وتغطي بالتراب
الترس وتلبس كبا جيد بالتراب فاذا ابتدأ طلوع
شبه شمس يسير ليقي سقية خفيفة ثم يتعاود
كذلك حتى يحمل وروحه واذا عود النرجس واريد
توليده فليؤخذ قرن الغزال الذي لم يقطع
قطعتين وينقع النصفان في بول البقر سبعة ايام
ثم يضيفها الى عيني غزال او احد من عينيها ويجعلها
ان كانا عيني ففوق القطعتين من القرية كل واحد
منها فوق قطعة وان كانت عينا واحدة فليضع
فوق النطقة الارض عينا اي شيء كان من الحيوان
وليزرعها في الارض الحارة التربة في اول يوم الجمعة
فانه بعد غشا وخميس يوما يتعقد هناك بصلة او
يصلتان من اصل النرجس وينبت نباتها ثم يحمل بعد
خمس وتسعين يوما من اول يوم من طم القرن في الارض
وقد ذكروا انه من احرق الكبريت في اصل النرجس
اخر صفي غير اوانه وكان ورده احمر والطيب وهو
بارد لطيف وقيل انه نزيل من اله ماغ صفه دكان
السراج اول السنة الى اخرها قال بقراط كل شيء
غذا

غذاء الجسم والنرجس غذاء العقل وقال جالينوس
من كان له رغبان فليجعل احدهما في سمن النرجس لان
الخبز غذاء البدن والنرجس غذاء الروح وقال الحسن
ابن سري من اذام شتم النرجس في الشتاء امن من البرص
في الصيف واورد في الحلية حديثا رفعه سند اشهر
النرجس ولو في اليوم مرة ولو في شهر مرة ولو في الدهر
مرة فان في القلب حبة من حبوب الجذام والبرص
لا يقطعها الا شتم النرجس وهذا الحديث ملسل
بالقضاة من ادله الى اخره لكنه ضعيف والحديث
يعمل في التغميب والتهيب والفضائل قيل هو بارد وجب
نجيل نقل السيد محمد كبريت ان النخل نقل الى الاقاليم
من فارس وكان ينبت في بلادهم وقال السوطي
في كتاب حسن المحاضرة كل نخل على وجه الارض منقولة
من الحجاز فقلها التماردة الى الشرق ونقلها الكنعانيون
الى الشام ونقلها الفراعنة الى باب النوى وحاجا
التعبا بعة الى اليمن وعمان ويزرع ويغرس لوى
ونسيلها من شمس الكوت الى شمس الجوزا والغرس النوى
بحيث يجعل طرفه الغليظ مما يلي الارض وتقع
الى جهة القبلة وان غرس فليظهر اخر الساق فبالحن
قوعه تحت النقيير والطرف الرفيع هو المتعلق بالقم
وفي المحيط ينقع النوى في ماء عذب حتى يتفرق ثم يجعل
في حفاثر نللا او غشا او سباعا باليد اليمنى

نحو على النجيل
والمفرد سات



فان اتمت ثلاث سنوات صلاح للنقل وقيل ينقع في بول
البقر ثم يحفف ثلاث مرات ويغرس فتحمل كل واحدة
مقدار ثلثتين ومتى زرع النوى حبرا انقلب الخروع
اخر واذا انقع في الماء ثمانية ايام حبار سره احمرو
اذا حملت لم تغسل لا شتافها بما يحمل عن الغسل و
تقبل اللقاح من محل دون محل وتحتاج الى التلقيح
اكثر من مرة وتقبل مرة دون اخرى كالمرأة تحمل
من رجل دون رجل وتعلق بيرة وقد لا تعلق
بمرار كثير وفي اخضبت النخلة لم تحمل كالتيمن
المضط في النبا يمنع الحمل وعلامة كبر اسماها
وعظا سعتها وكثر في نفسها وثقة خضرها
يحت تضرب الى السواد وعلاجها زبل الارمني
تراب سحبق وقطع بعض عروقها وتقطيشها
وفه عقيم لا يحمل ومنه ما يحمل سنة بعد سنة وعلته
غلظ رطوبته وجوده وعلاجه انقار النار است
ساعات بحمد النخل وخصه على ذراعين من
اربع مرات ثم ترزبل بربل الارمني والحمام ومرة
الطبيب انه اذا بنى بجانبها حائط مالت الى جهة
الفضا عنه و مدت براسها وكذا لوز اعمرها غرس
مالت الى جهة الفضاء ولو احاط بها الغرس ضعفتها
واذا انفازت ذكورها وانما حملت حملا كثيرا و
القمحها الزرع وربما قطع النخلة من الذكور فلا تحمل
لفراق

لفراقه ومن الموانع الحزن لعطش او لدمان شرب وعلامة
ان يضرب ليعملها البيض الى حضرة كدره وعلاجه ترزبل بقر
يزاب حمار عذب ويطلبي به على حمارها من السعف ويصب
منه في قلبها وتعطش ثم تسقى قليلا ويلقى عليها
صحيقه بخار من وزنها منوان ومن عجيب امرها انك اذا
اخذت نوى نخلة وغرست منها جارات كل واحدة لا تشبه
الآخرى واذا انقع النوى في بول بغل وغرس حمار فحولا واذا
اخذ نوى البسر الاحمر وحشى في التمر الاصفر وغرس
حمار بسرا صفر وبالعكس واذا اظهر بعض عروق النخلة
من الجذع وقعت من وزنها وغرست فانها تثبت كأنها
ودية والتي لم تظهر عروقها تضربا وتناد في جوانبها و
تشك ويجعل عليها التراب والماء الى ان تضرب عروقها
فيقطع من نوزها فتغرس فتثبت وقال ابن وحشية
انا وقت زرع من النوى فحسونا واخر الحوت الى اخر الجوز
وكذلك غرس سبيله وان زرع في غير هذا الوقت او غرس
ربما صح لكن هذا الوقت اجود وما زرع في هذا الزمان
فينبغي ان يحفر له حفار صغير بعد كل واحدة على
الارض ثلاثة اذرع تامة ثم يلقي ثلاث نويات او
خمسة او ستة في الماء العذب حتى تضرب ثم تجعل في
الحفار على هذا العذر الذي ذكرناه ويلقى بمقدار شبر
مفتوح ترابا ويغمر على التراب التي عطش به باليد اليمنى ثم
شديدا او متوسطا ويبقى الماء فان عمل هذا في الحمل

كان فيه برر فينبغي اذا نبت ان تغطي بالبوري والمحصرو
السف فان النوى ينبت ويطلع من كل نواة خوصه واحد
مدجه في طولها وتعلق فاذا مضت ثلاثة اواربعة او
خمسة ايام او اكثر على مقدار طبع النخله التي ذلك النوى من طبع
خوصه اخذ من اصغر من الاولى ثم يطلع بعدها خوصه ثالثة
تورس انما طلعت من وسط الاثنان الاوليين ثم يعلو
هذا الخوص ويستدير ساقه ويطول ويغلظ وقد
ذكرنا في زرع النوى اراو ثلاثة قبل ينبت في ان يغمر قبل
زرعه في بول البقر ثم يزرع لا يتحول عن اصله وان جميع
نوى النخل اذا زرع مجرا عما كان البسرة من البسرة او
الربط فانه يتحول فيخرج من نوى كل واحدة شئ لا يشبه
صدامها فمن اراد ان يخرج من نوى البسرة بر في فليغرسه
في بول البقر ثم يحفنه في الخوص ثم يغرسه ويحفنه ايضا
ثلاثا ثم يزرعه وقيل اذا اردت ان لا يتحول عن اصله فاعلى
زرعه بلحاء كاه هو يعني تجعل الرطبة كما هي وكذلك
البسرة والتبر كما هي ثم يعلونه ويسقونه حتى ينبتا اما
غرس البوري فينبغي ان يزرع في الحفرة التي حفرت للودية
من سرجية ومن حرد النخل ومعه زيل الحمام ثم يجعل
الودية فوق هذا الزيل وطم بالتراب وتسمى الماء وقال
مارس ينبغي ان يلقى في حفرة الودية قبل وضعها
شئ من سرقين الحمير حارا كما يروى الحمار او بعد زمان
قصير ثم يجعل الودية فوقه وتطم بالتراب حتى اصلها

فوق

فوق السرقين ويداس التراب بالارجل ثم يسقى الماحتى
يقف في اصلها فان ذلك معين على نباتها وبعض اهل
البلاذ يقولون في اصل الفيلسان يعني الودايا اذا غرسها
ابا حارون ان ذلك معين على نباتها وان اخذ من ورق
الكرم شئ رخمع والى عليه شئ من ورق الخس وجزا من
خرد الانسان والحمام وعفن الجميع احدى عشرة يوما يقول
عليه الكرمه وليقلب دائما ثم يجمع ويبسط حتى ينشف
ثم يوضع تحت الكرم فيحرق مع عفن النخل و
يخلط ذلك بالترسيل المعفن ويترك هذا النيل
وقت زرع يجعل في حفار ويغرس فوقه ويترك
به اصولها محفوف نعم العوز على نباته واذا استعمل
هذا لا يخلف واحدة عن النبات وينبغي ان ينقل
النيل ويوضع في مغارة يوم الاثنين يكون ذلك
ابتداءه ويكون القمر زائد النور في اقبال الشهر
وقد يضارح القمر الشمس الى عشرين مخلو منه
ويكون الواضع للودية في مغارة رجل مرطوب
المزاج فيه انوشة وعبولة بدن يغرسه وهو
ضاحك مسرور وينفع ذلك وان لم يكن حقيقته
فيمنزح ويخرج فان هذا قد جربناه فوجدناه
صحيحا لا يختلف واعلم ان الودية بعد غرسها
بدورة واحدة من دور القمر وهو سبعة عشر
يوما وسورا اذا بال الاكره كما اصلها دائما بدلت

ونشأت بسرعة وطلع عنها كثيرا واعلم ان الودية
اذا وقعت بعد غرسها فلم يظلمت وانتشار ولا نبات
واجتمع سبب النفس فاخذ كل واحد منهم انبوبة من
القطب القليظ الواسع ثم نفخوا في تلك الانابيب
منها في افواههم الى لب الودية وعدوا ما ينفخونه فكان
النفخ اقل او اكثر على حسب ما يتفق وفعلوا هذا
سبعة ايام متوالية حتى يكون مبلغ النفخ سبعة الاف
نفخة في سبع ايام من سبعة رجال حديث اسنانهم
ليس فيهم شيخ ولا رجل ان تلك الودية تنشق وتشد
وقد ورد في الحديث انكم مواعظكم انتم قال السيد
كبريت وانما سميت عمدة لانها خلقت من فضله
طينه ادم عليه السلام ومن خواصه ان النظر اليه
يسر القلب ويسر الكرب ويبسط النفس ويكسر
الحسد ويذهب من خواصه ان يقطع رائحة الثوم والكرات
وضغفا ونواه اذا علك في ماء الى الابد هب نصفه لغيره
من حرقه القضيبي ومن منافعه ان من كان لا يزرع شيئا
من الاولاد لعله فيه فلما اكل من طلع النخل الذكر الذي يورثه
فانه لعقد منه ويكون سببا لمولده بالذلة
تعالى اذا كان المانع لا من المرأة وكيفية معرفة
المانع من الاربع هو ما ذكره الرازي ان تتحمل بثوبه
في قطنه ويكث سبعا ساعات فان فاح من فمها رائحة
تعالج بالودية فانها تحمل والافلا قبل وهي
مجرية

مجرية ومثله كما في كنز اليفتصاص معرفة البكر من الثيب
ان يعجن ثوم بعسل نخل ويأطخ به شعرها ويتركه
تسع ساعات ثم تلبس ثيابا غير الودي وتستنشق
نكهتها فان شمت رائحة الثوم من ثيب والافكر و
قريب منه اذا اردت تعلم المرأة كمال بدنها ام اني فانظر
كثيرا فان كانتا مائتين الى لون الخضر فانثى او صافيتين
فذكر ومن منافع النخل ايضا انه اذا خيف موت الفجاة
في زمان الوبا وغيره فليتعاهد شم رائحة الطلع او شمه
بان يكسر قشره ويشم موضع الكسر فانه يقوى القلب
تقوية يدفع بها القلب عند وضع الحوارد وانصاب
الموارد اليه التي هي من اسباب موت الفجاة فان كان ذلك
في زمان لا يطلع فيه الظلم ولا قشره فشم رائحة
الحمار الذي قلع من النخلة منذ يومين او ثلاثة
فان ذلك اذا شمه كسيرة قام مقام قشر الطلع
ومن طبع ثمار النخل كلها انه اذا انفس بها
جميع الاثار الطوثره في الثياب والبسط فغسلت
بماء الاثنان والتمر او الرطب قلع تلك الاثار
وان اخذ انسان الاثنان الصحيح قد قدقا
قريبا من لحن بل وقا جر يشا والحق في انا وص
عليه الماء العذب وطبخ طبخا بليغا حتى يخرج
قوة الاثنان في الماء ثم العى عليه التمر وهو حار
يغاك وشاله بعور حتى ينحل التمر كله في الماء

وخالط به لظلالها جيداً ثم غسل هذا الماء في الشربكان
 في ثوب أو بساط مما كان من الصوف والقذر والكثبان
 أو القطن فلع ذلك الأثر كله فلعا سريعا وكذلك
 يفعل الخل إذا طبخ بالاشنان وغسل بها الآثار
 قلحها كلها إلا أن الثمر والدرس مع الاشنان المغلي
 يكون قلعا بلغ ويكون المغسول النقي وإن جعل
 في الماء الذي يطبخ به الاشنان المطبوخ المدقوق
 صن وماد سمز وجان وطرح فيه الثمر من أول طبخه
 حتى ينحل فيه جدا أو تخرج قوق الاشنان والتمر في
 الماء ثم صفي الماء وتصفيه جيدة غسل به الثياب الملوثة
 في الآثار قلح تلك الآثار قلعا بليغا وإن أخذ
 هذا الماء فصب على قلى ونور ونقع ذلك يوم ليلة
 وصفي الماء وتصفيه جيدة وغسل به الثياب الوسخة
 كان في قلح الوسخ كالصابون الخام وأحلم أن الخوف من
 من لب الخل أو الذي هو لب الخلقة نفسه إذا وضع
 واجتمع الرقيق في الفم يصفه ثم محبه الذي يصفه في
 العين الذي صابرها طرفه فأحمره فقعها جدا وقد
 ورد في الحديث الشريف من تصبغ في كل يوم بسبع
 تمرات لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر قال
 المرحاني في تاريخ المدينة السم كل ما يخالف بجوهر
 عند ملاقاته قال أبو الحسن الفيلسوف والفرق
 بين السم والدوا القاتل أن السم لا يكون إلا حيوان

وما

وما يقتل من غير يسمى دوا قاتلا وقد وضع ابن حشيش
 في ذلك تضعيفا وذكر أن منها ما يقتل بالسم ومنها ما
 يقتل بالشرب أو الأكل أو بالنظر فقط أو بالسمع
 والخلق على جميعها اسم السم قد خل ما هو من حيوان أو
 دوا مركب ففعله عليه الصلاة والسلام لم يضره سم يدخل
 تحتها جميع أنواع السموم وقد قيل إن بعض العلماء كان يحمل
 بندقه وعفصه فالبندق تدفع العقارب والعفصه
 تمنع طلوع الدواخل وقيل من نظر كلبه في شيء ثم خفي
 مفارقه لئلا ينشئ لعن لم تلتصقه عقرب ولا حية تلك
 السنة وقيل من علو عليه القار يبقون لم تلتصقه عقرب
 انتهى وينعقد أن سائر الله تعالى فصلا في ذلك في آخر
 الكتاب وما ابتلى به أهل المدينة المنورة شراب البودايا
 مع الحلم بغالب الظن أن البائع لا يملكها لفلته الخيل
 الموقوف على المملوكة لا وعدم توقف العلاء حين في التصرف
 وأقل ما يتألم الإنسان من العقرب عدم صلاحه أو عدم
 بلوغ القارس الانتشاء ثم تزاو هذه محض عمت و
 الخلاص منها من أسهل الأشياء يقال إن سبكتين
 سال بعض ملوك الهند عن سبب طول أعمارهم مع
 محمد بن الصانع وتكذيبهم الرسل وقصر أعمار ملوك
 الإسلام مع التصديق والإسلام فقال ملك الهند
 للرسول ما أعطيك الجواب حتى أقطع هذه الشجرة
 المثمرة فضاق صدر الرسول وتعلقت همته

بقلعها فبد قليل وقصفت الشجرة فقال الملوك هذا
 جوابك فاذهب الى السلطان وقل له هذه هبة واحدة
 فكيف هبة جماعة من المظلومين في قلع الظالمين ويحكم
 من سيكتفين للزكوة لا غنا الهند انتهى الى قلعة ممنعه
 عصيت عليه فخرج اليه بعض اهلها وقال الملك لا تقدر
 عليها الا ان تصنع كما اتوا لك قال قل اذا كان وقت
 طلوع الشمس من الجبل بتسطيل الطبول تطيب الامر بما
 ثم ازحف انت والجيش على القلعة يدا واحدة ففعل
 ذلك ففتح القلعة فالحمد لله سبب فقال ان اهل هذه
 البلدة اكلوا لحمهم وتوجهات وقد صرخوا بهم الى
 دفعك عنها ولا يؤكسون على انفسهم ويتركها لسوى
 الطبول المزعجة فلما فعلت ذلك نظرتهم وهم شغلوا
 عن التوجه ثم اعلم ان غرس النخل من العمل الغير منقطع قال

الامام سيد ادم
 ١. اذ كان ابن ادم ليس بجري عليه من افعال غير عشر
 ٢. علم بثبها ودعا نجمل وغرس النخل والصدقا تجرى
 ٣. ورائه وصحفه راطة تغر وحضر البئر اوجاد كهر
 ٤. وبيت للغريب بناء يادى اليه او بنا محل ذكر
 ٥. وتعليم لقراءه كزيم فخذها من احاديث لذكر
 وقال ابو حاتم ومن العجايب وهو ما اكرم الله تعالى
 به الاسلام ان النخل لا يوجد الا في بلاد الاسلام البنية
 مع ان الحبشة والنوبة بلاد حارة وليس في النخل وحى
 الكشكول

الكشكول تقول العرب اذا ظهر البياض قبل السواد سريرون
 بالسواد النمر والبياض اللبن ويعتقون انه اذا اتسع الخشب
 وكثر اللبن قل التمر في تلك السنة وبالعكس **فائدة**
 في معرفة ارتفاع المرتفعات من نخل وغيره من دون
 اسطرلاب وهو ان تصنع سراجا على الارض بحيث ترى
 تراسس المرتفع فيرا ثم تضرب ما بين المراتة ومسقط حجره
 في قدر قائماتك وتقسّم الحاصل على ما بين المراتة وموقفك
 فالخارج ارتفاع المرتفع وله طريقا اخرى وهو ان تنصب
 مقبلا فوق قائماتك ودون المرتفع ثم تنظر راسه
 بخط شعاعى وتضرب ما بين موقفك ومسقط حجر
 المرتفع في فصل المقياس على قائماتك واقسم الحاصل على
 ما بين موقفك وقاعدته المقياس وزد على الخارج
 قدر قائماتك فالمرتفع قدر ارتفاعه **٥٥٥٥**
(حرف الواو) ور قال الحنبل بن كمال
 ارسى لا يطيب الا باربعة الورد بالماء و
 الزجى بماء الورد والبنفسج بالعنبر والريحان
 بالعنبر ايضا والحيلة في ان يتفتح الورد سنة
 كاملة طريا ان يؤخذ ازراور ولم يفتح ويملا
 به جعة نخار جرد ويطين راسها بطينا
 نوحا لا يتخلله الهواء وتدقن في الارض
 فانه يخرج منه الورد متى شئت الى اخر السنة
 هيئته حين ادخلته فيرا فترش عليه الماء

والنفسج والريحان
 والورد بالماء

ويترك في الهوى ساعة يتفتح ودرأ طريا كالذي
 يتطفئ من شجره واکثر رسم الوردي يصف الباه
 بالخاصية لمن من الخواص المجربة انه اذا اخذ
 اربع مائة درهم ما ورد وطني فيه بيعة دراهم فضه
 سبع مرات ثم خمسة دراهم ذهب خمس مرات ثم
 اربعين درهما حديد تسعة مرات وشرب منه
 خمسة عشر درهما فانه ينزل على الاغصاء الغزا
 مطلقا وهي من الفوائد المكتومة واول ما يسمو ما كان
 عن سوا من طريق الخواص من احرق السداب
 فحاصل شجر الوردي حتى يرتفع ودهج الاحراق
 الى الشجر في اوقته كان من الكثرة التي
 لا تورده شجرة الوردي فيه او ردت بعد ايام ثلاث
 وردا عينا كمناجاة الفاعل لذلك هو ينفع
 لا غيره ان يجمع مواد الزكاهرة فيخلطه
 بالزيت وينبت من اصل الشجرة التي تحرق ذلك
 في اصلها ثم يصبها الماء للوقت ثم يصفى
 الماء بعد ذلك كالعادة لا يرد الاقل فانه
 يكون من ذلك ما ذكرناه ○ ○ ○
حرف الهاء هند با قال ابن وحشية البستاني
 في رائقه يعمل به لانه يبيغ المسك والبخان
 كلها في شدة الحر لا تغيب وذلك بان تعمد
 الى اناء من خزف فتدلك داخله وخارجه
 بورق

حفظ على الورد ما فيه

بورق الهند با بللا جيدا وازدق ورق الهند با ذلك
 بالراحة على الاناء كان ذلك جيدا ثم يوضع على
 الراحه زيت اخضر فيطلى به الاناء فوق الماء المظلي
 بين الهند با ثم ليحعل في الاناء ما يريد ان لا يفسد
 فانه يبقى اياما لا يتغير ولا يفسد وبين الهند با
 والديك موافقة لطيفة وذلك ان الديك
 كلها وخاصة الابيض اذا اخذ انسان شيئا من
 ورق الهند با البستاني فلففه لفائف صغلا
 ولقم الديك سبع لقم في ثلاثة ايام كل يوم
 ثلاثة لقم وليكن هذه الايام الاربعه فان الديك
 ياكل ذلك الانسان الذي لقمه الفاسد بها
 حتى ان رآه انس به ولم ينفر منه وهذا من
 ابواب تسخير البهائم واظن ان هذه الهند با
 تحتاج الى تنجيم حتى يتم به هذا العمل ورايت
 في الخواص من الهلال يقال عند رؤيته
 نذرت لله ان لا اكل هند با ولا لحم فرس له
 يؤكله ضرر منه في ذلك الشهر هـ هـ هـ
فصل اعلم ان كل ما في هذه المنابت
 المذكورة البرية والبستانيه فيه طعم كريه
 مانع من اكله مثل المرارة والحرافة وكثرة
 القبض والعفوصه فان هذه الطعوم و
 غيرها تنزل بانقاعه بالماء يوما وتغييره

عنه مرتين ثم طبخ به بما في غير الماء الذي نفع فيه مرتين
 ايضا فان كل طعام كبريه يزول عنه هذا الغسل واما
 ما كان فيه حرافة ففقط لا تخالطه حرارة ولا خصوصية
 مثل البصل والكراث فقد يكفي ان يخلط بالماء الذي
 ينسلق فيه خل حامض فانه يزول عنه ذلك وان
 اردت اخراجه حموضة لعضو النبات او الثمار مثل
 الحصرم اذا كثر فانه اسعد الثمار حموضة وحماس
 الازرق والرماد الشديد الحموضة والسفرجل
 الفم كدلك والاجاص الفج والباذنجان الشديد
 الحمض ان ينقع هذه في ماء عذب قد انقى فيه ملح
 كثير صافي ثم يطبخ بالماء والملح ويبدل ماؤه
 وملكه مرتين فان الحموضة تنزل عن هذه كلها
 هذا النضج واما صغريته فانه استشار في الاشياء
 كلها الحرقة الشديدة الحرافة بانه يزول عنها بالادوية
 والابخان فان كان الزيت ودهن السمسم والسمن يكثر
 حروفا وحذرها وذلك بان تطبخ على نار جمر لا تكون
 مشتعلة ببعض هذه الادوية مع كبر من الماء العذب
 فان لا يريد خل ويا بالحرارة ويدخل الدهن معه فيصطالحان
 بالماء والدهن تلك الحرافة والحدة ويزيلها كلها قال
 وينبغي في هذه الاشياء الحريفة الحارة ان تطبخ بالماء والدهن
 كما وصفنا فاذا مضى عليها اربع ساعات او خمس فليذق
 منها فان كان فيها طعم حار لاذع حريف فليدارم
 طين

طبخه والا كانت تلك الطعوم ذهبت عينها فان كان ذلك
 المطبوخ سبب ان يؤكل مع بعض الماء الذي طبخ فيه فا
 تركه في الماء حتى يبرد والا فخرجه وحده من الماء وهو
 حار لا يتركه في الماء حتى يبرد واما ترتيب الفواكه
 في الاكل هل يقدم على الطعام ام لا نقول قد جمع
 اكثر صوم السلامة النخ على الاجهوز ما يقدم على الطعام
 من الفواكه وما يوجز في ابيات فقال
 قدم على الطعام ثوبا خروفا وسمثا والين والبطيخا
 وبعد ما جاص كثر عنب كذلك رمان ومثله الرطب
 ومعه الخيار والحسين قثا قثا كذا في اللوز
 قلت ولا تظن ان الترتيب يخص الفواكه بل يخص
 الاطعمة قال في الكشكون ان سوا الترتيب في الاكل تقدم
 سريع الهضم على بطيئه لان السريع ينهضم ويبقى في المعدة
 ولا يجد سبيلا الى الخروج حتى ينهضم الغليظ لو توقف في
 طريقته ويفسد وقال النفيس في شرح الاسباب والاعلام
 سواد الترتيب عند بعض تقدم اللطيف على الغليظ فانه
 ينهضم اللطيف بالطلاقة او القوة هضم قعر المعدة
 وازا انهم انفتح البواب بالضرورة يخرج
 الى الامعاء فيد طبع شيئا من الغليظ قبل الهضم ويولد
 منه السدر في الكبد ولو قدم الغليظ لكان في قعر المعدة
 اقرب فكما ينهضم اللطيف بالهضم الضعيف في قعر المعدة
 القوي ينهضم بالهضم القوي فيتكاثف

الهضمان من غير ضرر والحق ان التفاوت بين الغليظ
 والضعيف في قبول الهضم ان كان على مقدار تفاوت
 قوة هضم فعل المعدة واعلاها لم يكن في تقديم الغليظ
 ضرر وكذا ان كان التفاوت بينهما في اذنه ضار اكثر من
 ذلك كان ان كان الرمان الذي بينهما يتدارك ذلك التفاوت
 لم يكن ضررا ايضا في تقديمه ضررا اذا كان بينهما
 التفاوت اكثر من ذلك والزمان اقل من ان يتدارك التفاوت
 كان في تقديمه ضررا بالضرورة **(الباب الحادي عشر)**
في بيان الاوقات المناسبة للزراعة والزرع
 اذ ذلك شرط صحة النباتات ولا بد لكل فلاح من
 معرفة ذلك بطريق الحس ومعرفة الفصول وما يتعلق
 به فانه من اهم المهم له فاقول قال ابن وحشية في افلاهم
 النبطية ينبغي لصاحب كل صنعة ان يكتب كتابا
 للعلاج في دفتر ما يجب ان يعلمه بسبب تغير الزمان
 وتغير الاوقات السنوية فاول وقت فصل الربيع
 اليوم العاشر من شباط والشمس في اول الحوت وآخر الربيع
 اليوم الثاني والعشرين من ايار والشمس في برج
 الجوزاء وابتداء وقت الصيف من اليوم الثالث
 والعشرين من ايار وآخر اليوم الثاني والعشرين من
 من آبان فذلك آخر الصيف وابتداء الخريف اليوم
 الثاني عشر من تشرين اول وآخره اول كانون
 الاول وابتداء الشتاء من اول كانون الاول
 وآخره

وآخره عشرة تخلو من شباط هذا على ترتيب
 لبصر اهل البلدان واما اهل بابل فانهم يجعلون
 الربيع من اليوم الحادي والعشرين من اذار و
 آخره اليوم الحادي عشر من حزيران وهو اول الصيف
 وآخر الصيف اليوم الحادي والعشرين من ايلول
 وهو اول الخريف وآخر الخريف الحادي والعشرين
 من كانون اول واول الشتاء وآخره الحادي
 والعشرين من اذار هذا ترتيب ارباع الضياع
 من اهل بابل وهو غير ترتيب المنجمين انتهى
 اذا علمت ذلك ظهر لك ان قولهم هذا زرع في الخريف
 اشارة الى اربعة خريف ارباع الضياع والبساتين
 لا الحباب والمنجمين وذكر فيه ايضا انا قد جربنا ان
 للزمان تغيرا وافادنا هذا التغير انا نحتاج الى
 مراعات احوال الشجر والزرع في ما هتدنا للزمان لا يعود
 على ما ذكره القدماء من ابتداء الاعمال في الاوقات اذ قد رأينا
 لتلك الاوقات تغيرا توجب ذلك ان يتبع التغير الذي
 نحس نحس من حر او برد او طول زيار او قصه ليكون
 افلا حنا للشجر حسب ما نشاهده ونحس به لا
 بحسب الرسوم القديمة التي رأينا انما تغيرت وذكر ان
 في كل الف وثمانمائة سنة يرجع ما كان اجمع من
 التغير من شرب بخلاف ما تقدم جملة وذلك
 في تسميته سنة ثم تعود الاشياء على ما كانت عليه

في الفوتومانية انتهى **شذرة** من السائل الفلكية المتعلقة
بالفلاحة المرضية اعلم رحمنا الله وياك ان الفصول اثنا
عشر فالمحل والثور والجوزا فصل الربيع والسرطان والاسد
والسنبلة فصل الصيف والميزان والمقرب والقوس فصل الخريف
والجدى والدلو والحوت فصل الشتاء هذا عند النجيين وتسمى
في بعض النسخ بوزن الاثنين يوما وفي بعض النسخ الاثنين وثلاثين يوما
وفي بعض النسخ ثمانين يوما يجمع ذلك قولك **فرت**
ينفع لك كلفه كل حرف منقوص اشارة الى برج
زائد عن الاثنين يوما وغير المنقوص الى الاثنين يوما وما عدا
الكافين فهو اشارة الى الناقص وهو تسع وثلاثون يوما
وما كان بنقطتين فهو اشارة الى الاثنين والثلاثين والفا اشارة
الى المحل وانه احد الاثنين فصله فالزائر الى الثور والشاء الى الجوزا
وفيه اشارة الى انه اثنان وثلاثون والكافان وتسع وعشرين
الى اخرها وعند الروم اذا اردت سياتان زمان ربيع
وخريفان وتمرز و آب للصيف والبول وتشرين اول
وتشرين ثاني خريف وكما تورد اول وكان ثانيا وثلاث
مكتا واما عند القبط فتوزن دبابه وهاتون الخريف
وكيفه وطوبه وامشير للشتا ويرقات وبرموده
وتشرين للربيع وبنونه وابيب وسر للصيف
وهي عند كل منهم اثنا عشر مع الخلف في
الاسماء وعدد الايام وقد اجمع بعضهم ١٢
الفصول الاثني عشر بقوله
حل

حل الثور جوزة السرطان وهي الليث سنبل الميران
وسمى عقرب بقوس جدي وملا الدلو بركم الحيتان
وقال مضمنا

وجهد العلم غير مداني عادم المحسن فاقد الاحسان
عادم عمة يقال عليها حل الثور جوزة السرطان
ففي الربيع يستوي الليل والنهار ويمتد الزمان ويطيب
الهوى ويرفع الماء الى اعلا الشجر ويقال انه للعطش في ايام
الربيع فصل راحة عليه في ايام الربيع ولذلك ذكر الشريف
الرضي في داره انه راس عن مطيع من اياس الكبار لما
حضرت الوفاة واحاط به اهل بيته اقبلوا يقولون
له قل يا مطيع لا اله الا الله فلا يقول حتى اذا
صارت نفسه في غرغرة تنفس ثم اهوى للكلام
فقالوا قل لا اله الا الله فتكلم كلاما ضعيفا
تسموا له فاذا هو يقول

لهم نفسي على الزمان وفي ايام زمان دهنت الزمان
حين جاء الربيع واستقبل الصيف وطان الكلا والريحان
وهذا الحديث يرويه الهيثم بن عدي يحيى بن زياد ونسوه
بانه من كلامه قال الجوزي نفع الله به طبيب
الزمان الربيع وسراحت ارجاره الورود زيارته
كزيارة ضيف في ليل صيف

وما قيل فيه
ان فصل الربيع فصل مليح فصلك الارض من بكاء السواد

ذهب حيث ما ذهبوا واد حيثما ذرنا قصة في الغضارة
 واما فصل الصيف فهو نزول الشمس راس السطح
 وقد انتهى طول النهار وقصر الليل واطقت الليل
 في الزيادة والنقصان وفيه يستبد الحر ويحس
 الهوس ويكثر السحوم وتدرج الثمار وتجف الحبوب
 وتتسع الاقوات وتقل الانداء وتنقص المياه و
 لياليه بالمدنية الشريفة تحكي ليالي منى ومنزلها
 فاذا بلغت الشمس اخر السبله انتهى الجدار
 وانقضى المراد وهجر الناس النخيل وهي
 البخيل الناس واما فصل الخريف فمن اول نزول
 الشمس راس الميزان وقد استوى الليل
 والنهار وصبت السحاب وتغير وجه الارض
 والحصى وسقط ورق الخريف وجفت
 الاشجار وغارت العيون وانصرف الطير
 الى الارض الحارة ودخل الناس البيوت

وما قيل فيه

- ١ اخذ راخ هو الخريف فانه متقرب متلطف خلطاف
- ٢ يسعى الى الارض من رعي الرجا بلطافه ومن اللطيف يخاف
- وفي اخر جزء من هذا الفصل ينتهي طول الليل وقصر النهار واليه
- الاشارات بقوله
- ٣ وصل الحبيب جناز الخلد بسكنها وهجره النار يصليني النار
- ٤ والشمس في القوم صحت هي نازلة ان لم يزد في في الجوز والاذارا

قال

قال السيد محمد كبريت الحفاه بناء به تفصيل منه الوصل منه
 سنة الهجر سنة السنة الطرف من مفتوحه واما
 فصل الشتاء فهو من اول نزول الشمس
 راس الجدى وعند ذلك يشتد البرد ويكثر
 الندى وظلم الجو وفي كتاب عجائب المخلوقات
 اليوم يتحمل على طبائع الفصول فالنصف
 الاول من النهار ينزل الربيع والثاني ينزل
 الصيف والنصف الاول من الليل ينزل الخريف
 والثاني ينزل الشتاء انتهى قلت وانت تراه
 اطلق اليوم على النهار والليل ولم ازل ذلك الا
 للبدر الدامني على حاشية على البخار في
 باب صيغ الامام البيض ان اليوم عبارة عن
 الليل والنهار جميعا لكن بالنسبة الى الصوم
 انما هو النهار خاصة ثم ذكر خلافا طويلا
 يرجع اليه لكن برأيه قوله ما من يوم
 الا وليته قبله الا يوم عرفه فان ليلة
 بعده فانه تراه اطلق اليوم على النهار فقط
 وهو خلافا ما ذهب اليه يعني له ان
 يرد على قوله ما من يوم وليته قبله
 شيء وهو ان الليلة التي قبل يوم عرفه
 يكون لاس يوم ان قلنا اليوم عرفه كان
 له ليلتان ذلك ان اليوم الثاني من عرفه

ان قلنا انه كسائر الايام وان ليلته قبله يلزم
 ان لا يكون له ليلة تلي الليلة التي قبله
 تلوها تعرفه ويلزم الامر فيما بعده من الايام
 هذا والذي يظن ان ذلك امر اعتباري لا
 حقيقي فتأمل رجع الى ما نحن بصدره و
 قال الله تعالى ان يجدنا بعدده اعلم ان
 المستعمل عند الزراعين تاريخ القبط وقد
 تقدم ذكر اسماء اشهرها وانها اثنا عشر
 شهرا فكل شهر ثلاثون يوما واربعة ايام
 السببية وهو مقدم على التاريخ العشري بثلاث
 ثمانية مئة وتسعة ايام سنة السبط
 ثلاثمائة وخمسة وستون يوما واربعة ايام والكبيسة
 ثلاثمائة وستة وستون يوما واول يومه كن وقت الزوال
 لا حين وقت طلوع الشمس واذا اردت معرفة
 شهور الروم في شهور القبط فاعلم ان ذلك
 مضبوط بقوله دنت دارهذه هاور دبر لاله
 هني وهدور دزها رهوه حنا وهذا
 البيت اثنا عشر كلمة تاخذ من كل كلمة اولها
 اعني الحرف المفتوح وتكتب ذلك الحرف بالجمد
 فكون الال الهاملة مثلا ب ا ر ب ه التي هي ا ب
 توت من شهور القبط اول ايلول من شهور الروم
 فمثلا اذ كان اول توت من شهور القبط يوم السبت
 يكون

يكون رابع يوم الثلاثاء ايلول و رابع بايه اول تشرين
 اول وخامس هاتون اول تشرين ثاني وخامس
 كيهك اول كانون اول وسائر طوبه اول كانون
 ثاني وسابع اعشير اول شباط وخامس بروهات اول
 ازار وسادس برمودة اول آب وهذا البيت
 البداية فيه في الروم من ايلول الذي هو اخر شهرها
 والعلامه المزاده في البيت لشهور الروم **فصل**
 في ايراد مسائل مفرقة تتعلق بهذا الفن يحتاج اليها
 الفلاحون ويفتقر اليها من لازم البساتين وقال نحن
 قد ورد الملاح الى رشف تغور الاقاج ولتم خدور
 الثقاف وعمل بقول القائل
 يا دكر الى اللذان واركيها سوا بق اللهم ذوات الزاج
 من قبل الارشف شمس الضحى ريق الغوارى من تغور الاقاج
مسئلة الهلال لا يسترا اخر الشهر اكثر من ليلتين
 ويستتر ليلتين ان كان كاملا وليام ان كان ناقصا و
 المار بالاستتار في الليلتين ان لا يظهر القمر فيها
 ويظهر بعد طلوع الفجر وعما في بعضهم اذا استتر ليلتين
 والسماء صحت فيهما في الليلة الثالثة اول الشهر بل
 ريب والتفطن له لكن ينبغي لكل مسلم قان من تظن له
 يغيب عن النطلع لهلال رمضان وغيره ان يرى واعول
 هذا الناقل اول الشهر بل ريب وانه يغيب عن النطلع
 لهلال رمضان وغيره غير معتبر اذ الشارع لم

يعتبر الاروئية في وقته وهو بعد الغروب وهو محل
قوله صلى الله عليه وسلم صوموا الروئية وافطروا الروئية اي في
الوقت المعلوم وهو بعد الغروب يعيننا قد شاهدنا
في زمننا بعض علماء اليمن ارجل سوا الاروئية عليه
اشكاله وهو الجواب في السؤال بان من رأى يوم سبع
وعشرين في الصباح اهلان وراه ليلته ثلاثين بعد الغروب
هل يحكم بصحة الرواية الاولى التي هي في الصباح ولا
تعتبر روية العشاء اذ لا يمكن اجتماعهما ام تعتبر
رواية العشاء ولا تعتبر روية الصباح وذكرنا في الوقف
حان والحق انه لا ينظر الا الروئية في وقته و
روية في غير وقته كعدم وقد استقصى الكلام
في الرد عليه لبعض علماء الفقه ومن الفوائد ما
ذكره السيد محمد المحمدي المصري في بعض تاليفه
منابط يعرف به يوم عرفه واول رمضان واول
ما يوجد في حائر الملوك وجرب ولم يحط محرم
خامسه الوقف سادسه اول رمضان صفر ثلثه
رمضان ربيع ثاني سابع الوقف ثامن رمضان جماد
الاول خامسه الوقف رابع رمضان رجب ثلثه
الوقف رابع رمضان شعبان اوله الوقف
ثانيه رمضان سابعه الوقف ثامن رمضان
شوال خامسه الوقف سادسه رمضان
فوالقعدة رابعه الوقف خامسه رمضان

ذو

ذو الحجة تاسعه الوقف عاشره رمضان ورايت
لبعضهم قاعدة اخرى في معرفة يوم الوقف فهو
ما بين كل وقف ووقف ثلاثه تكمل بين وقفه
ثبعث الاعيان وقوف الجمع ثم الشهر ثامن للبيت
فاربعا احدهم اثبت خمسه بالثمنه ليقبل
وبع الحلالين بالثبعث وبع هذا تام في العده
ومن الفوائد التي يعرف بها اول الشهر ما ذكره انه ينبغي ان
تصرف اول المحرم فاذا عرفت فانظر الى الشهر الذي
سريده بالشا او رابعا الى غير ذلك ثم ابدأ وعد من
مناقص اصابعك منه ثمانية فصل الخضر مما
الكف فصاعدا واذا انتهيت الخضر استوفى من
الينصر ثم الوسطى ثم المسجه ثم الارباع ثم حيث
انتهى العدد الموافق لشهره المذكور يدعيه قاي
عرف المنفصل الذي انتهيت اليه ثم اعتبر ذلك العدد
من اول مفصل الخضر الذي بدأت به اياما مبتدئا
الاحد تاركا المنفصل الاوسط في كل اصبع حيث
وقفت بالعدد الاول فذلك اليوم هو وقف
ذلك شهر مثاله اردنا غرة رجب بما
ذاهل وقد حفظنا ان اول المحرم كان بالبيت
مثلا فنقول نجعل مفصل المحرم ونعد منه
سبعة اشهر السابع رجب وله اول مفصل من
الوسطى ثم نبدأ بالعدد من الاحد باول مفصل



المنصر فليكون اول الرطبي سابعاً وله يوم الخميس
 فنقول غرة رجب يوم الخميس وهو عمل لطيف
 فاحفظه **تكميل** ما وقع فيه العامه
 وقوفهم عند النظر للهِلال وقراءة بعض الادوار
 الواردة في السنة مع ان ذلك الوقوف ينال عنه
 قال ابن فهد في تذكرته قل في من راجح الحليبي
 ولا ينبغي لمراي الهلال ان يقوم في وجهه
 ويدعو بل يعرض عنه ويقول ما يقول
 وهو لا ينظر اليه قال علي بن ابي طالب اذا راي الهلال
 فلا ترفع له راساً وقل رب في ذلك كالمه وقال ابن
 سعد لانا وقع من هذا القصر ارجب الي من
 ان اصنع كما يصنع هؤلاء اذا راد الهلال
 كانهم يرون زمام وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه كان يكره ان ينتصب للهلال انتصاباً بالكل
 يعرض ويقول الله اكبر الحمد لله الذي ذهب بهلال
 كذا وجاء بهلال كذا **قائده** قد قسم المجموع
 كل يوم من ايام الاسبوع سبعة اقسام واصنافوا
 كل قسم الى كواكب من الكواكب السبعين
 المجموع في قوله زحل مشترك من خمس منجمه
 فتزاهرت بعطارد الاقمار وجمعها
 عبد الله بأكبر الحضرمي في قوله جامعاً للكواكب
 السبعة والساعات وهو
 شمس

شمس تقمر والمخرج يتبعه عطارد يشترى من زهرة حلال
 لكل يوم من الاسبوع واحد ها **ف** الشمس لاصد الميمون قد جعلها
 والثلثون لثلاثون حتى ينتهي وكذا **س** ساعة سميت ساعات ما نقلها
 وقال السدح كبريت في طالع الاسرار في انقسام الدار على الساعات
 انه على ترتيب **د** **ج** **ب** **ا** بيان ذلك ان اول هذه الحروف
 الدال المهملة ليوم طلوع الشمس هو اول الاسبوع وهي في الحساب
 باربعة ورابع الدار هي الشمس كما هو قوله زحل شمس من منجمه من
 شمس الخ فاول ساعه من الاصل للشمس الثانية للزهرة و
 هكذا الى الثانية عشر حتى يكون الثانية عشر للمقمر ورمز
 الليالي من الاثنين كذلك **و** **د** **ج** **ب** **ا** واما ما لها من البروج
 فكذلك رمز بحروف جوهر وهي با ا ب على ترتيب البروج
 فاذا كان الطالع الاسد و اردت ان تعرف به انظر الى
 ترتيبه تحده خامساً يوازيه من الحروف الدال وهو باربعة
 فهو رابع الدار من ترتيب زحل شمس من منجمه البيت
 وهو الشمس **هـ** وعلى هذا فقمس يوم الاصل
 الاولى منه وهي وقت الشروق للشمس الثانية وهي
 وقت الضحى للزهرة الثالثة وهي وقت الزوال للعطارد
 الرابع وهي وقت الظهور للمقمر الخامسة وهي ما بين الظهور
 لزلحل السادسة وهي وقت العصر للشمس السابعة وهي
 اخر الزمان للمخرج فيكون للوارد من الاء على هذا اجزائي
 الزمان لال الاء العلكية فانه النهار بهذا الاعتبار
 اثنا عشر ساعة فبعد اثنتاه الى السابعة يكررون

فيجعلون مكان الساعة الاولى من الساعة التي تلي الساعة
 وما يليه للذي يليها وهكذا الى ان تنتهي الاثنا عشر واما
 الساعات الليلية على نسق الزهارة فتكون الساعة الاولى
 من ليلا واحد للسفر صباحا غير يوم الاثنين فمشتري
 والثانية للمريخ والثالثة للشمس والرابعة للرهرق
 والخامسة لعمارة السادسة للمعمر والسابعة لرحل
 والثامنة للمشتري ايضا والتاسعة للمريخ والعاشر
 للشمس والحادية عشر للرهرق والثانية عشر لعمارة
 ويكون اول ساعة من يوم الاثنين للمعمر كما علمت وكذا
 بقية الساعات حتى اول ساعة من الملوك الذي
 فيه الثالث عشر من صا ح ذلك اليوم ثم انه باعتبار تقسيم
 آخر الساعة الاول من يوم الاحد يصلح في العمل للقبول والدخول
 على الملوك الثانية لا يعمل فيها شيء والثالثة
 السفر فيها يحمد الرابعة لا يعمل فيها شيء
 الخامسة يعمل فيها اعمال الفرة والبغضاء
 السادسة يطلب فيها الملوك السابعة لا
 يعمل فيها شيء الثامنة سمعة للعطف
 العاشرة محودة الحادي عشر للطلسم
 الثانية عشر لا يعمل فيها الا المضرات
 يوم الاثنين الاول للمحبة الثانية للسفر
 دجاج الطلب الثالثة للتزوج وكتابة الكتب
 الرابعة للزعمان الرديئة الخامسة
 لقضاء

لقضاء الخواج والمحبة السابعة للطلسم
 ونحوها الثامنة للزواج والصلح بين الاثنين
 التاسعة للفرقة والبغضاء العاشرة
 للمحبة والقبول الحادية عشر للمعارة
 وازالة الدم الثانية عشر للمحبة ونحوها
 يوم الثلاثاء الاول للبغضاء الثانية
 لا يعمل فيها شيء الثالثة لخطبة النساء و
 التزوج الرابعة للبيع والخراد الخامسة
 لا يعمل فيها شيء الخامسة السادسة
 للمضرات ائت سبعة لعقد النساء والتهيب
 العاشرة لا يعمل فيها شيء الحادية عشر
 لتعطيل السفر ولعاقبة الزواج الثانية عشر
 المضرات يوم الاربعاء الاول للمحبة والقبول
 الثانية لا يعمل فيها شيء الثالثة للمضرات
 الرابعة محودة الخامسة احذر فيها مخاصمة
 الناس والعمل الردي لا رديئة السادسة
 السفر والعمل كل ضرر السابعة محودة الثامنة
 يعمل فيها لعمارة الاطفال والحجب عن العين
 والنظر والحقق التاسعة لا يعمل فيها شيء
 العاشر حيدة للدخول على الملوك الحادية عشر
 يكتب فيها المقابلات والمحاكمات الثانية عشر للفرقة
 والبغضاء والثالث يوم الخميس الاول للبيع والخراد

وكل عمل الثانية لا يخرج فيها وأعمل للعقد والحل الثالثة
 لا تسافر فيها وأعمل للقبول الرابع تصلح للخطبة والتزوج
 الخامسة تصلح للعقد السادسة تصلح للسفر السابعة
 احذر فيها من مخاطبة الوزير والعلماء الثامنة صالحة
 لكل عمل التاسعة قابل في الملوك العاشرة لعمل الخير
 الحادية عشر للقبول الثانية عشر لا يعمل فيها شيء
 يوم الجمعة الا في جيرة للتهنئة والمجبة الثانية
 للظلام الثالثة لا يعمل فيها شيء الرابع للفرقة
 التي من كذا الابدان للمجبة والقبول السابعة للقاء
 الملوك وتعد الحوائج الثامنة للتهنئة والعطف تازا
 سبعة الاجابة الحادية عشر لا يعمل فيها شيء
 الثانية عشر للسفر وطيب الحوائج يوم السبت
 الا في العمل في ما ردت في محوذة الثانية للمجبة
 الثالثة للفرقة اكرابع مخاطبة في الملوك وأعمل
 في للقبول الخامسة لا خير فيها السادسة لا يعمل
 في شيء السابعة لا خير فيها الثامنة للادوية وعانات
 الامراض التاسعة اعمل فيها الخير العاشرة يعمل
 فيها ادوية المريض الحادية عشر لمخاطبة الملوك
 الثانية عشر للعطف والبناء وتعليم الصبيان وحى
 تذكرة العلم البلقين عن بعضهم ان سن التجرب الذي
 لم يخط خطا انه متى كان الرابع وعشرين
 من الشهر القمري يوم الاحد وفعل فيه شيء
 فانه

فانه لم يتم احلا وفي الكشكول ان الوقت الذي يكون
 فيه الشمس في الطالع غير محمور عند محققى المنجيين
 وبعضهم يجعل القمر كذلك والاكثر على ان يكون
 الشمس في الطالع اذم **مسئلة** متى اردت معرفة
 درجة الشمس فانظر الى الماض من السنة القبطية
 وزد عليه خمسة اشهر وخمسة عشر يوما واجعل
 لكل برج من الحمل ثلاثين فيث تنهى بعد درجة
 الشمس فان تجاوزت الدور فاجعل لكل برج
 من التجاوز واحد او ثلاثين **مسئلة** البادئة ينظر
 من البروج ستة وكلما طلع منها واحد في الشرق
 غرب رقيبته ورقيب كل واحد منها السابع منه وما
 المنازل اربعة عشر وكلما غابت منزلة طلع رقيبها
 ورقيب كل واحد خمسة عشرة منها بمحض
 انه اذا طلع احدها غربا الاطر والموسم هو
 الثامن والوند هو الحار والعشرون **مسئلة**
 اعلم ان المنازل ثمانية عشر منزلة مقسومة
 على البروج وهي الشرطين والبطين والثرى
 والديوان والمقعة والهنعة والذراع لفصل
 الزرع اس الحمل والثور والجوز اكل منها منزلة ثلث
 والنثر والطرقة والجهينة والزبرة والصرفة والعوا
 والسمك لفصل الصيف والغفر والذبان والاكليل
 والقلب والشوكه والنعائم والبلدة لفصل الخريف

وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الاخبية و
المقدم والمؤخر لفصل الشتاء قال سيد الجليل محمد كيريت
المدني في تاليف له يتعلق بالزاي رجه سماه مطالع الاسرار
وطوالع الآثار وتنقسم هذه المنازل على الفصول الاربع
لكل فصل سبعة بمعنى ان مطالع الفجر في كل فصل يكون
احد سبع منازل تقطع كل منزلة ثلاث عشرة يوما ثم يتلوها
تاليها وهكذا وعلى البروج الاثنى عشر لكل برج منزلة ثمان
وثلاث فاحمل له النظم والبطين وثلاث الثريا وعلى هذا
لكل سبع منازل ثلاثة بروج وهذا باعتبار الارض وقد
تحركت المنازل حتى صاروا لها الفروع المؤخر وتحريره خو
الذبح انتهى وذكر في الممتع شرح ارجوزة الى مقعر ان
من اغرب ما رايت ان الشياطين ذكرن في لبابه ان عدد
نجوم الفلك مائة الف كوكب واربعة عشر من الكواكب
اصغرها مثل الارض بثمانية عشرة مرة واكبرها مثل
الارض بمائة وسبع مائة انتهى ثم قال ومعنى كون الشمس
في البرج او المنازل لان الله تعالى يبيع الملائكة الذين يحملون الشمس
او القمر او الدراري تسبيح للملائكة الذين يحملون البرج الذي
اراد الله ان يكون فيه الشمس والكواكب فيساقطونهم بها
يسرون بها حيث ساروا حتى اذا اراد الله دخولها في
برج اخر جميع عنهم صوته ملائكة ذلك البرج واسمعهم
تسبيح ملائكة البرج الذي يليه فيساقطونهم بها
حتى يطلع الفلك كله ذلك تقدير العزيز العليم

تتميم

تتميم في تفسير ابن عادل في قوله تعالى وجعل القمر فزينة
لنورا قد طلعت على وضعا يويد كون الشمس في سائر
الدنيا شيئا وصيغا قال ابن اللقن في شرح البخاري عن
ابن دحية في تفسير قول اهل السنة والحجاء ان الشمس والقمر
وسائر النجوم جارية في الفلك وان السما محيط به ذلك
كله انتهى **مسئلة** اذا اردت ان تعرف القمر في
برج فخذ ما مضى من ايام الشهر العربي وضعفه وزد على
المجموع خمسة ايام ثم اطرحها خمسا فخمسا لكل برج ما
بروج الشمس وما بقي دون الخمسة اضربه في ستة فاحمل
الضرب درج ذلك البرج فنقدتها قطع القمر بالبرج
الذي يلي الاستقار اي ان يكمل خمسة فيكمل
قطعه واذا اردت معرفة منزلة برج القمر فخذ
ما مضى من ايام شهر كرم بالحساب ويوهين او بالروية
وثلاثة واطرح كل منزلة من المجموع يوما من منزلة الفجر
فحيث نفذ العدد تجد منزلة القمر وجده اخبر
تزيد لما مضى من الشهر العربي بالحساب ويوهين نصف
يوم وتسقط من المجموع لكل برج من بروج
الشمس يوهين فحيث انتهت يكون
القمر واما معرفة بقية الكواكب في البروج
فقال في مطالع الاسرار معرفة زحل في اي برج
اطرح من سنن الحجري ثلاثين وما بقي فاجعل لكل
برجين خمسة من الحمل فحيث نفذ العدد تجده

ومعرفة السرى ان تاخذ سنن الهجره وتزيد هاسته
وتطرح الحمله بالبروج ومالم يتم فابدأ به من الحوت فحيث
نقذ العدد يكون السرى ومعرفة المربع ان تزيد
الماضي من تموز ثلاثين وتجعل لكل برج خمسة واربعين
من الحمل فحيث نقذ العدد يكون المربع ومعرفة الزهره
ان تطرح الماضي من ابريل لكل برج سبعة وعشرون من
الحوت فحيث ينتهي يكون الزهره ومعرفة عطارد
ان تطرح الماضي من ابريل الى يومك لكل برج ثمانية من
الحمل فحيث انتهى يكون عطارد واما الجوزهر وهو
الراس والنوهر وهو الذنب فتزيد الميل الاعظم و
هو مائتان واربعه على سنن الهجره وتطرح المجموع
بالمنازل ومالم يتم فابدأ به من الجوزهر الى عام فحيث
نقذ العدد يكون الجوزهر ونظيره النوبهر ○ ○
قاعدة تنقسم المنازل الى سبعه صفوف وخمس
كذلك وسعود متفرجه بخمسة وبالعاس فا
الاول منها ثلاثة عشر هي البطيخ والتراب والحقه والذراع
والزبرة والغفر والقلب والنعام وسعد السعد وسعد الجبهه
والفرغان والرشا والثاني منها خمس وهي
الديوان والطرف والسكان والاكيل والبلدة
والثالث منها ستة النثرة والجبهة و
العوا والذباقا والشوله وسعد بلع والرابع منها
اربع وهي النطم والحنف والصرفه وسعد الذابح
وذلك

وذلك على راس حكماء الهند **قاعدة** في معرفة كم ساعة
مضت من الليل بطالع القمر او يغيب اذا اردت ذلك
فاعلم اولكم مضى من الشهر العربي الذي انت فيه من
ليلة الرؤية ثم اضرب المعلوم في ستة واسقط المجموع
سبعة سبعة فيكون كل سبعة بساعة ومالم يستقر
ساعة فاسباع من ساعة وان كنت في النصف الاخير
من الشهر فاضرب الزائد على اربعة عشر في ستة ثم اسقط
كل سبعة بساعة ومالم يتم فاسباع ساعة والعمل
الاول للمعروب والثاني للطلوع وكلاهما تقرب مثال
ذلك في النصف الاول مضى من اول الشهر ست ليال
اخبرها في ستة يكون ستة وثلاثون تسقطها سبع
سبعة سبعة فخمسة وثلاثون تسقط خمس ساعات
ويبقى واحد وهو سبع السبع فيكون قد مضى من الليل
خمسة ساعات وسبع ومثال ذلك في النصف الاخير
مضى من الشهر اربع وعشرون ليلة تضرب الزائد
على اربعة عشر وهو عشرة في ستة يكون ستين
اسقطها سبع سبعة فخمسة وخمسون تسقط ثمان
ساعات ويبقى اربع اسباع ساعة فيكون قد مضى من
الليل ثمان ساعات واربع اسباع ساعة **قاعدة**
حسنة البروج الثابتة اربعة النور والاسد والعقرب
والدلو والمجرة اربعة الجوزا والسنبل والقوس والحوت
والمنقلة اربعة الحمل السرطان واليزان والجري

فكل خبر يسمع ومقام يرى والقمر فيها باطل وفي الثواب
 صحيح وفي المجرة فيه وفيه **قائده** قال السيد محمد
 كبريت في مطالع الاثار قال في برهان البراهمة اذا
 كان ليلة النصف من شعبان واستدبر القمر انسان
 مكشوف الرأس متوجه الجهة وهو ينظر الى ظل عنقه
 في ضوء القمر فان وجدته مخلصا فانيموت في ذلك
 العام وان وجدته لا ضفا في حنثه فذلك يدل على عدم
 الموت ومثل ذلك يكون وقت الشروق حال حلول
 الشمس برج الحمل ونحو ما يروى ان من راس البرج
 ليلة المحرم بين العشاءين لم يمض من عامه والسماء
 تابت على العناق وهو الثاني من النبات من الدب الالبر
 ومن علاماته انه لا يثبت اليه البصر انتهى ومثله
 كف الخضيب من زوان الدرس على عنق الناقة فان
 له خواص منها انه ما اراه شخص لا خرا الا فترق
 الدهر وهو من المجربان ومنها انه ما كتب كتاب وهو
 على دائرة نصف النهار الا شح ذلك المكتوب بحصول
 المطلوب وكذا اذا كان القمر في الكمال ومن منظومة
 ابن سينا **ش**
كف الخضيب فهو فرقة الوديع كما نزل من كان مرطبا حذرا
2 ولو اراه اثنان او جماعة **ا** اقترعوا الى قيام ساعة
 وفي كتاب النضر للملك الاشرف كف الخضيب وهو
 سنام الناقة مركب تحته كوكبان من قدره هو
 معها

معهما على شكل مثلث هو منه الى جهة الجنوب بالجهة
 البرج يرسم على الاسطرلاب وفي كتاب سد الفلك لبرق
 السبولة ما اراه شخص لا خرا وقال له هذا ان كوكبان
 كل منهما مركب لاجنه الا اشرت بحته له وكذا في سعد
 بلغ وفي السهرا كوكب خفي على عنق العناق فتمت
 الا حذرق زعموا ان من رآه بين العشاءين وقال اللهم
 رب السما والثر والثر يا اعوذ بك من شر عقرب وحيا
 من غائلة ليلته من ذلك مسألة اذا سمعت بسفر
 والقمر في اكل المتقلبة فانه يكون متاخرا واذا سمعت
 بخير فانه كان مع القمر در من مستقيم فهو صحيح واذا
 سافر الشخص والقمر في العشر الثاني الى ثلاثين
 العقرب فانه لا ينجو من غرق او قطع طريق بذلك
 جرت عادة الله في خلقه ونحن نقول عندها لا
مسئلة تذكر لكما لا الاتصال بها نحن فيه وهي
 ما اذا اردت معرفة طالع شخص فاحسب اسمه و
 اسم امه بالجد ولا تدخل لفظ الرحمن من عبد الرحمن
 ولا الدين في نور الدين قال السيد محمد كبريت في المطالع
 وكل كلمة لطلب عدد حروفها بالجد فانه يحسب
 باعتبار حروفها دون لفظها كالمقصود من نحو موسى
 فانه يحسب بالياء وجواب الالف الممدودة ولا
 حكم للممتدة والمضاعف كمحمد في الالف في البسط
 والمعرف كالحسن ياداة التعريف وان

جاء مع التضعيف كالرحمن الالجلالة نيلامين
ولا يحسب الواو من عمرو وداود وفتح الباء
اسمعين و ابراهيم والمؤنث بالها تحسب بالتاء
عطفا والمركب بكما له كعبه الله و ابي طالب وابو
المكارم وعلبك ورفق تخرج فيه خلا في لاهل
مصر في نحو نذر الدين فان الدين ساقط وقيل من نية
علم ذلك فاذا حبت الاسم اسقط على البرج
الاثنى عشر اثنى عشر وقيل ثمانية وعشرين والفاعل
فكاحل احطه لكل سرج واحد فاذا وقعت على برج فهو
طالع الانسان وانا اردق فاطره من اى وجه فانا
حسب حروف اسمه واسم ابيه بالمثل واسقطهم ثلاثين
ثلاثين والفاصل من واحد الى عشرة للوجه الاول ومن
احد عشر الى عشرين للوجه الثانى ومن احد عشر
الى ثلاثين للوجه الثالث **خاتمة** اعلم ان الايام
المخوسه في كل سبعة الثالث والخامس والثالث
عشر والسادس عشر والحادس والعشرون والرابع
والعشرون والخامس والعشرون وقد نظم ذلك لطريق
الرمز في قوله

محبك برعى هو لك فحل تقود ليال بضد الامل
فذر النقط منها بدخسه **وهل ذلك خير حصل**
واما نحو من الاثني عشر حتى الثانى والعشرون من
محرم والعاشر من صفر ورابع ربيع اول والثامن

والعشرون من ربيع الثانى وحادس الاول وذو العقده
والثاني عشر من حادس الاخر ورجب والسادس والعشرون
من شعبان والرابع والعشرون من رمضان والثاني شوال
وثامن ذى الحجة فخذ ان تقع في الحذر وقلد من
اختبر واخر اربعا من كل شهر خمس مستمر ومن
ايام الغرس الاربع والخمس والاحد للغرس
والباقي هذه حكمة العادات والله من خلقهم محيط
الباب الثاني عشر فيما يرفع سائر الهولم عن
البساتين باذن الله تعالى اعلم رحمى الله واني ان
انه قد تقدم ذكر اشياء كثيرة مفرقة في كتابنا
هذا مما يرفع افان الشجر مفردة ومركبة و
قد اردت ان اذكر لك هنا ما فيه تكملة ومزيد
لما تقدم فاحفظه فانه نعم المعين اعلم انهم ذكروا
خنة عظيمة يدخل تحت الشجر فاذا ارتفع الدخان
الى الطيور التي عليها تسقط جميعا وهو محجب صحيح
خذ سم الحفاه وخرؤه جزهين وصب النمل
جزوا او جاد شير جزوا وكنس جزوا و
اسحقه كله واعجنه بيول عمار وجففه في
الظل بعد ان تحببه امثال الحمص فاذا اردت
العمل به فضع منه حبة في مجرة نار تحت
الشجرة التي يكون عليها الطير وسر النمل
بقطنه وان كان في شئ من الدهن فهو اجود

فان الطير اذا سمع داثحة ذلك الحبل ~~مكره~~ فاذا
 اردت افاقته فاعلم بهاء حار فانه يفيق و اذا
 اردت قتل الغيران من البساتين فاطرح لبصل الفار
 لها مجرب وايضا يدق البصل مع الدقيق والشحم والجبن
 والزيت ويندق بنادق صفارا ويجعل على ابواب
 حجرها لتشم رائحة فانها اذا اكلت منه شيئا
 ماتت ومن اراد طرد العقارب من البستان
 فاحذر حاله ان يصار ثلثة او اربعة او واحدة
 ان لم يتيسر ثم تحرق على نار جمر فان هذا
 الدخان اذا شمته العقارب الباقيات هربن
 هربا عظيما وقد ذكروا ان دخان خشب الرمان
 ودخان خشب الكرم ودخان خشب النضوب
 اذا كان في مكان لا يقربه الهولم وكذلك دخان
 بعير الماعز وبخير المحل بالخرذل او ريشه
 بالسكر يطرد الهولم حطبا ومما يدفع
 البرد عن الشجر دخان خشب الطرفا ودفع
 السحفاء على ظهرها في ارض قاذية يدفع
 البرد عن شجر المراه اذا بخرب كرم او
 زرع دفع عنه الافات الموزية باذان السمك تقال
 وكذلك ينفع لطر الطير هذه الايات يس
 والقران لدرم تنتهوا ان جندكم الاية ق والقران
 لدرم تنتهوا الاية كفف طبع تنفق ~~بعض~~ كل طائر
 طير

بجناحيه واذا اخذت مثقالين افيونا ومثله زنجفا
 و برز زنجف ثلاث مثاقيل لبن عشار اربعة مثاقيل
 سنبل طيب مثقالين و صببت عليه من الماء حار
 لعلوم باصبعين وتركته في الشمس يومين وليلتين
 ولا تزال تسوطه يعود حتى يخرج طعمه ثم
 اطرح فيه حب الخنطة ودعه يبرأ يوما وليلة
 ثم اخرصه وانثر منه عند مجتمع الطير من الزرع
 فانه اذا اكل منه صرع وان لم يتركه شيء من
 الزيت تسقيه والامات ورات في موضع اخر ما
 هو اخر منه وهو ان ينقع قمح في ماء زرنينج و
 كبريت فاذا اردت صيانة الطير وضع في فمه زيتا
 فانه يفيق وكذلك الخلتيت اذا حل في الماء و
 العسل ووضع فيه شمس مناصفات الجيوب اس حب
 حصر كفي تنقعه فيه يوما وليلة ثم يخرج ويلقى
 للطير الذي تريد فاكل منه سكر من ساعة حتى لا
 يقوى على الطيران وزوال عن شجره ان يخرج اللبن
 بالزيت او السمن وصب في حلقها تفيق لو قتها
 واذا انقضت الخنطة في ما اخرج بق الاسود والبيض
 وزرعت حول غيرة فرا حنطة او شعير لم يقدر شي
 من الطيور ان يدنو منه قال ابن حشية وهذا علمناه
 ادم عليها عا من جمع الهوام وهو ان تحرق بعضه اذا
 اردت ان يهرب الباقي منه واما طرد الجراد فاعلم انك



اذا رايت اقبل على بلدة او ضيعة فليخترى الناس كلهم
 في البيوت ولا يظهروا منهم احدا في طريق ولا تحت السماء
 فان الحر اذا لم يحس احد من الناس فزع وانجفل
 كله عن ذلك الموضع الى غيره فلهذا قال المارد عليه السلام
 ان ابنا البشر قد يستجلبون دمارا كثيرا على انفسهم
 وهم لا يشعرون فمن ذلك انهم يفرعون بالحر اذا
 اذا راوه ويخرجون ويتكلمون باخذون له القصب
 والخبث وهذا كله يجلب عليهم الجراد ويكثره و
 يعينه على الوقوع على زرعهم فلو اختلفوا فلم يظروا
 منهم احدا تحت السماء لفتزع الجراد من ذلك الموضع
 فطار عنه الى مكان بعيد كالحمار فان الفق انه
 هي الجراد على قرية بغتة والناس متصرفون
 في خطابهم فان الاحتجاج لا يطرد الجراد بل يعثبه
 على الاحتجاج فاذا اردت طرده فبادر قبل تمكنه من
 الزرع وتخذ تر مسامرا وامن الحنظل وقشار
 الحمار وليكن التمسيس بجمع اجزاء ومن الاثني
 ثلثة اخرا فذقه وانقعه في ماء مع كرف
 ملح ثم رشه على اغصان الشجر وعلى الكرم والنبات
 الصغار كله فان الجراد لا يعور عليه وان وقع ماء في
 الحال واما ما اشار به صفت فانه قال رابنا شيئا
 اطر الجراد بسرعة من اشغال النار فاذا رايت الجراد
 اقبل فان كان في تلك الناحية مكان خيفة ومرح فيه

حشيش

حشيش كثير فاضرموه بالنار فانه ينصرف وان لم يكن
 حشيش فاجمعوا بنوكا وغوسجا وخطبا في موضع
 واسع وعبوه بعضا فوق بعض حتى يعلووا ضربوه بالنار
 فان الجراد يهرب فان جاز الجراد ولم يطبقه جمع الخطب
 والافيه فاشعلوه نيرانا كثيرة متفرقة واصطادوا
 من الجراد والقوه في تلك النيران المتفرقة فان الجراد
 يصعد اذا احس به فان الجراد المحترق ويسقط ولا
 يقدر على الطيران وان نجر الجراد بقصب القصب مع شرا
 من الكبريت كان ذلك بليغا في قلع اصوله لانه يهرب من
 ريح هذا شريدا وعظام الهدهد اذا نجر في ذلك و
 عظام السحفاة مع التين اذا دخن بها في موضع
 هرب الجراد والا خلط البصل الرطب بفتات الجبن
 العتيق ودخن به هرب جمع الحشرات ما رجم و
 زكروا انه اذا اتخذ فخل من جلد الضبع وتخل به
 البزور وزرعت لا يضر الجراد بل اذا جلد به بجلده
 مكيا فكيل به البزورات ذلك الزرع يسلم من سائر
 الافات وطلب الجراد ان يعمل جادة من نخاس
 وتدخل في جوفها جادة وتسد بالشمع وتدفنها
 حيث شئت يهرب الجراد من ذلك الموضع ولكن لا
 كنت على راس جادة سيهزم الجمع ويولون الدر الى امر و
 تطير فانهم ينصرفون باذن الله تعالى واما النمل اذا
 اردت طرده من البساتين او غيرها فاعلم ان

القطران من لظلم شر و يكرهه فتى اردت ان لا يقرب النمل
 شئ فخط حول ذلك الشئ خطا من قطران حذورا
 فان النمل لا يقربه واذا حطيت حول حجرة النمل
 قطراناهرت من ذلك وقد وصف ارم عليه السلام لطار
 النمل فقال خذ صبرا جبليا وسد ابابريار
 كبريتا واخلط الجميع واسحقه بجيدا ودره بعد حقه
 حول حجرة النمل فانهم ينصرفون من ذلك الموضع البتة
 بل يطرء على ربيب ومن غريب ما نقله ابن و حشيشة
 انه اذا جمع صر كثير من النمل و احرق بخشب الطرفا
 و جمع الرماد ذهب فاذا اردت دواء الخوانيق
 فليس ابلغ منه فاخلط هذا الرماد بعرق الورد
 والطحين المخلوق من خارج وادعه ساعة فانك ترى عجبا
 من فعله وفتيحه للحلق و تسكين الورم و هذا
 من الخواص و انا خلط هذا الرماد بيسير من الفزرون
 المحسوس و بن ماد الورد و طلى على الخوانيق كان
 ابلغ من الاول ومثله في هذا النقع التفرغ برب التوت
 مع خمر الكلب يكثر الخوانيق ساعة ياد الله تعالى
 ومثله القطران فانه نافع من الحنات منفعه عظيمة
 وينفع من وجع اللوزتين اللتين تعرض للحلق و تمنع
 شرب الماء و الاكل اذا طلى على الحلق الاعلى و اذا
 صب في اذنه دهنا لونه حلو ونفعه جدا و من استرخت
 لهاثة و درست بخلق نافوخه و يطبخ القفص

نخل

نخل خمر و يطلى اليافوخ ينفعه ويسمى نبات اذان
 ومثله اذا كتب في فم النمل و بنا امنا اثنتين و احببتنا
 اثنتين فاعتزفنا بزنوبنا فحل الى مخرج من سبيل و شرب
 نفع للجميع و حجاج الرقبة وله تاخذ سبع عشرة حبة فتلقل
 تدفنها دقا ناعما و تغرا عليها اذا زلزلت سبع مرات و اخل
 في بيوت النمل فانها تهرب و بخط العلامة الشيخ عبد الرحمن
 الحباري موصفة قطران و كرادية و ماء و يخلط الجميع و
 يرش به البيت الذي فيه النمل فانه يرتحل جميعه فذ البيت
 حرب ذلك نفع و قال المقريزي اخبرني الصالح شمس
 الدين محمد الصوفي انه جرب غير مرة انه اذا وضع انا
 او شئ مما يوكل و حوط عليه با صبيغ شبه دائره و
 قال ايض النمل هذا اللحم والفصل من اخر غلام القضي
 فانه النمل ياتي الى تلك الدائرة ويرجع منه غيرة ان
 يصل الى قاذض في داخلها و هذا سر بديع و يقال
 على بيت النمل ثلاث مرات و تنقل عليه يا ايها النمل
 ادخلوا مساكنكم لا يحطركم تكلم الله مع من جمع بين الام
 و بنتها فانه يرسل باذن الله تعالى و اذا اردت ان لا
 يقرب النمل طعاما او غيره فغطه بغطاء ليف
 و لا تنتم عليه و تقول هذه الكلمة ثلاث مرات
 جادكم ببربر فانه النمل لا يقربه بحرب وله
 يقول على عشرة فليلاات هم القذا والعشا
 طويل عشر مرات في نفس واحد و يد النمل

في محل النمل فانه يرسل والمخلتيت اذا رقت ووضع في
 اجارهن ومثله التبخير باصول الخنظل واذا
 اردت منعه من صعود شجرة فخذ رقتا واطعله
 بمغرة والطح به اصل الشجرة مجرب ومن الاسرار ان
 من وضع شيئا ولم ينفس حال وضعه لم يقربه
 النمل عالم تنفسه به ارضي ومراة الثور اذا
 طلى به انا لم يقربه ذرا البتة وكذلك المخلتيت
 اذا رقت وحل في ماء ورش به وان صبح قطران
 وحلتيت على ريش وارثي في موضع لم يقربه قمل
 واذا اردت قتله ونشاه البتة فقال جابر في
 خواصه يؤخذ بول حمار يصب على شنويز و
 حلتيت قليلا قليلا سبعة ايام حتى يثريا
 منه قتل لا يجيدا ويتركه في موضع يضربه الريح
 حتى يجف ويمكن سحقه فاسحقه واطركه
 على النمل فانه يقتلهم ويفنيهم من البتة واذا
 رقت به في دار او غيرها هرب منها الزنبير والبقر
 والحنافس وان اضيف اليه شيء من روث حمار قوي
 عليه جدا وكذلك اذا طليت الشجرة بمراة
 البقر لم يصعد البراء النمل ورات ان كلما يذهب
 البق يذهب البعوض كذا في كثير الاختصاص
 وفيه ان الاربع حواخر من الحصان تدفع في اربع
 اركان البيت فانه هلسم للعمل والبعوض واما
 البق

البق فطره وان لم يكن ضرره لاحقا للزرع والشجر
 لكنه لاحق لجميع البشر ففهموا ان تاخذ سوطا مضمولا
 من شعر اذنان الخيل او البغال وتعلقه على باب البيت
 فانه لم يدخله بقعة واحدة وان دخت الدار او
 البستان يا فتاك البقر مع التبقي هرب البق من ذلك
 الموضع قال نيسابور وجمع ما وصفه القدامى هرب
 منه البق فهو كما وصفوه لكنه لا فائدة فيه وذلك انه
 يهرب منه الملق وهو من البق في ذلك الوقت قالوا
 انقطع التدخين رجع البق الذي يتلون دائما
 العناصر التي تولد فيخلق مما مضى منه اكثر فيحصل
 على الناس انهم يتاذنون بالروائح الكريهة ويتولد
 مكانه اضغاثه ويصير هذا المتولد احد من الاول
 واشد قرحا انتهى وصحيد فعه رخان التين وقرين
 البقر والزجاج وخشب الصنوبر والمحلب ومثله
 التبخير بحب المحلب وان وضع الحمرل عند اس
 انسان لم يقربه وكذلك اذا بخر بيته او سريح
 بخير ثور وان دهن الوجه فامسك هذا كان نكابة
 البق فيه ولا يتعلق البق بفضوضهون ولو ايضا
 يؤخذ انا ويوضع فيه ماء ويقرأ عليه ومالنا الا
 فتوكل على الله وقد هدانا مسبلنا الى التوكلون
 ان كنتم بالله تكلفوا شكركم وازاكم يقر ذلك سعا
 على الماء ورشه حول فراشه انتهى هذا بعينه

وایتیه بخط ابن خضد قال روى ابو الحسن الواحدى في
 كتابه البسيط باسناده الى ابي الدرداء رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاك البراق
 فخذ قدحاً من ماء وقرأ عليه سبع مرات وما لنا الاستوى
 على الله الا ان كنتم افتمم بابه فكفوا بشرككم
 واذا كنتم عنها ثم رجع الماء حولاً فركب فانك
 تبيت تلك الليلة امناً من شرها انتهى فكله
 نافع لكل منهما وانا طلى موضع بالصابون قتله ولم يجد اليه
 ويطرد البق ان يكتب في اول خمس من رجب في ثلاث
 ورقات وتلصق في اركان المكان سوى عطنطس حل
 البق عطنطس خرج البق عطنطس **ما ان البق** الى
 يراى الذئب خرجوا من ديارهم وهم الولى حذر الموت
 فقال لهم الله موتوا كذلك لموت البق ويرحل بحق
 الحق ورايت في بعض المواضع انه يكتب في اول
 جمعة من رجب ومثله قوله تعالى اثم يراى الذئب
 خرجوا من ديارهم وهم الولى حذر الموت فقال لهم الله
 موتوا ثلاثاً مات البق بارزاً الله تعالى الحق يكتب
 في ثلاث اوراق مثل الاول وان كتب الائمة او لا
 لحقها بعنطى فلا بأس وله ايضا رصد نافع وهو
 ان يكتب اربعة اوراق وتلصق على الجدار وهذا
 ما يكتب ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ وله ايضا
 رصد يكتب على اربعة اوراق ويلصق على
 الجدار

الجدار وصوره ما يكتب والليل از اعسوس وذكر
 بعض اهل الخواص لترجيل البق والنمل والبرغوث
 ان يكتب بماء الریحان في طست نحاس ويحى
 بماء الكمون المنقوع ويرش في المحل مرة بعد اخرى
قوله فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله والمحمد لله
 رب العالمين وله يكتب في صدر البيت يسى
 والقرآن وفي الجانب الايمن ص والقرآن وفي
 الجانب اليسرى والقرآن وعلى عتبة الباب
 العليا وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
 والمؤمنين واذا اخذ مرارة عنز خلطت بزيت
 وضربت ضرباً جيداً وطللى بها الخارطة والاسرة
 اذ صبه وله اذا اخذت شعراً من عرق رقيقة
 بكر في الوقت الذي يطرقها فيه النمل واخفط
 عليه ثم اعمل بقاص نحاس وصوره ما اقلتك
 واقعد عليه كشعر الذئب اخذت ولكن لكل بقعة شجرة
 وصيرمعة شبيهة بالعنقور وادجمعه في صفر جوف
 كوزاً وقدراداً ما شبه ذلك وحده راسه واستوثق
 منه وادفنه في وسط الدار او القرية فان البق لا
 يدخلها من بعد ثلاثة ايام الى الابد الا ان يحفر ذلك
 الموضع ويقلع وان فعل ذلك في وقت طلوع العيوق
 وفي شجرة الشجر او في طلوع سهيل او ظهور
 المريخ او قران المشترى كان احسن كذا في

كتاب الخواص لجابر ثم ذكر انه زعم الحكماء ان من
 اخذ شجرة من عرف ركبة بكر في الوقت الذي
 يقرعها فيه الفحل وعلقت على باب بيت لم يقرب
 ذلك البيت بقعة ولا يعوض وهذا من الطلسمات
 وقال الحكماء من اخذ الفرس فوضع في ماء ثلاثة
 ايام واخذ مائه وطلّى بها الحيوان من البيت كي
 يطلّى بالجص لم يبق بقعة ولم يبق على تلك
 الحيوان اعلاها واسفلها بقعة ولا يعوضه وان
 عجن الجص بذلك الماء في وقت تحصيله كان
 كذلك واذا نخر البيت بالاسف من الياوس
 ذهب البق والبعوض وان ضم اليه الكون كان
 ابلغ ولكن الكون جزاء الياوس جزئين وكذلك
 تخير البيت بالكتندر ينفعه وكذلك تعليف
 شر من العاقول في البيت وكذلك اذا جمعت
 صفائح كثيرة فخلقه وطلا في احوال القرية
 سبع مرات ثم علقت في اماكن موضع في القرية منع
 البق منها وعن ضياعها ولما الحيات والتعابين
 والعقارب فسكنوا في البساتين فمرا ضرا لثيا
 لاهلها فاذا اردت طرد الثعبان من البستان
 والمنزل فقل يا ايها الساكن في هذا المكان مرجية
 وعقرب وبعان يقول لك ابو الحسن العرص
 الدين ارسل والامت انهم وفي بعض النسخ
 حسن

حسن المعوص وشده والراجد والتبني باطلا
 كما غر بطرد الحيات وتقدم في اول الباب ما يطر
 العقارب عن البساتين فراجعوه ورسا المكان
 بماء فيه ناسور وخر دل بطردها ويطرد
 العقرب وضع قشر الفجل في البيت ومن
 العجيب ان بين الفارغ والعقرب مدافع عظيمة
 فاذا اجتمعا قاتلا حتى يموتا جميعا في وقت
 واحد اذا ران العقرب التورفة ماتت لوقتها
 كذا في كتاب الخواص لجابر فاذا قطر ماء الفجل
 على العقرب انشقت من ساعته الحداة اذا
 علقت ميتة في بيت لم يقربه عقرب ولا حية
 ولقدرون المعز تأثير يازن الله تعالى في طرد الحيات
 اذا نخر بها وكذلك الكبريت واذا رش المحل
 بماء قد حل فيه نشا ذر لم يقربه حية
 وان صب في كوها منه ماتت وكذا ان نخر
 المحل بزفت او قفل او خشب رمان فانه يطر
 الكثر الهوام وان صب في حجر العقارب قطران
 لم تخرج واحدة والبندق الفارغ اذا طرح
 في موضع مع ورق الفجل لم تقربه العقرب وان
 حضر ارنخي زباله وبطل عمله ومن امسك في فخه
 نشا ذر حتى يذوب ويصق في فم حية او ثعبان
 مات في الحال وكم حيلة في دفع الحيات وهو ان
 م

تتخذ تمثالاً من نحاس كالحيّة مجوفة فتدخل فيه قرن
إبل اليمين منه ويحرق القربان قبل أن يدخل في النحاس ثم
تدفع فيه وتدفعه حيث شئت فان الحيوان يخرج
منه وكذلك اذا بنى البيت ببطن القنفذ هربت واما
الضفادع فذكر في الخواص انه اذا وضع طست مقلوبا
على وجه الماء لم يبق فيه ضفدع نقله القزويني
واذا وضع سراج في طائسه جعل فوق الماء او في
قناة فيها اصوات الضفادع لم يسمع الا اصوات البتة
واما الخنافس فاذا طرح الكرنس في أماكنها طردها
محزب وذكرنا في اذهاب النمل وطرده ما ينفع في طرد
الخنافس فحليك به واما الفارغانه اذا قتل الكرم
الاسود وهو السنويز ونقع في الماء ونضع ذلك الماء
في الماء لم يبق فيه فار الاغان ولا ديباب ايضا وتقدم
في اول الباب ايضا ما يطرد الفيران من البساتين و
يقتلها وكذلك دقن حافر فرس او نعل تحت اسكفة
الباب واذا بنى البيت يحفر البطل طرد الفار بل
سائر الهوام واذا اخذت خازنه ويطعمها بخرط في وسط
البيت هرب بقية الفيران واذا اخذت قارة وسلمت
جلده وجهها وخليته في البيت هربت وطلق التنويه
يقطع الذب او الارزني نافع في طرده وله طلسم وذلك ان
تتخذ تمثال قارة من نحاس مجوف وارض فيه حجر
اليهور واركه في الموضع المطلوب يطرد الفيران وطرده
ايضا

٩٠
ايضا ان تتخذ قارة من نحاس واجعل فوقها قارة ملحقة
الوجه واجعله فوق شيء عال فانها تنزل في ريق واما
الكلب فتأخذ قرص غراب وتطعمه اى كلب رده
فانه يهلك من وقته ويشبهه في قتل الدجاج الحب
المطلى بما الكبريت المسحوق بالماء اذا اكله الدجاج
ومن العجيب ان ظلال الجمل اذا اكله احد الكلاب
حان حشف انفه ورايت في بعض اللواضع ان قرط الفرس
لا يدان يدق في هاون ويلت على الخنزير يطعم للكلاب
وله ايضا خنزير مزروا سحقه مع الخنزير الخالص سحقا
ناعما واعمل منه قريبا وارم به للكلب فانه اذا اكله
طرح نفسه ومات فاذا اردت افاقة انقراض اذنه
بايد غليظة مرارا كثيرة فانه يقوم وينفع لقتل
سائر السباع اذا اكلوا منه ان تأخذ شحم الماعز
واللوز المر فانه يكون مذكرا وكذا اذا كان الكندس في
شيء وكذا اذا غلط العجين برجل الحمام واكل منه حيوان
مات واما الناسوس فرصده ان يكتب اربعة اوراق و
يلصقها في اربعة جدران من البيت متقابله
وعندما يلصقها يقرأ الفاتحة ويبدأ من جهة القبلة
ثم يقرأ الفاتحة وتلصق من اليمين ثم الى الشام ثم الى
الشرف وكلما اردت ان تلصق اقرأ الفاتحة للشيخ
على الهيئتين وهما اما يكتب **١١** هو الاوه هو
الشيخ على الهيئتين ويطرده قد حزن المكايا بنشارة

الصفير والأس وهو الغسلة أو الكمون والكبريت أو
الحرميل وكذلك السداب إذا علق حزم منه في موضع
من البيت حرم منه الناموس وغيره من الهوام و
تقوم في البق أشياء تدفع الباعوض أيضا فراجع
وأما البرغوث فقد قدمنا له رسدا بمناسبة رصده البق
وذكرنا أنه يطرد رش المكان بتقريب الحنظل وطين
الخرواء أو طبع الحبة السوداء وان وضع دم قيس في
حفرة اجتمع عليها واصل الحنظل إذا طبع بماء ورش
به البيت قتلها وإذا بخرب البيت طرد البعوض وجميع
وريش الرخم إذا بخرب البيت طرد البعوض وجميع
الهوام وإذا حفرت حفرة وصبت فيها ماء اجتمع
البعوض فيها وكذلك إذا رشت ماء السداب **ومن**
السرار الغريبة أن تأخذ مثقالا من البراك
العتيق وتشتور النار به وتخبز بها المنزل قائم
لا يعود نابرا وإذا اردت تعفين البعوض فخذ
وردا قلا واسحقه بدم ما غر وعفنه في زجاجة
يستعمل كله برغوثا ياذن الله تعالى بعد سبعة أيام
وأما الذباب فيطرده دخان الكبريت و
ودخان البان الذكر وكذلك الزرنيخ الأصفر
إذا سحق بماء ناعما ووضع في اناء للذباب قتل
ورأيت بعضهم ذكر وضعه في اللبن ووضع
في البيت فإنه يطرد الذباب وإن وقع فيه

مات

مات وكذا دخان ودخان الكندر وإذا بخرب البيت
بكندس أو قرطاس أو سليخة حرم الذباب
وفات وطلسم الذباب المانع له من قرب مكانه
أن تأخذ كندسا كرييا جيدا وزرنيخا أصفر مغريا
وكماة يابسة ويسحق الجميع ويغجنه بماء يصل الفار
وتدهن يدك بزيت وتضع عليه ثمان ذبابة و
تضعها على المائدة فإن الذباب لا يقرب مادام ذلك
القثال في ذلك الموضع ويكون عجن هذه الاخلالط
بالصمغ العربي وتعفينه أيضا تأخذ وردا قلام
ورقه وعفنه في قزانة في زيل حار فإنه يكون
ذبابا بعد سبعة أيام ياذن الله تعالى وأما
الارضضه وتسمى السرفه وهي المردة من قوله
تعالى دابة الارض فصدوها أن يكتب في
اربعة أحجار نقرا بالمداد حسب ما من كل شيء
الله يخلب كل شيء ولا يقف لامر الله شيء ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويعثر عليه كذا
وكذا مع البخور المخصوص وتوضع في أماكن
البيت الاربعة وقال جابر إذا أخذ الطير
المسمى ديل الكرم وطرح في غمر عتيق بعد يوم
أو القائه فيه جبا حتى يموت وهو جود فإذا
مات صغره في فخاخ وسد أسرها وأقننها
في وسط الدار فأنك لا ترى فيها ارضه

ابداء ذلك التي يحل في الهدهد لا يقع فيه الا ضنة
 فان لم يوجد الهدهد ~~هنا~~ فخذ هدهد اصيل
 فخذ بعضه واعلم ان قشر الاثرج الاصفر
 الاعلا يمنع الغث من الثياب الصوف
الباب الثالث عشر فيما ينفع من الرقي
 والازوية المجرية لدفع السموم الحاصلة
 بلذع العقرب وسموم كقرصة حية وحش
 وهو من اعظم اللوازم لصاحب البستان
 للثغ الخشرات فيه وكثره فاحصل من ذلك
 قال الشيخ عبد الوهاب السمراني في كتاب العهود
فائدة اذا قرصتك عقرب فارهن فادهن
 والرمح يخرج الغايط بالزيت الطيب فان الحرقان
 يبرد في الحال فاذن الله تعالى قال وقد جربنا
 ذلك مرارا فصح وان السمك حية او ثعبان
 ولم يجد رواكظا فخذ من غايطها او غلط
 غير ذلك مثقالين وابلعه او اشربه بالماء سوار
 كان جافا او رطبا فان السم يجمع في صا وحدا
 من ساير البدن ويخرج بالقي وقد جربنا ذلك
 ايضا وهو من اسرع ما وجدناه للبرء انتهى
 وذكر ابن دحيث في كتاب الفلاحة ومن
 ساق غر الانسا را ان من اطعم افيونا بحية
 اصابها عليه محال فيبقى ساعة ما يحسب
 الانسا

يحصلها في معدته ان ياخذ شاة من غر يرب
 او طريا فيعمله درهما او درهمين يحذرهما
 حذرا فان ضرره يغزول وينفع لكل حدان
 ياخذ من جرث شيئا يخففه جيدا ثم سحقه
 ويخلط له طله سكر ابيض او يحمله في
 كاغذين عليقتين ويصهما وليكن احدي
 الكاغذين في الاخرى ويشدها بخيط غني
 لدغته اقعا او حية او عقرب او غيرها
 من ذوات السم فليبادر الى الصرة ويستف
 منها اقل من مد را حته ويجمع عليها
 من ماء عذب ان سبق هذا الى معدته قبل
 بلوغ قوة السم اليها تخلص للدفع بذلك
 من كل سم وان كان سم افعى فلا يحسن الا
 موضع اللدغة ولم يسر السم الى بدنه وكذلك
 يفعل هذا في دفع جميع السموم الحارقة والباردة فلا يضر مع
 استعمال البتة باذن الله تعالى انتهى ومن اغرب ما رايته
 في نهج السلوك ان الطعام المسموم اذا وضع نه شئ في
 النار لم يصعد دخانه سميلا الى الهواء بل يدور على
 ذلك الطعام وايضا يكون طرف ما ينبعث من النار كانه
 عنق طاووس وكل حيوان يهرب ويتأثر من السم الا
 الطاووس فانه يتشوق اليه ويهواه انتهى وما ينفع
 لدغ العقرب ولو اخذها بيده وان لدغته لا تضره

بإذن الله تعالى بسم الله بسم جبريل وميكائيل كاسم دين
أدم قنبر إلى موز بشتا بشتا من أهوذا هي
هراداهي ولطانا الراتق والله الشافي ٥٥
وعن عيسى بن عبد العزيز رحمه الله رفع الهوام والعقارب
بقولها إذا أصبح وإذا أمسى وقالوا لا تنتوكل على الله
إلى قولهم لا تكونوا تلتقنت بالاجازة من المرحوم
العلامة شيخنا شيخنا عيسى المصري الشجاع البهي
يكتب في قرطاس لطرده الهوام وطلقا ويوضع في الموضع
الذي تريد فانها تذهب به بإذن الله تعالى وهذا ما
تكتب اخذ بالله من الشيطان الرجيم انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم إلى قدامي يا ابراهيم النمل ادخلوا
ما كنتم إلى يشعرون فلما تبينهم بجوار القبل
هم إلى صافرون رسول عليهم كما شواظ إلى تنظران
فليكن فيكم اسره هو السبع العليم وقتل كلة خبيثة
إلى قرار كانهم يوم يرون ما يوعدون أكي زياروا ذاتي
سحر الأرض إلى انفساروا ذاتي إلى الله إلى المهاد
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم إلى المهين حسا ولدت مريم
امة ومريم ولدت عيسى عيسى عليه السلام يا عيسى اهل
مكان منكم من البر فليخرج إلى البر ومن كان منكم من البحر
فليخرج إلى البحر اعزم عليكم أربا الارواح الطاهرة بإذن
الله تعالى بغير عظمته وباسمائه الحسن كلها شراها
شراها اصبه موت آل شداس يا الله يا رضى يا رحيم

الا

الاما سمعتم والطعم من هذا المكاء ومن لم ينتقل منكم
فقد باربعين من الله قالوا يا موسى ارفع ليلك إلى عافلين
ويكتب النائم إلى اخرها وفي كتاب الخواص لجابر ومنه نقلت
انه متى اخذ ثوم وجند با وسنر فدقا جميعا وعجنا
بالزيت العتيق او خمد به المسوخ بالعقرب يبرأ سرعا
بإذن الله تعالى وان وضع هذا الضماد على من هو غير مسوخ
انكاه واحرقه وان اخذ اصل الخنظل فوضع واستعمل ماؤه
المسوخ وبلغ ذلك الريق واخذ منه فوصفه على موضع
اللسعة ابراء لوقته ومن لسعه الزنبور فليبارر
إلى الذباب فبذلك دكا بليغا فانه يبرأ منه بإذن الله
تعالى انتهى وما يمنع من سائر الهوم الحارة والباردة ولا
يظهر له في ذلك ان يوخد من الطين المختوم الرومي ومن
حب القار من كل واحد وزن درهم ويوخد من الفحة
الظبا وزن ثمانية دراهم ومن الفحة الارنب وزن اربعة
دراهم ومن الجنطيانا الرومي والزرارند المخرج من بذر سداب
والمرمر ورق القار من كل واحد وزن درهم يدق كل
واحد وحده ناعما وينخل ويجمع ويعجن بعسل منزوع
الريحون ويرفع في اناء نظيف ويستعمل عند الحاجة المستوح
اشرب منه مثقال وقيل مثل الباقلا بما رسخن فانه يدفع
سائر السموم والعطرا انما لعل اذا خلط بالملح وضد
موضع خشة الحية ابراهما بإذن الله تعالى واذا وضع على
موضع لسعة العقرب خنفسا فقتل براهما وكذا كل من

الحمام الطرم اذا وضع عليها تبراد ذلك قطع رصاصه وضع
 على موضع لسعة العقرب سكن الالم ولذا رطوبة خروا المرأة
 اذا وضع عليها وذكر في كثرة الاختصاص من الاسرار الخفية
 اذا جاءك ملهوع وقال لسعة عقرب اوجبة الوعبان
 تقول انت في نفسك تكذب سبع مرات ثم تأخذ
 شعرة ماء ثم تعقد بها سبع عقود تقول على كل عقدة
 هذه الكلمات وعند كل عقدة تسأله فاذا قال لك
 كالاول تكذبه في نفسك كالاول سبع مرات فاذا امكنك
 العضو بسبع تكببه كبة واحدة وتعلم في قليل من
 وتخطيه ويسفي المنسوخ وان تعذر حضوره فيسفي لرسوله
 وهذا ما تقول حاس حاس راس كاس طاس طاسويس
 سبحان العار على كل شيء وما عيك به العقرب تبراتا شهنانا
 عحنانا صا طوتا والله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
 السيئات وزعم الحكماء ان من علو على دكة سارو ليله يندقم
 حلقوبة لا تقرب عقربا واذا قرأت هذه الاسماء على الحشر
 والافاعي تقف موضعها ولا تتحرك وهي هذه صوحنا
 توجهت سما الله الوهي وايح فانقي وكذا يقرأ بقراءة
 استوهجت لوجهه نار الله اللوهجت اتحا فاشحا قوله
 الحقوله الحمد سلام على نوح في العالمين لقراه مرة وانت ناظر
 الى الثعبان يقف ساعة وكذا تقرأ للعقرب شجرة
 قرينة ملحمة شجر فقط تقف سريعا محربا صحيح
 عن احسن الرقي للعقرب تتفل على مكانا

السعة

اللسعة وتتلو هذه الامعاء اندر حاتر كرم من
 السلام على نوح في العالمين خمس مرات ومن الرقي لكحش لقرا
 على موضع اللسعة فان السم يزول بتجربة وهو ضد
 شجرة قرينة ملحمة فقططه صل على نوح وعلى ال
 نوح ويقرأ ايضا للحية والعقرب شجرة مقرونة ملحمة
 شجر فقططه وذكروا ان ملهوع العقرب اذا قال في
 اذن حمار قد ليرتت بالعقرب او ركبته فقلوبه لا يمكن
 الوجع واذا ذكر اسمه لها لم تبرح من مكانها ومن
 العزائم المجربة للعقرب سلام على نوح في العالمين وعلى
 محمد في الكرسيتين من حاملات السم جميعا لادارتهم في
 السماد الارض الا اني اخذ بنا صينتها اجمعين انما لك ذلك
 شجر الحسين اني ربي على صراط مستقيم نوح نوح
 قال لكم نوح من ذكرني لا تأكلوه ان ربي اكمل شئ
 عليهم وصلى الله على سيدنا محمد وال اجمعين وضع حديد على الوجع
 وبجر موضع الالم وهو غير الفاتحة ويكررها اذا اجتمع
 الوجع منه حتى يذهب ولا يجرب بفتور العضو
 وذكروا ان من قال في ليله او نهار هذه الكلمة
 لم يضره شيء يومئذ ولا ليلئذ وهذه الكلمة يا
 ذي احسنتكم وقيل من قال هذه الكلمة في ليله او نهاره
 وشفق دقت قرارة لم يضره شيء في تلك الليلة
 او ذلك النهار ولا يضر من سم صفقته ابدا
 وهذه الكلمات شجرة قرينة ملحمة بحر فقططه

بديا سلام على نوح في العالمين وعلى محمد في المرسلين صرحا ملام
 اسم جميع قال الميرزا اذا سقطت العقرة انسانا
 فليأخذ ثوبا من الكتان ويهرجها على موضع اللدنة ويقلو
 قوله تعالى قلما احصوا باسنا اذا هم منكم يرجعون الى
 قوله ما اترفتتم فيه ويراسكن عليا فانما نقط قطرة
 اسم منه وايداد في الجواهر بقرا اللسوع او بقرا
 عنه محمد خورشاه الله يؤثر في رفع اسم واعا الزنبور
 والنخل اذا عص شتيا فاضمد بالملح مع الخل والعسل
 وكذلك ما را الفحل اذا خلع بالخل والطين ويطبخ به
 موضع لدغة الثعبان وكذا اذا ذكك بوزق الحبيز
 وما ينفع عقصة الانسان والكلب والسباع واشهر
 ما كان عقص هذه اذا كانت عابثة فينقعها ان
 يوضع عليه رطل وعلج وعلج بوم ولبيلة والمرهم الاسود
 المتخذ من الشمع والشحم والزيت والطين والبارود
 فان هذا المرهم احسن المرهم للعصاة **فصل**
 يلحق بما تقدم ذكره في اخراج الصواعق الغامرة في
 البدن فانه العلاج لا يغناؤه عن ذلك الضغدة اذا
 سلخ جلده ورمى باطنه وراسه ووضع بآخيه
 على المحل الذي فيه الشوكه يوما ليلة اخر حرار ذلك
 رجيع البقر اذا طبخ بالزيت او السليط ووضع
 على الموضع اخرج قافيه ديك رطلما جف رفع ووجع
 غيب وما ينفعه ايضا تنقيع اليد او الرجل
 التي

التي غارت في الشوكه ونحوها في الماء الحار ساعة
 ولا فراج الابرء والمسللة ونحوها من البدن يؤخذ
 زراونه مد حرج بحصص ويدق ويخلط بعسل
 نخل ويوضع على المحل ولا فراج النصل من البدن
 تاخذ منقحة غراب ويحعل في قطنته وتلصق
 على الجرح يخرج من غرنته وفي هذا القدر من ذلك
 كفاية ومنه في الهداية **الباب الرابع عشر**
 في اخراج طبع الفؤاد بالذات وغيرها بالعوض
 وكل فلاح لا يغناؤه عن هذه الفائدة اذ هي بصلابة
 الحبة عاتقة وقد راينا من دبح البساتين واربع في
 سراه البراء ليصيدها في سرائر الكمين فانطبع
 دثاره من سد عاتقها السعال وعجز عن زوال ذلك
 في الاثر حتى الحال يقطع السوار فيفسد بهما الاثر
 وكذا حار الحصرم قد قوق في الخردل وما يقطع
 الا صباغ الفحل او لبا القلي ويبخر ثانيا باللبنة
 وهو ندى ويقطع الاثر الاحمر كالدوم ونحوه ان يقطع
 بالثوم والملح يغسل او يقطع عليه بدم اجماعة
 خال الزنج ويغسل وما يفصل الرقاد مع نول
 الانسان ويقطع اثر الزعفران يربط الموضع
 ويبخر بالسكر ويقطع اثر العنب الاسود ببل
 الموضع ويبخر بالكبريت ويغسل بعد ذلك
 بماء الحصرم وبعد بطيخ الشعير والماس ويقطع

اثر الخوخ يغسل بماء الدوغ المخلص وطحين
 الشصير والماء الحار والصابون ويقلع اثر
 التوت يغسل بماء ورفه ومار التوت
 ولقاع الدوسمة من الثياب اذا كانت حريرا
 او صوفيا كغاي النخالة ويغسل التوب بماء
 ويختر به ذلك بماء الكبريت وازال القوي
 على الموضع نوح محوقة مع سلع ووضع عليه
 حجر زالت الدوسمة من غير غسل وانه ليطح
 بمزارة الغنم غسل بالاشنان والقاه اذهب
 ولهن السمسم يزول بماء الباقلا والرهق يزول
 عن الورق لوضع العظام المحرقة المدفوقة عليه
 وتشقيلها وكذا ينال بالطين النيبابوي والنوع
 والملح وان اضيف اليه القاه كان ابلغ ولاخراج
 الطبوع ايضا عن القماش يرخد على بكره القاه
 من القاه جزا ويسحق ناعما ويضاف اليه نوح
 غير طفية جزا ثم يضربان في ماء قراح ضربا
 جيدا ويتركان حتى يرتب ثم يحمل ذلك الماء
 في اناء زجاج لمد تطهيقه فيقطر منه عند
 الحاجة على موضع الطبع المراد الاخرى
 حتى يذهب من غير غسل وفي نزع الاضراس
 لقطع الغرغرة من القماش الاخضر و
 الاصفر والفسق والازرق تؤخذ وقتان
 ويكحل

ويحط في اناء فخار ويرش عليه قليل من الماء حتى ينطق
 الجير فيحط عليه القلا ويجعل عليه ما يغمره من الماء
 ويحطه حتى يروق فيأخذ رائقه يلبه فيقنيه
 فاذا وقع الفسخ ندى الموضع المذكور يرد بان
 الله تعالى ولا يعمل هذا في غير هذه الاكوان و
 اما رد فسخ الاطلس الاحمر والجوخ الاحمر
 فيؤخذ الشب ويدق ناعما ويثيبه في قصبه
 فاذا وقع الفسخ يثيبه ويخلط عليه قليل من
 الشب وافرجه باصبعك فانه يزول ويره
 الى حاله ومن العجب ان الليمونه تقطعها نصفين
 فيرد نصفها البوانا ونصفها الاخر البوانا
 يرد لطلبي والنازجي والكهوي والورد و
 الجوخ الاحمر ويفسخ الازرق والا صفر والخضر
 والفسق وما ينفع كالاول لقطع جميع القوا
 والسنانات من القماش الابيض ان يؤخذ البورق
 ويدق ناعما ويقطر عليه ليمونه فضراد على
 النار ويبدى فيه الموضع ثم يغسل بعد ذلك رفق
 ثم ينشف يزول قلع العرق من جميع الالوان
 فيؤخذ الاشنان ويدق ناعما ويؤخذ قليل
 من الفسولي وينقع في غمر ماء ويحط تحت
 النرا الى الصباح ويصفى ويعجن به الاشنان
 عجنا جيدا ثم يبلطخ به الموضع ويحط في الشمس

ويكرر عليه الفسول يزول واما قلع الشمع من
 القماش الابيض فيسخن السرج على النار
 ويدلى فيه الموضع فانه بالدلك يزول واما قلع
 الشمع من القرا القاقم والسمول وغيره لو خذ
 عمل نخل ويغلى على النار ويشتحم له الشمع فانه
 يستقط فيه حبره واذا وقع الشمع في شيء
 من الملونات والصوف يغلى العسل ويطرح
 فيه المحل وهو يغلى فان احتمل العسل غل
 بقدر ذلك والا فلا والى كان الشمع في شيء لا يمكن
 غلده فمحصول الخالة محصها جيدا ويدر
 عليه وكذا اذا در على السرج ثم انقى فيه ودر
 عليه الخالة المحصه واما غسل الاطلس من
 جميع الاوساخ فتؤخذ مراة بقل ويغرك
 في المحل حركا جيدا ثم يغسل بماء الحمقا وقلع
 الجير من الاطلس يؤخذ حماض الارج وقلبي
 طوري ويسحق ناعما ويلقى في الحماض ويطلى
 به المكان ويفرك فانه يزول ولتقطع الخضاب
 يؤخذ الرطب فان لم يوجد فالعجوة فان لم
 توجد فقشر الليمون المالح العتيق ويغلى
 غليانا طيبا ويلقى الطبع فيه يزول بعد
 غلته ولتقطع الادهان من النار نجى
 واعادة لونه كما كان قشور الليمون في النار
 وتعرض

٩٦
 وتعرض في انما ازجاج لو قت الحاجة فيؤخذ
 من ذلك الانا بعد تصفيتها خرقه رقيقه
 وتحت تلك الخرقه على التكان الذي فيه
 الدهن **الباب الخامس عشر** في بيان حكم
 التغني ورفع الصوت بالاشعار عند سياق
 السانبيه كما هو دأب الفلاحين في جمع الغمار
 وحكم سماع ذلك منهم **فاعلم** رحمى الله
 واياك ان التغني له تاثير عظيم في
 استماله القلوب وتنتعش به جميع
 الارواح الادميه وغيرها حتى الحيوانات
 الغير الناطقه كما ذكره الحكماء وتربعا
 يحكى ان الجواميس اذا فارقت اماكنها
 وغابت عنها اياما فاذا اراد صاحبها عودها
 جمعوا اصحاب الالات الملاهى التي تعتادها الجواميس
 وخرجوا في طلبها فاذا سمعت الجواميس صوت
 الالات خرجت رؤسها من المار وطلبت
 له ثم خرجت من الماء فيتراجع الاله قليلا
 قليلا والجواميس تتبعها حتى تصل الى
 او لحازها **وحكى** عن بعض اهل الهند
 ان الفيل اذا صيد امتنع عن الاكل
 والشرب فيؤتى ببعض الالات فلا يزال
 يسمعها فتطيب نفسه فياكل ويشرب

ويألف وحكي مثل هذا عن كثير من أنواع الطير حتى
 يشوهد ذلك بالحيان وأخبر به الثقات
 ورواه أصحاب التواريخ كما في الخلية وغيرها
 ويكنى شأها على ذلك قول صاحب
 البردة وأطرب العيس حادي العيس بالنعم
 فإنه أعدل شاهد لهذا المدعى لمن ألحق النسيم
 ووعى ومن المثل ههنا سرعة مشي الجمال عند غنى
 الحارس وخفة الأثقال عليها وقطعها وأريها
 فواريا وأذهاب ما يحده المسافر من عباد السفر
 وترويح النفس مما يكاد به وتصفية الفكر
 مما لا ينكره إلا من غلظ حسه وضعف
 حدسه وأما الكلام على مطلق الغنا من
 حيث الحول والحرمة فأمر كثير فيه المقال
 وتعارضت فيه شواهد الاستدلال ومن
 حزم التحريم أراد سد الذريعة قاية
 خير الشريعة وللشيخ ابن حجر المكي رسالة
 حافلة في ذلك سماها كف الرعاع
 عن محرمان اللحم والسماع ويستتبط
 الحكم من الاسم المذكور كما أشار إليه بعض
 العلماء ما هو في غاية الظهور وقد
 رأيت في كتاب فروع السماع برخص
 السماع للعلامة ألد فوس الشافعي

ان المشهور من ذهب الدعة الاربعة ان الضرب
 بالعود وما جرى مجراه حرام وذهبت طائفة
 الى جوازها وتقل سماعا عن عبد الله بن
 عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن
 الزبير ومعوذة بن أبي سفيان وعبد
 ابن العاص وغيرهم ومن السابغين خارجة
 ابن زبير وعبد الرحمن بن حسان وسعيد
 ابن المسيب وعطاء بن ابي رباح والشعبي
 وابن ابي عتيق وأكثر فقهاء أهل المدينة
 وتقل عن مالك سماعه وحكي ابا حنيفة
 الماوردي عن بعض الشافعية وقد قال
 الامام الشافعي رحمه الله تعالى لا يعذب
 على فعل اختلف فيه العلماء وقال ابن
 عبد السلام ان الله تعالى لم يوجب على
 ان يكون كنفيا او شافعيًا او مالكيًا
 او حنبلية وانما الواجب عليهم اتباع
 الكتاب المنزل والسنن المرسل ومن
 اقتدى بقول عالم سقط الملام
 والسلام انتهى **قلت** لكني
 اقول لطريق الاقتداء بابي حنيفة رحمه الله
 بحركة السماع وأرجو ان اثاب بهذا
 الاعتقاد ومن انصف بالسماع وكان

واعلم انه لم يدع مطاع فقد ذكر العلامة الامام
الشعراني نفع الله بعلومه النافعة في
المبحث الرابع والخمسين من التواقيت
نكتة جليلة خفية وهي ان العبد المؤمن
لا تخلص له معصية قط محضة فلا بد من
تشويش بالطاعة وتلك الطاعة هي ايمانه
بان لا معصية لتسخط الله تعالى عليه فهو
من الذين خلطوا عملا صالحا واخر عييا
عسى الله ان يتوب عليهم اي يرجع عليهم بالرحمة
قال العلامة وعسى من الله تعالى واجبه الوقوع
من حيث ان رحمة المسلمين سبقته عنده
لطيفة كان ابن الجوزي يعظ في بغداد
فاجتمع كرامه الى النضوف حتى اشهد

هذين البيتين
اصبحت الطف من مريم على زهر ابراهيم كالأرواح بولس
من كل معنى لطيف اجلاء فرحا وكل ناطق في الكون اظلم
فقال بعض الحاضرين يا شيخ فان كان الناطق حمارا
قال ابن الجوزي اقول له اسكت يا حمار
ورأيت في تذكرة ابن عسكركي المحدث
من خطه نقلت قال ذكر شيخنا الحافظ
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
نزيل الحرمين الشريفين في تاريخه للمدينة

ان الامام ابا اسحق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري قاض
المدينة ونزيل بغداد كان من العلماء الثقات
اسود اللون ونقل ان ابن عدي قال هو
من ثقات المسلمين حدث عنه جماعة
من الاثمة ولم يختلفا عنه عن الكتابة
عنه وقول من تكلم فيه ثماهل وله
احاديث صحيحة مستقيمة عن الزهري
وعنه انه قد تزل بغداد وكان
علي بيت المال فيها فيما قاله غيره واحد
وقال ابن حبان انه كان على قضاها
وقدم بغداد فيما قاله عبيد الله بن سعد
عن ابيه كما هو عند الخطيب البغدادي
في تاريخه ١٨٧ فافكر في الرشد وظهر
بره وشغل عن الغنا فافق بتجليكه فانه
بعض اصحاب الحديث يسمونه قسما
يشغفه فقال لقد كنت حريصا على ان
اسمع منك فقال اني لا فقد الراح
شخصك وعلى كذا وكذا ان حدثت
ببغداد حديثا حتى اغني قبلة هذه عنه
فبلغ ذلك الرشيد فاستدعى به فساله
عن حديث المخروفيه التي قطعها رسول الله

صلى الله عليه وسلم في السرقه فدعا بعود فقال له لا
الرشيد اعود البخور تريد قال لا ولكن عود
الصلب فتبسم ابراهيم فقال لعلك يا امير المؤمنين بلغك
حديث هذا السفينه الذي اختارنا بالامس والماضي الى ان
حلفت قال نعم ودعا له الرشيد بعود فقال
يا امير المؤمنين ان البع قد اذنا على النوا لان كان الرجل غدا
فقال الرشيد من كان من فقهاكم يكره السماع قال مرطبه
الله قال فهل بلغك عن مالك في هذا شيء قال اخبرني
ابي انهم اجتمعوا في مدعاة كانت في بني ربوع وهو
لورثه جلة ومعهم رفوف ومعارف وعبدان
يفنون ويلعبون ومع مالك لاف مربع وهو يهينهم
اسلمى اجمعت بينا قاتل لها وما ايننا
وقد قالت لاربابها هزله قينا تعالين فقد طاب لنا العيش
فضحك الرشيد ودوله بال عظيم ولذا
قال الخطيب انه كان بحجز الغنا وقلد الف
في ابا حه الغنا جماعه من العلما المتقين
خصوصها الصوفية والمحدثين واكثرهم فائده
الرفيع باحكام السماع تاليف العلاقه كمال
الدين ابي الفضل جعفر بن ثعلب وهو في
مجلد خافله وله ايضا كنف القناع في حل السماع
وفان في منتصف ثوال ٦٨٥ وشرح الصوفيه
الامام ابي الطيب ابراهيم بن محمد المرواهبي
تاليف

تاليف سماه فرح السماع يا با حه السماع نقلت
في الكرامه السادسة ما يخصه من كتاب التصريف
في شرح التعرف في التصوف للشيخ علاء الدين القونوي
فادخله فيمن قال يا با حه السماع من العلماء كما
لحافظ ابن حزم ومحمد بن طاهر المقدسي ولثانيهما
فيه تاليف ذكر عند سواه من السماع شيخه
الشريف ابي علي الهاشمي فاجابه في حضرته في
دار شيخه ابي الحسن التيمي في دعوة عملها
لاصحابه فحضرها جمع من الشيوخ المالكية
والشافعية والمحدثين والوعاظ والزهاد
والتكلمين وقالوا لو سقط السقف عليهم
لم يبق بالعراق من يفتي في حادئ بسنة
كما تقدم ذكره مفصلا وقال اخر من
ابا حه من الائمة المقتدى بهم الشيخ
ابو اسحق الشيرازي وحضر من المتأخرين
الشيخ عز الدين بن عبد السلام والقاضي
نفي الدين بن دقيق العيد انتهى ما نقلته
من قد ذكره ابن فخذ ورايت في التذكرة
المذكورة ما صورته قال الحسين بن رحمان
بينما انا هار في بعض طرق المدينة
نصف النهار اذ خلالي الطريق فاندفعت
اغني بيلتين حجرير

ما بال اهلك اية جزروا كما ختم غضبان
ان جئت اهلك وعدوا وشهدوا لهم الكلاب
 فلما ان اسرع ان فتح باب وخرج منه راسه يتبعه
 لحية حمرا فقال له قبحك الله بعد اذ عت القاحل
 ومنعت القائلة واسات التاديب فخره
 عني واندرفع يغيبه فظننته طوييسا
 قد عاش خلتا فخرج قال لي ان ترى من
 ابن هذا قلت لا قال فاني لما نشأت
 لزممت المغنبيين فبلغني يا ترى من حسن
 الغنا فقالت في امي يا ابن انك انك قبيح
 الوجه لم تحظ عند الناس اخلا اذ لك
 على صناعة لا يضرك معك ولا فيها
 قبح الوجه ولا نوم الحسب قلت
 لي قالت عليك بالعلم فلزمت
 العلماء فبلغ الله بآسفة غالي به الى ما
 ترى من الرفعة فقلت دعني من هذا
 واعد على الصوت قال لا اكرامه تريد
 ان تقول اخذته من مالك بن
 افس فاذا هو مالك بن افس فقيه اللزني
 انهر قلت ودلائل الوضع ظاهرة على
 هذه القصة غير ان ناقل الكفر ليس
 بكاخر والله تعالى اعلم بالسرا غير اني
 رايت

١٠٠
 رايت ذلك منقول في غير هذا الموضع وذلك انه
 نقل في تصنيف الاسماع باحكام السماع قال
 ابو طالب المكي في قوت القلوب السماع
 خلال وخواص وشبهه وذكر الصرخدي
 ليدان ذكر ارا الكثر الصحابة كذا باحه
 واما عثمان بن عفان رضي الله عنه فكان له
 جاريتان تغنيان له فاذا كان وقت السحر
 قال لهما امسكافان هذا وقت الاستغفار وذكر
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قريبا من ذلك
 ثم اطل في اخبار الصحابة رضي الله تعالى
 عنهم فمن ذلك ما حكى المادري ان معاوية
 ومرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما مضيا الى
 عبد الله بن جعفر بن ابي طالب لما استلتم من
 بن سماع الغنا واليه واشتغل به ليكلماه
 في ذلك فلما خلا عليه سكنت الجوارى فقال
 له معاوية مرهين فليرجعن الى ما كان فيه
 فرجعن فغنيين فطرب معاوية وحرل رجليه
 على السرير فقال له عمرو بن العاص ان من حيث
 تكلماه احسن حالا منك فقال معاوية اليك عمرو
 فان الكرم طروب واما ابو حنيفة فحكى ابن قتيبة
 وغيره انه كان له جاريتان في كل ليلة ويقول
 اضاعوني وارقتي اضاعوا ليوم الكثرة

وسعد رثغر وكان يستمع اليه وانه قد قد
 موته فسال عنه فقيل له انه مسجون فسمع
 الى الامير ففكره لضمته هذه الحكاية انه كان
 يستمع اليه ولم ينهه فدل على اباحة عنده وما
 ورد عنه بخلافه يجعل على الغنا بشيء من الفحش
 واما الامام فالك رحمه فحكى الاباحية في القشيري
 والاستاذ ابو منصور والقفال وحكي ابو الفرج
 الاصفهاني في كتابه الرغاني وابن حمدون صاحب
 التذكرة انه سمع من يفتي على غير صواب فاخرج
 راسه من كوفه وغناه على الصواب فساله
 ذلك الشخص ان يعيد له فقال حتى يقول
 اخذته عن مالك بن انس واما الامام الشافعي
 رحمه فقال الفراء ليس بحرم الغنا مذهبهم
 روى الاستاذ عن يونس بن عبد الاعلى ان الامام الشافعي
 رحمه صحبه الى مجلس فيه غناء قال فلما خرج
 قال استطيت ففكت لا فقال ان صدق
 قولك فمالك حسن صحيح واما الامام احمد
 ابن حنبل رحمه فقال ابن عقيل في كتابه الفصول
 صحت الرواية عن احمد انه سمع الغناء عند
 ابنه صالح فقال له ابنه يا ابا عبد الله كنت تتركهم
 فقال قيل لنا انهم يستعملون المتكرمة قال
 ابو طائب المكي في قوت القلوب كان ابن حنبل
 لا

لا يجيب دعوة الا ان يكون في راسعائهم
 بحمد الله تعالى وحسن توفيقه غفر الله
 لكاتبه امين سنة الف وثلثمائة
 وواحد تم تم ١٣٠٩ هـ

قد تم نسخ بحمد الله تعالى غفر الله لكاتبه
 امين
 من شهر شعبان الحرام ١٣٠٩ هـ
 عصر يوم الجمعة

تم تصحيحه على نسخة الأصل
 في شهر ربيع الرابع
 من سنة ١٣٠٩ هـ
 في دار الكتب
 بدمشق

